



لقاء وزراء الدفاع يطوي مرحلة... وقمة بين إردوغان والأسد قبل الانتخابات التركية

موسكو تطلق مسار التطبيع بين دمشق وأنقرة

موسكو، راشد جبر



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (وسط) ورئيس المخابرات التركية هاكان فيدان (يمين) لدى وصولهما إلى موسكو أمس (غيتي)

أطلقت موسكو، أمس الأربعاء، مسار تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة، بعد قطيعة دامت أكثر من عشر سنوات. وعقد وزراء الدفاع الروسي سيرغي شويغو والسوري علي محمود عباس والتركي خلوصي أكار، لقاء في العاصمة الروسية، وصف بأنه كان «بناءً وإيجابياً». ويعد هذا اللقاء العلني الأول على المستوى الوزاري، بعدما عقد الطرفان السوري والتركي سابقاً لقاء على المستوى الأمني برعاية روسية أيضاً.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن المحادثات الثلاثية في موسكو تناولت بشكل تفصيلي «سبل حل الأزمة السورية، وضرورة مواصلة الحوار لتحقيق الاستقرار في سوريا». وأفاد بيان الوزارة بأن وزراء الدفاع في البلدان الثلاثة تناولوا ملفات تسوية الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين، والجهود المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة في سوريا.

وقال مصدر دبلوماسي روسي لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاء «شكل انعكاساً للواقع السليم»، مشيراً إلى أن موسكو أكدت منذ وقت طويل موقفها القائم على ضرورة فتح قنوات اتصال مباشرة وعلى أعلى مستوى بين الجانبين التركي والسوري.

وأضاف المصدر أن الجهود الروسية سوف تبنى على الخطوة الحالية في إطار تهيئة الظروف لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية «طوال العام المقبل»، على أن تمهد هذه الخطوة لعقد قمة ثلاثية على المستوى الرئيسي قبل منتصف العام، أي قبل حلول موعد انتخابات الرئاسة في تركيا. وأضاف أن موسكو «مستعدة لعقد لقاء بين الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان والسوري بشار الأسد» (تفاصيل ص 4)

تمسكت روسيا، أمس الأربعاء، بضرورة الإقرار بـ«الواقع الجديد» في أي مقترح يهدف إلى إنهاء النزاع في أوكرانيا. وقال الكرملين إنه «لا يرى خطة سلام» في المقترحات التي قدمتها كيف هذا الأسبوع، وشدد على أنه لا يمكن التعامل مع أي خطة للتسوية «لا تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد». وجاء تعليق الكرملين بعدما نشرت كيف خطة سلام «اقتراحات سلام» تتألف من 10 بنود وضعها

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وتدعو إلى سحب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية المعترف بها دولياً، مما يعني تخلي روسيا عن المناطق الـ4 التي أعلنت ضمها، إلى جانب شبه جزيرة القرم التي استولت عليها موسكو عام 2014. وأعلنت الرئاسة الأوكرانية، في وقت سابق، أنها ستدعو لاجتماع دولي تحت رعاية الأمم المتحدة ليبحث «الخطة»، وقالت إن موسكو لن تكون مدعوة لهذا الاجتماع.

وإستباقياً، إذ قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إنه «لا يمكن أن تكون هناك خطة سلام لأوكرانيا لا تأخذ في الاعتبار الحقائق المرسمة حالياً، مع دخول 4 مناطق جديدة إلى قوائم روسيا الاتحادية (...) لا توجد خطة لا تفر بالوضع القائم، ولا يمكن أن تدعي أنها سلمية». في هذه الأثناء، شنت طائرات روسية سلسلة غارات جديدة استهدفت البنى التحتية في مدن أوكرانية. وأعلنت مصادر إعلامية روسية وأوكرانية أن صافرات

غارات على مدن أوكرانية... وموسكو تحذر من تسليح كييف رقمياً

روسيا تطالب بإقرار «الواقع الجديد» في مقترحات السلام

الإنذار دوت في غالبية المدن الأوكرانية، صباح أمس، بعد تحرك طائرات روسية لتنفيذ الهجوم. على صعيد آخر، حذر نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف من تنشيط الغرب عمليات إمداد كييف بتقنيات رقمية لاستخدامها في «الحرب السيبرانية» ضد روسيا. وقال الدبلوماسي الروسي إن كييف «فقدت سيادتها الرقمية وأصبحت عملياتها تخضع بالكامل لإدارة حلف الناتو».

(تفاصيل ص 7)

بغداد، «الشرق الأوسط» حسمت الحكومة العراقية ملف أراضي الإيزيديين، وذلك بعد مرور نحو نصف قرن على قرار أصدره النظام العراقي السابق بترحيل الإيزيديين ومصادرة أراضيهم. وأفاد بيان لمجلس الوزراء في جلسته، الثلاثاء، أن «القرار يشمل تملك الأراضي للإيزيديين في قضاء سنجان بمحافظة نينوى، الذين لم تملك أراضيهم السكنية منذ عام 1975». وطبقاً للقرار، فإن «التمليك يكون بالتقدير وفقاً لأحكام المادتين 7 و8 من قانون بيع وإيجار أموال الدولة لسنة 2013 المعدل، واستثناءً من أحكام المزايدة

وزير الخارجية الإيراني نقل رسالة إلى سلطان عُمان

طهران تلمح لاستئناف محادثات «النووي»

مسقط - طهران، «الشرق الأوسط» لمح مسؤولون إيرانيون، أمس، لاستئناف المفاوضات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني. وأعلن وزير الخارجية حسين أمير عبدالمهيان أن نافذة المفاوضات النووية ما زالت «مفتوحة»، لكنها لن تبقى كذلك في حال استمرار إيران في عدم تقديم تنازلات. وجاء تحذير عبدالمهيان بشأن إغلاق نافذة المفاوضات، على هامش زيارته إلى مسقط، حيث استقبله السلطان هيثم بن طارق، عُمان، وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تتعلق بأوجه التعاون القائم بين البلدين وأوضاع المنطقة. وتصدرت قضية المحادثات

النوية المتعثرة منذ مارس (آذار) الماضي، محادثات عبدالمهيان مع المسؤولين العُمانيين. وقال عبدالمهيان إن إيران «ترحب بأي مقترح من سلطان عُمان للتوصل إلى اتفاق جيد وقوي ومستدام»، مضيفاً أن «السلطات العُمانية لعبت دائماً دوراً إيجابياً وبناءً في تقريب وجهات النظر بين الأطراف»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي الوقت ذاته، اتهم عبدالمهيان الدول الغربية، وخصوصاً الولايات المتحدة، بـ«النفاق»، وطالبها بـ«الواقعية». وقال «إذا أراد الغربيون الاستمرار في سلوكهم المناق والتدخل، فسوف نتجه إلى مسار آخر». وفي طهران، عزز المتحدث باسم لجنة السياسة الخارجية

في البرلمان أبو الفضل عمومي التكهينات بشأن احتمال استئناف المحادثات النووية، متحدثاً عن «إجراءات تعويضية» من إيران (إذا عادت الأطراف الأخرى إلى التزاماتها)، لكنه قال إن طهران «ليست مستعدة لتقديم تنازلات». وجاءت التلميحات الإيرانية مع موجة جديدة من انخفاض العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية. وبلغ سعر الدولار 420 ألف ريال في رقم قياسي جديد، وذلك فقدت العملة الإيرانية 45 في المائة من قيمتها منذ تولي رئيسي. (تفاصيل ص 3)

عازمين على التغيير

موسكو تدعم بلغراد... والغرب يدعو إلى «نزع فتيل التوتر»

قلق دولي إزاء التوتر بين كوسوفو وصربيا

بلغراد - موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط» دعيت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، إلى «نزع فتيل التوتر» في شمال كوسوفو الذي يشهد توترات على الحدود مع صربيا، ما يثير قلقاً دولياً، فيما أعلنت موسكو ووقوفها بالكامل مع بلغراد. وأعلنت شرطة كوسوفو إغلاق أكبر معبر حدودي مع صربيا، بعدما أقام محتجون صرب مزيداً من الحواجز على الطرقات في واحدة من أسوأ الأزمات في المنطقة منذ سنوات. ووضعت بلغراد أيضاً الجيش والشرطة في حالة التأهب القصوى. وكانت كوسوفو أعلنت

استقلالها عن صربيا عام 2008، لكن بلغراد رفضت الاعتراف به وشجعت تحدي سلطة بريشتينا، خصوصاً في الشمال حيث يشكل الصرب غالبية السكان. في المقابل، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن بلاده «تدعم بلغراد في الخطوات التي تتخذها... لدينا علاقات وثيقة جداً كحلفين، (علاقات) تاريخية وروحية مع صربيا». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ومتمحذته باسم الاتحاد الأوروبي في بيان مشترك «ندعو الجميع إلى التزام أكبر قدر من ضبط

النفس واتخاذ إجراءات فورية من أجل نزع فتيل التوتر من دون شروط... نعمل مع الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش ورئيس وزراء كوسوفو البين كورتى لإيجاد حل سياسي يهدف تهدئة التوترات والتوصل إلى تقدم لصالح الاستقرار والأمن ورفاه جميع السكان المحليين». بدورها، اعتبرت برلين أن تعزيز الوجود العسكري الصربي على الحدود مع كوسوفو خطري على «إشارة بالغة السوء». وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية كريستوفر بورغ إن «الخطاب القومي كما سمعناه في الأونة الأخيرة أمر غير مقبول». (تفاصيل ص 8)

حصص 2022

اليمن والإحلول... أبواب التحالف» وأقفل إيران (ص 9)

سوريا على شفا هوة سحيقه أعمق (ص 10)

هل تدخل ليبيا عام الحسم؟ (ص 11)

عازمين على التغيير

شدد على «الحفاظ على الدولة» وقال إن 2011 كان الأخطر

السياسي: مصر ستعبر الصعاب

القاهرة، «الشرق الأوسط» تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«عبور الصعاب» مؤكداً أن «الحفاظ على الدولة والالتفاف حول الوطن، والاستنواء بمكتسباته التاريخية ومقدراته الإلهية، السبيل الوحيد، ليس فقط لتجاوز تلك الأزمات ومواجهة التحديات، وإنما لتحقيق حلم بناء الدولة المصرية». وقال السياسي محافظاً المصريين على هامش احتفال «قادرين باختلاف» لنزوي الهمم، أمس، إن «مصر ستعبر الصعاب الراهنة وتنتج لتكون (قد الدنيا)». وجدد الإشارة إلى دور الجيش والشرطة في حماية البلاد، مؤكداً أن «عام 2011 كان الأضعف والأخطر... فما بين عام 2011 وحتى 2014 حدثت الموجة الكبيرة من الإرهاب، والتفجيرات الخاصة بالكنائس والمساجد ومدبريات الأمن، وفي هذا الوقت ظن الجميع أن مصر انتهت». ودعا السيسي المصريين إلى «الحفاظ على الدولة»، مؤكداً أن البلاد «لا تعتمد في إدارتها على الأمان ولا على النصح وتوجيه وعياد بيانات شفافة في هذا الخصوص». كما طالب الحكومة باستكمال تعزيز البرامج والخطط،

تعدت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، أمس الأربعاء، إلى «نزع فتيل التوتر» في شمال كوسوفو الذي يشهد توترات على الحدود مع صربيا، ما يثير قلقاً دولياً، فيما أعلنت موسكو ووقوفها بالكامل مع بلغراد. وأعلنت شرطة كوسوفو إغلاق أكبر معبر حدودي مع صربيا، بعدما أقام محتجون صرب مزيداً من الحواجز على الطرقات في واحدة من أسوأ الأزمات في المنطقة منذ سنوات. ووضعت بلغراد أيضاً الجيش والشرطة في حالة التأهب القصوى. وكانت كوسوفو أعلنت

استقلالها عن صربيا عام 2008، لكن بلغراد رفضت الاعتراف به وشجعت تحدي سلطة بريشتينا، خصوصاً في الشمال حيث يشكل الصرب غالبية السكان. في المقابل، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن بلاده «تدعم بلغراد في الخطوات التي تتخذها... لدينا علاقات وثيقة جداً كحلفين، (علاقات) تاريخية وروحية مع صربيا». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ومتمحذته باسم الاتحاد الأوروبي في بيان مشترك «ندعو الجميع إلى التزام أكبر قدر من ضبط

دول تبحث فرض قيود على الوافدين منها... واليابان تسجل أعلى وفيات

مخاوف دولية من «طفرات كورونا» في الصين

بيكين - لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» تبحث دول حول العالم فرض قيود على الوافدين من الصين، وسط مخاوف من نشي فيروس «كورونا». ومنذ تخليها عن سياسة «صفر كوفيد» الشهر الحالي، تواجه الصين إحدى أكبر موجات الإصابات في العالم يزيد من شدتها تطوّر متحورات جديدة. وأعلن مسؤولون في الولايات المتحدة أن السلطات تنظر في احتمال فرض قيود على الوافدين من الصين، بعدما فرضت الهند واليابان فحوصات «بي سي آر» إلزامية على القادمين من الصين. وقال مسؤولون أمريكيون طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم إن «المجتمع الدولي يشعر بقلق متزايد إزاء الطفرات الحالية لـ«كوفيد - 19» في الصين وغياب بيانات شفافة في هذا الخصوص». من جهتها، أعلنت الحكومة الفرنسية إجراء «متابعة دقيقة لتطوّر الوضع في الصين»، لافتة إلى أنها «مستعدة لدرس جميع التدابير المفيدة». كما قرّرت إيطاليا فرض الاختبارات إلزامية على كل المسافرين الآتين من الصين. ويأتي اشتداد حدة الوباء

عازمين على التغيير

12 فناناً عربياً يحيون «تريبو أرابيك نايت»

الرياض لاستقبال 2023 بأضخم حدث فني

الرياض، عمر البديوي تستعد العاصمة السعودية الرياض، لاستقبال العام الجديد 2023، مساء السبت، بليلة من ليالي «فوق الخيال» على مسرح «محمد عبده أرينا»، في أسبوعية فنية يشارك فيها 12 فناناً عربياً بأضخم حفلة غنائية يحييها أمتع نجوم العرب. ويطلق الحدث الفني الأضخم «تريبو أرابيك نايت»، أقوى بداية لعام 2023، الواعد بمزيد من مفاجات الموسم الفني الذي تعيش معه الرياض باقة من ليالي الفرح والفن والترفيه. ويشارك في الحفل صابر الرباعي الذي عبر عن سروره بليلة من العمر تجمعه مع كبار نجوم العالم ونجوى كرم، شمس الأغنية العربية، التي عبرت عن شغفها وحماسها لمشاركة الفنانين العرب والجمهور المتطلع لقضاء سهرة فنية متمعة، في «تريبو أرابيك نايت». وتضم القائمة أيضاً نانسي عجرم، وإليسا، وأصالة نصري، وأنغام، ولطيفة، ونوال الزغبى، ووائل كفوري، وعاصي الحلاني،

عازمين على التغيير

«البنك المركزي» يؤكد التزامه العمل بالسياسات النقدية لحماية العملة

الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين باستغلال التهدة لمضاعفة نهب الموارد

مع المتطلبات الدولية في هذا المجال، والهادفة لإعادة تطبيع علاقات البنوك اليمنية مع البنوك الإقليمية والدولية».

ونقلت وكالة «سبأ» أن اجتماع مجلس إدارة البنك «تطرق إلى تقرير عمل البات تدخل البنك في السوق، ومنها الية المزاد عبر المنصة الإلكترونية التي تحقق نجاحاً كبيراً، ولتلقى دعماً إقليمياً ودولياً من المانحين والمنظمات المالية الدولية التي تساند البنك في تعزيز قدراته، وتتهتم بمعايير الشفافية والحوكمة ومكافحة الفساد، وكذا موقف المؤشرات الاقتصادية الكلية في ضوء التطورات والأحداث غير المواتية، وموقف تنفيذ الموازنة العامة للدولة خلال الفترة الماضية».



جانب من اجتماع مجلس إدارة البنك المركزي اليمني في مدينة عدن (سبأ)

مجلس إدارة البنك تأكيده الالتزام بالسياسات النقدية التي أعلنها في أولى جلسات انعقادها، والإجراءات الاحترازية الصارمة لمواجهة التطورات، لحماية الاستقرار النسبي في سعر صرف العملة الوطنية، والمستوى العام للأسعار، على الرغم من التأثيرات السلبية الكبيرة على موارد البنك، وخصوصاً العائدات من النقد الأجنبي، لتوقف تصدير النفط والازمات العالمية الأخرى التي انعكست سلباً على الاقتصاد العالمي، وأثرت على اقتصادات البلدان، وخصوصاً البلدان التي تعاني الحروب والهشاشة».

ولمجلس إدارة البنك لفترة 2016-2020، والملاحظات المقدمة من المراجع الخارجي، والمواضيع المتعلقة بتعزيز مبادئ الشفافية والحوكمة والإجراءات الرقابية على قطاع البنوك وشركات الصرافة».

كما استعرض «العلاقات بالبنوك المركزية الإقليمية، والبنوك المراسلة، والمنظمات الدولية، في ضوء السياسات التي يتبناها البنك لتعزيز إجراءات الامتثال، وأعمال معايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنوك اليمنية، لتتواءم مع

وفي سبيل ذلك شنت أكثر من هجوم إرهابي على مواني التصدير، ما تسبب في توقف بيع الخام منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

تصريحات الأرياني، تزامنت مع بدء البنك المركزي في عدن اجتماعات مجلس إدارته في دورته الأخيرة للعام الجاري 2022، برئاسة محافظ البنك أحمد أحمد غالب، وبمشاركة نائبه وأعضاء مجلس إدارة البنك.

وذكر الإعلام الرسمي أن الاجتماع استعرض «قضايا البناء المؤسسي والقوائم المالية

لصالح ثراء قياداتها، وما تسميه «الجهود الحربي».

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية أوقفت صرف رواتب الموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها منذ أواخر 2016، على الرغم من تحصيلها مئات المليارات من الريالات من عائدات المؤسسات، فضلاً عن انتهاجها حرباً اقتصادية ضد الحكومة الشرعية، لمنعها من صرف الرواتب خلال السنوات الماضية.

وتشترط الميليشيات أخيراً دفع رواتب مسلحيها من عائدات النفط والغاز في المناطق المحررة،

عدن، علي ربيع

و739 مليار ريال، خصص منها 927 مليار ريال لسداد مرتبات الموظفين.

بالتزامن مع تأكيد البنك المركزي اليمني في عدن التزامه بالسياسات النقدية التي وضعها لحماية العملة من الانهيار، والمحافظة على استقرار الأسواق، اتهمت الحكومة الشرعية، على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني، الميليشيات الحوثية، باستغلال الهدنة لمضاعفة نهب الموارد وزيادة الجبايات.

وقال الإرياني في تصريحات رسمية، إن الميليشيات الحوثية من إيرادات الدولة، دون تحمّلها أي التزامات، بما في ذلك إيقاف صرف مرتبات موظفي القطاع العام في المناطق الخاضعة لسيطرتها، متجاهلة أوضاع المواطنين الاقتصادية الصعبة، والأزمة الإنسانية المتفاقمة التي وصفت بالأسوأ عالمياً.

وأوضح الوزير اليمني أن إجمالي الإيرادات التي نهبتها الميليشيا الحوثية من قطاعات الضرائب، والجمارك، والزكاة، والأوقاف، والوقود، والغاز المنزلي، بلغت في 2020 تريليونين و310 مليارات ريال (الدولار نحو 560 ريالاً في مناطق سيطرة الميليشيات)، مؤكداً أن هذه الإيرادات «تضاعفت» في 2022، مقارنة بإيرادات الدولة في 2014؛ حيث بلغت آنذاك تريليوناً

بالتزامن مع تأكيد البنك المركزي اليمني في عدن التزامه بالسياسات النقدية التي وضعها لحماية العملة من الانهيار، والمحافظة على استقرار الأسواق، اتهمت الحكومة الشرعية، على لسان وزير الإعلام معمر الإرياني، الميليشيات الحوثية، باستغلال الهدنة لمضاعفة نهب الموارد وزيادة الجبايات.

وقال الإرياني في تصريحات رسمية، إن الميليشيات الحوثية من إيرادات الدولة، دون تحمّلها أي التزامات، بما في ذلك إيقاف صرف مرتبات موظفي القطاع العام في المناطق الخاضعة لسيطرتها، متجاهلة أوضاع المواطنين الاقتصادية الصعبة، والأزمة الإنسانية المتفاقمة التي وصفت بالأسوأ عالمياً.

وأوضح الوزير اليمني أن إجمالي الإيرادات التي نهبتها الميليشيا الحوثية من قطاعات الضرائب، والجمارك، والزكاة، والأوقاف، والوقود، والغاز المنزلي، بلغت في 2020 تريليونين و310 مليارات ريال (الدولار نحو 560 ريالاً في مناطق سيطرة الميليشيات)، مؤكداً أن هذه الإيرادات «تضاعفت» في 2022، مقارنة بإيرادات الدولة في 2014؛ حيث بلغت آنذاك تريليوناً

فيصل بن فرحان بحث تعزيز العلاقات مع نظيره الروسي التركي

تأكيد سعودي على دعم حل الأزمة الأوكرانية سياسياً



الأمير فيصل بن فرحان

الرياض، «الشرق الأوسط»

والجهود المبذولة تجاهها، من جهة أخرى، استعرض الأمير فيصل بن فرحان مع أولو جايوش أوغلو وزير الخارجية التركي في اتصال هاتفي، أمس، العلاقات الثنائية، وسبل تعزيزها بما يخدم تطلعات البلدين.

كما تناول الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الأمير فيصل بن فرحان من الوزير التركي، مناقشة أبرز الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ووجهه تكثيف الجهود المشتركة التي من شأنها تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

بحث الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي في اتصال هاتفي تلقاه من نظيره الروسي سيرغي لافروف، آخر العلاقات الثنائية، في أوكرانيا، مؤكداً مواصلة بذل المملكة الجهود كافة لإيجاد حل للأزمة الأوكرانية، ودعمها للجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة سياسياً.

وناقش الوزيران العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية

اتهامات لانقلابيي اليمن بافعال أزمة لرفع أسعار غاز الطهي

للمواطنين، ويقول سكان العاصمة إن استمرار وقف شركة الغاز الحوثية منذ أيام ضخ مادة الغاز إلى عقاب الأحياء والإخفاء المتعمد لها، سيريد من معاناتهم وهمومهم، في ظل استمرار انقطاع الرواتب وتردي الأوضاع المعيشية التي يكادهاها غالبية السكان.

ويبدى السكان مخاوفهم من أن تطول الأزمة التي يرون أنها غير مبصرة، خصوصاً بعد أن أصبح تدفق الوقود والغاز متحاذياً عبر ميناء الحديدة دون توقف منذ أبريل (نيسان) الماضي.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تحوّل فيها الجماعة الحوثية على غاز الطهي إلى أداة لإنزال أسعاره في العاصمة وابتزازهم من خلال إجبارهم على حضور «دورات تعبوية»، والالتحاق بجبهات القتال، وعلى المشاركة بجميع فعاليات التي تقام على مدار العام، وذلك مقابل حصولهم على أسطوانة واحدة في الشهر.

فقد سبق للجماعة الحوثية مفاوضات مع سكان في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها مرات عدة بـ«غاز الطهي»، مقابل «تعبئة فخرية وعسكرية» والتبرع لصالح الجبهات» وغيرها.

وكانت الميليشيات قد فرضت، منتصف مارس (آذار) الماضي، شروطاً عدة على سكان صنعاء الراغبين في الحصول على أسطوانة غاز، من بينها مساومتهم علناً بإلحاق أطفالهم وذويهم لتلقى دورات فكرية وعسكرية أقامتها حينها في أغلب مديريات العاصمة وتحت إشراف مباشر من معلميها وبعض قادتها الميدانيين.

وانتهت صناعة في صنعاء، في وقت سابق، الجماعة الانقلابية بإعطاء الأولوية لاتباعها وأسر الأفراد الذين التحقوا بالقتال، في الحصول على غاز الطهي، وحرمانها مئات الآلاف من الأسر من الحصول على تلك المادة نتيجة رفضهم الاستجابة لدعوات التعبئة والتحميد للجبهات.

وعمدت الجماعة على مدى سنوات انقلابها إلى إخفاء أسطوانات الغاز وإيقاف عملية بيعها بالأسعار الرسمية، وفرضت مقابل ذلك العشرات من الجرات السريعة على غاز الطهي وغيرها من الخدمات الأساسية والصحة بغية زيادة معاناة اليمنيين وجني الأرباح.

ويؤكد اقتصاديون يمنيون أن توجه الجماعة الحوثية كل مرة صوب إخفاء غاز الطهي أو رفع أسعاره، يندرج ضمن سياسة «السوق السوداء» التي تجني منها الميليشيات مليارات الريالات بشكل يومي.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

بالتوازي مع تحذيرات أممية من ارتفاع أعداد بصادرون الجوع في اليمن حيث يحتاج نحو 21,6 مليون شخص في عام 2023 إلى خدمات حماية ومساعدات إنسانية عاجلة، اتهمت أوساط يمنية الميليشيات الحوثية بافعال أزمة جديدة في غاز الطهي، وأوقفت عملية بيعه بالسعر الرسمي لسكان في العاصمة صنعاء ومدن أخرى تحت سيطرتها؛ بغية فرض مزيد من الجرات السريعة لمضاعفة معاناة اليمنيين والتكسب غير المشروع. وكانت شركة الغاز الخاضعة للانقلاب في صنعاء قد منعت، خلال اليومين الماضيين، محطات تعبئة غاز الطهي من البيع للمواطنين، بالتزامن مع إصدار قيادات انقلابية تعليمات للشركة نفسها تضمنت خصم ربع كمية الغاز من كل أسطوانة يجري بيعها للمواطنين دعماً لحملات «التعبئة والتجنيد إلى الجبهات»، وفقاً لما أكدته مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط».

وقالت المصادر إن التعليمات الحوثية نصت على استقطاع ربع الكمية المعتادة من كل أسطوانة غاز، وبيعها للمواطنين في غالبية مديريات العاصمة وضواحيها عبر مسؤولي الأحياء بسعر 6 آلاف ريال. (الدولار حوالي 560 ريالاً) ووفقاً للمصادر، فإن الشركة تقوم عقب نهب كميات الغاز من السكان، بموجب تعليمات قادة الميليشيات، ببيعها وتسليم قيمتها لمشرقي حوثيين موكل إليهم مهام الإشراف على حملات الاستقطاب والتجنيد إلى الجبهات، وشكا سكان في صنعاء من غياب غاز الطهي، وسط اتهامات وجهها الكثير منهم إلى الجماعة بالوقوف وراء جريمة إخفائها.

ويقول مجدي؛ وهو موظف في الإدارة المحلية بصنعاء، إن غالبية مناطق وأحياء العاصمة لا تزال منذ 8 أيام تعاني من أزمة انعدام مادة الغاز، وهو الأمر الذي تسبب بارتفاع أسعارها في السوق السوداء، حيث تراوح سعرها في الوقت الحالي بين 13 و15 ألف ريال للأسطوانة الواحدة.

ويؤكد سليم؛ العامل في أحد معامل الخباطة بالعاصمة، أنه ذهب مرات عدة إلى محطات تعبئة الغاز القريبة من الحي الذي يقطنه شمال العاصمة لتعبئة أسطوانة منزله، لكن مالك المحطة رفض التعبئة، مرجعاً الأسباب إلى تقيفه تعليمات من قبل الشركة بعدم البيع

رضخت لتلك المطالب تمكنت من إعادة فتح مقارها ومناجرها مجدداً، المجموعة التجارية الكبرى لم تكف بقية التهم الحوثية لها؛ بل ذهبت إلى التأكيد على أنها «تعزز بقية الراي العام والمجتمع اليمني بها وبقيمتها وبمبادئها الراسخة، وأنها مجموعة وطنية رائدة وملزمة بواجبها الوطني ومسئوليتها المجتمعية»، كما جاء في بيانها.

وشدّد البيان على أن هشاشة الدعوى والافتراءات للانقلاب في صنعاء وتجنيد «من إدراك الناس واطلاعهم التام على الانتعاشات المباشرة والكبيرة لارتفاع أسعار الخدمات وتكلفة الإنتاج المحلية والعالمية»، مشيراً إلى أن مروجي تلك الادعاءات التي طالتها يعلمون تماماً أن السوق مفتوحة، ولم تكن يوماً من الأيام حكرًا على المجموعة ولا على غيرها.

ووصف القيادي الحوثي عبد الرحمن الأهنومي بيان «مجموعة شركات هائل سعيد أنعم» بـ«الجرة غير المسبوقة»، وكتب على «تويتر» قائلاً: «كنا ننتظر اعتذاراً من المجموعة للمواطنين جميعاً، لكن للأسف وزعت هذا البيان المستخف، زاعماً أن الاتهامات الموجهة للمجموعة «لم تكن أخباراً مزلة ولا شائعات».

وسبق للميليشيات الحوثية لإغلاق خلال الأسبوع الماضي، وتحديدًا في محافظتي ذمار (100 كيلومتر جنوب العاصمة) والحديدة على ساحل البحر الأحمر.

وتفيد المصادر بأن هذه الحملة تأتي عقب رفض هذه المؤسسات الاستجابة لمطالب ابتزاز حوثية بدفع مبالغ مالية، وأن الشركات التي

رضخت لتلك المطالب تمكنت من إعادة فتح مقارها ومناجرها مجدداً، المجموعة التجارية الكبرى لم تكف بقية التهم الحوثية لها؛ بل ذهبت إلى التأكيد على أنها «تعزز بقية الراي العام والمجتمع اليمني بها وبقيمتها وبمبادئها الراسخة، وأنها مجموعة وطنية رائدة وملزمة بواجبها الوطني ومسئوليتها المجتمعية»، كما جاء في بيانها.

وشدّد البيان على أن هشاشة الدعوى والافتراءات للانقلاب في صنعاء وتجنيد «من إدراك الناس واطلاعهم التام على الانتعاشات المباشرة والكبيرة لارتفاع أسعار الخدمات وتكلفة الإنتاج المحلية والعالمية»، مشيراً إلى أن مروجي تلك الادعاءات التي طالتها يعلمون تماماً أن السوق مفتوحة، ولم تكن يوماً من الأيام حكرًا على المجموعة ولا على غيرها.

ووصف القيادي الحوثي عبد الرحمن الأهنومي بيان «مجموعة شركات هائل سعيد أنعم» بـ«الجرة غير المسبوقة»، وكتب على «تويتر» قائلاً: «كنا ننتظر اعتذاراً من المجموعة للمواطنين جميعاً، لكن للأسف وزعت هذا البيان المستخف، زاعماً أن الاتهامات الموجهة للمجموعة «لم تكن أخباراً مزلة ولا شائعات».

وسبق للميليشيات الحوثية لإغلاق خلال الأسبوع الماضي، وتحديدًا في محافظتي ذمار (100 كيلومتر جنوب العاصمة) والحديدة على ساحل البحر الأحمر.

وتفيد المصادر بأن هذه الحملة تأتي عقب رفض هذه المؤسسات الاستجابة لمطالب ابتزاز حوثية بدفع مبالغ مالية، وأن الشركات التي

سعيًا للحصول على مزيد من الجبايات غير القانونية

تهديد حوثي بـ«تأميم» كبرى المجموعات التجارية



يمنية تنتظر زبائنهم لتبيعهم بعض الخضراوات في إحدى أسواق مدينة تعز (أ.ف.ب)

تعلن نفسها دولة مستقلة لاستغلال المواطنين، «وهاجم قادة حوثيون آخرون عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «مجموعة هائل سعيد أنعم»، وطالبوا بإغلاق جميع شركاتها ومنعها من مزاوله أنشطتها التجارية والإقتصادية، ومصادرة أموالها وممتلكاتها.

وسبق للميليشيات الحوثية لإغلاق شركة «ساتكو» الاستهلاكية التابعة لـ«مجموعة شركات هائل سعيد أنعم»، وعدد من الشركات والمؤسسات الأخرى بحجة عدم التزامها بتسعير المواد الغذائية التي زعمت الميليشيات أنها اقترعت. ووفقاً لمصادر تجارية في العاصمة صنعاء؛ فإن الميليشيات

التي تمد السوق بغالبية احتياجاتها سواء من المواد الأساسية الغذائية والسلع التحويلية.

وشن سيف المشاط شقيق القيادي الحوثي مهدي المشاط رئيس ما يعرف بـ«المجلس السياسي الأعلى» (مجلس حكم الانقلاب الحوثي)، هجوماً على المجموعة التجارية الكبرى في البلاد، مؤكداً فيه بإلزام تجار الجملة والتجزئة على القسم بعدم تخفيض الأسعار التي تحددها لهم، وبأنها لا تنالها بمعاناة المواطن، ولا تراعي فيه راحة أو ضميراً. وعبر المشاط في تغريدة له على «تويتر» عن غضبه من المجموعة، متوعداً بمحاسبتها؛ لأنها، وفق زعمه، «لم ينفصها إلا أن

تعلن نفسها دولة مستقلة لاستغلال المواطنين، «وهاجم قادة حوثيون آخرون عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي «مجموعة هائل سعيد أنعم»، وطالبوا بإغلاق جميع شركاتها ومنعها من مزاوله أنشطتها التجارية والإقتصادية، ومصادرة أموالها وممتلكاتها.

وسبق للميليشيات الحوثية لإغلاق شركة «ساتكو» الاستهلاكية التابعة لـ«مجموعة شركات هائل سعيد أنعم»، وعدد من الشركات والمؤسسات الأخرى بحجة عدم التزامها بتسعير المواد الغذائية التي زعمت الميليشيات أنها اقترعت. ووفقاً لمصادر تجارية في العاصمة صنعاء؛ فإن الميليشيات

التي تمد السوق بغالبية احتياجاتها سواء من المواد الأساسية الغذائية والسلع التحويلية.

وشن سيف المشاط شقيق القيادي الحوثي مهدي المشاط رئيس ما يعرف بـ«المجلس السياسي الأعلى» (مجلس حكم الانقلاب الحوثي)، هجوماً على المجموعة التجارية الكبرى في البلاد، مؤكداً فيه بإلزام تجار الجملة والتجزئة على القسم بعدم تخفيض الأسعار التي تحددها لهم، وبأنها لا تنالها بمعاناة المواطن، ولا تراعي فيه راحة أو ضميراً. وعبر المشاط في تغريدة له على «تويتر» عن غضبه من المجموعة، متوعداً بمحاسبتها؛ لأنها، وفق زعمه، «لم ينفصها إلا أن

عدن، وضاح الجليل

شنت الميليشيات الحوثية في الأيام الأخيرة عبر العديد من قادتها وناشطيه حملة واسعة هددت خلالها بتأميم «مجموعة شركات هائل سعيد أنعم»؛ وهي كبرى المجموعات التجارية في اليمن، في سعي من الميليشيات للحصول على مزيد من الجبايات غير القانونية.

والتهديات الحوثية جاءت بعد أن قدمت الميليشيات على إغلاق العديد من فروع شركات المجموعة في أكثر من محافظة يمنية تحت مزايم عدد الالتزام بالأسعار التي ترفضها الميليشيات.

في هذا السياق؛ نفت «مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاء التجارية»، ما وصفته بـ«الإشاعات والأخبار المضللة، التي تتهمها بالوقوف خلف ارتفاع الأسعار والتبرج منها، وذلك رداً على حملات التحريض والتهديات التي أطلقها قادة حوثيون ضدها، والدعوة إلى الاستيلاء عليها تحت اسم «التأميم»، وعدت ذلك سعيًا للتشويش على الراي العام وهز ثقته بالمجموعة وتشويه سمعتها.

واستنكرت المجموعة في بيان لها التحريض ضدها والإشاعات المثيلاها بالنافسة، بل من معايير الجودة وتأثير المتغيرات المحلية والدولية على تكاليف السلع صعوداً وهبوطاً، ورفضت مزاعم لجوئها إلى إجبار التجار على القسم بعدم تخفيض الأسعار.

البيان جاء عقب هجمة إعلامية حوثية ضد المجموعة التجارية، وهي كبرى المجموعات التجارية في اليمن،

المدارس تغلق أبوابها بكل أنحاء البلاد

إضراب المعلمين يشل التعليم في السودان



طلاب إحدى المدارس خلال احتجاجات سابقة في الخرطوم (أ.ف.ب)

المائة من الميزانية العامة للدولة، وزيادة علاوة القيمة الخاتبة، بالإضافة صرف استحقاقات المعلمين السابقة، المحتملة في بدل الملابس، والبدل النقدي، وفروقات الثلاثة أشهر.

ونشرت الصفحة الرسمية لـ«لجنة المعلمين» على «فيسبوك» صوراً وفيديوهات لعدد كبير من المدارس مغلقة الأبواب، في العاصمة الخرطوم ومدن وقرى الولايات الأخرى التي استجابت للإضراب.

وفي 16 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، دفع المعلمون بمذكرة مطالب بالتزام من الجهات المختصة في جميع ولايات السودان، لمعالجة قضايا التعليم بشكل شامل.

ويعاني المعلمون في السودان أوضاعاً اقتصادية وظروفًا معيشية صعبة، بسبب تدني المرتبات وضعف الخدمات المقدمة من قبل الدولة، بالإضافة إلى تدهور بيئة التعليم، جراء السياسات والأزمة السياسية بشكل عام في البلاد، وانعكاسها على كل القطاعات، وعلى وجه الخصوص قطاع التعليم.

وأشار المتحدث باسم اللجنة، سامي الباقر، إلى أن اجتماع مع وزير المالية، جبريل إبراهيم، الذي بدوره طلب أن يكون غير رسمي؛ حيث أكد الوزير على عدالة مطالب وحقوق المعلمين، ووعد بعقد اجتماعات بالإدارات العليا المختصة بالتعليم، للوصول إلى اتفاق ملزم لحل مسألة الأجور.

ومنذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، نُفذت «لجنة المعلمين» إضراباً متقطعاً للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبهم؛ لكن استمرار تجاهل دفعهم للدخول في الإضراب الشامل.

ويطالب المعلمون برفع الحد الأدنى للأجور إلى 69 ألف جنيه، ما يعادل 120 دولاراً، وزيادة الإنفاق على التعليم بواقع 20 في

إذ تم بإجماع من المعلمين، على الرغم من محاولات السلطات وإدارات التعليم للتدخل في بعض الولايات، للتدخل لكسر الإضراب.

وكشف الباقر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن تلقي بعض المعلمين في مدارس بمدينة بربر، بولاية نهر النيل (شمال) تهديدات؛ لكنه أكد استمرار الإضراب بنسبة كبير في كل مدن الولاية.

وأعلنت «لجنة المعلمين» الإضراب الشامل عن التدرج لمدة 3 أيام ينتهي اليوم، الخميس.

وقال الباقر إن اللجنة العليا للإضراب ستعقد بنهاية اليوم، الخميس، اجتماعاً لتقييم الإضراب ومناقشة المقترحات، والخروج بقرار مواصلة حال عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

توقفت الدراسة بنسبة تقترب من 100 في المائة في غالبية ولايات السودان، لليوم الثاني على التوالي، وأغلقت المدارس الحكومية أبوابها أمام الطلاب، بعد أن دخل المعلمون في إضراب شامل عن العمل، بسبب تجاهل مطالبهم بزيادة الأجور التي ظلوا يطالبون بها لأشهر دون أن تجد استجابة من الحكومة القائمة في البلاد.

ووفقاً لتقارير رصد «لجنة المعلمين» التي تقود الإضراب (غير حكومية)، لقي المدارس تحجواً كبيراً من المدارس الحكومية في العاصمة الخرطوم، وبقية ولايات البلاد.

ووصف المتحدث الرسمي باسم اللجنة، سامي الباقر، الإضراب بأنه الأوسع في تاريخ البلاد،

عبد الهليان يسلم سلطان عُمان رسالة من الرئيس الإيراني

طهران: نافذة المفاوضات النووية «مفتوحة» لكن ليست «إلى الأبد»

مسقط - طهران، «الشرق الأوسط»



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان لدى استقباله عبدالهليان بقصر البركة في مسقط أسس (العمانية)

وجّه وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهليان، الأربعاء، تحذيراً إلى الأطراف الغربية من أن نافذة المفاوضات النووية ما زالت «مفتوحة»، لكنها لن تبقى كذلك «إلى الأبد»، منتقداً «فاق» القوى الغربية على هامش زيارته إلى سلطنة عمان التي تعد وسيطاً إقليمياً مهماً.

واستقبل سلطان عمان هيثم بن طارق، عبد الهليان في مسقط، وتسلم منه رسالة من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تتعلق بأوجه التعاون القائمة بين البلدين وأوضاع المنطقة، في وقت عززت الرسالة تهنئات حول إمكانية استئناف المحادثات النووية. والتقى السلطان هيثم بن طارق، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهليان، أمس، في مسقط، حيث سلمه رسالة من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي.

وقالت وكالة الأنباء العمانية إن الرسالة «تتعلق بأوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات في إطار العلاقات الثنائية الطيبة التي تجمعهما، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع التي تشهدها المنطقة ومُجمل المستجدات الإقليمية والدولية».

ونقل وزير الخارجية الإيراني دعوة من رئيسي للسلطان هيثم لزيارة طهران، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتحدث وزير الخارجية الإيراني عن أهمية دور السلطنة في تقريب وجهات النظر في النزاعات، وعند وصوله إلى مسقط، مساء الثلاثاء، وصف عبد الهليان السلطنة بأنها «مركز الحوار الإقليمي».

وأشار عبد الهليان إلى أن القضية النووية كانت على رأس قائمة النقاشات، ورداً على سؤال حول احتمال وساطة عمانية في المحادثات النووية المعتره، قال إن «السلطات العمانية لعبت دائماً دوراً إيجابياً وبناءً في تقريب وجهات النظر بين الأطراف»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عبد الهليان قوله إن إيران «ترحب بأي مقترح من سلطان عمان للتوصل إلى اتفاق جيد وقوي ومستدام»، وحذر على هامش الاجتماع من أن «نافذة

التوصل إلى اتفاق لن تبقى مفتوحة إلى الأبد»، وفق ما يظهر في فيديو بثته وسائل إعلام رسمية.

واتهم عبد الهليان، الدول الغربية بـ«النفاق»، خصوصاً الولايات المتحدة، وحضها على التصرف بواقعية، مشدداً على أنه «غير متأكد من أن نافذة المفتوحة اليوم ستبقى كذلك غداً».

ونبه الوزير إلى أنه «إذا أراد الغربيون الاستمرار في سلوكهم المخالف وسياسة عمانية في المحادثات مسار آخر»، وذلك في إشارة ضمنية إلى الاحتجاجات الإيرانية.

وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي زار سلطنة عمان في مايو (أيار) الماضي.

وترتبط إيران بعلاقات سياسية واقتصادية وثيقة مع سلطنة عمان، وتحافظ على تمثيل دبلوماسي في طهران، وسبق لسلطنة عُمان أن أذنت دوراً وسيطاً بين طهران وواشنطن في

الفترة التي سبقت إبرام الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني عام 2015. وتأتي زيارة الوزير الإيراني في وقت تبذل جهود دبلوماسية لكسر الجمود الحاصل في المحادثات الهادفة إلى إحياء هذا الاتفاق.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، الشهر الماضي، إن الاتفاق الذي أبرمته الدول الكبرى مع إيران للحد من برنامجها النووي بات «في حكم الميت»، لكنه لن يقوم بالإعلان عن ذلك، حسبما يظهر تسجيل مصور نُشر هذا الشهر.

إضافة إلى الملف النووي، ينتقد الأميركيون والأوروبيون طهران لقمعها الاحتجاجات ودعمها روسيا في سياق الحرب في أوكرانيا، فضلاً عن دعمها لجماعات مسلحة في الشرق الأوسط.

وخلال قمة إقليمية في الأردن، الأسبوع الماضي، التقى مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد

الغربيون أن تؤدي الاضطرابات الأخيرة إلى إضعاف موقف إيران في المفاوضات أو توفر لهم مكاسب سياسية، لكن أوضاع الأمن العام في بلادنا تحسنت اليوم، ويمكن للغربيين أن يتوصلوا لإجماع حول أن إيران لا تنوي التراجع عن مصالحها في المفاوضات.

وقال: «تحليل الأوروبيين للتطورات الداخلية الإيرانية غير دقيق. أدى النفوذ المفرط لتيارات المعارضة المعادية لإيران في صنع القرار في الدول الأوروبية المؤثرة إلى رسم صورة خاطئة مفادها أن إيران مستعدة لتقديم تنازلات». وقال أيضاً إن «هذه الصورة بحاجة إلى التغيير. ويجب أن يكون الغربيون واقعيين. في ظل الظروف العادية، من الممكن التحدث مرة أخرى وتقوية التوصلات».

وفي هذا السياق، رأى أنه إن توصل الأميركيون لمقاربة مفادها «عدم تراجع إيران عن مصالحها في المفاوضات، فإن التوصل إلى الاتفاق ليس مستبعداً»، وإن قال «هناك قضية واحدة وعبارة قليلة بقيت في نص الاتفاق، وإحداها قضية التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وأشار النائب الإيراني إلى «مقترح من الطرف الآخر بتبني الملف الإيراني بالوكالة الدولية، بموازاة المحادثات بذات إيران مساراً جديداً مع الوكالة الدولية للتوصل إلى تعاون

بشأن 3 قضايا متبقية». وعليه، قال عمومي إن «التوصل للاتفاق ليس بعيداً عن متناول اليد، لكن هذه القضية تعود إلى الإرادة السياسية للطرف الآخر»، مشدداً على أن «موقفنا لا يزال ثابتاً، منذ بداية المفاوضات بلبنغا الطرف الآخر أننا مستعدون لاتخاذ خطوات تعويضية إذا عادت الأطراف الأخرى إلى التزاماتها السابقة بشكل مؤثر».

وعلى غرار عبد الهليان، التي عموي كره إحياء الاتفاق النووي في ملعب الطرف الآخر، قائلاً: «إحياء الاتفاق ممكن لكن النتيجة تعتمد على واقعية الطرف الآخر». وجاءت المواقف الإيرانية مع موجة جديدة من انخفاض العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية. وبلغ سعر الدولار الواحد 420 ألف ريال في رقم قياسي جديد. وبذلك فقدت العملة الإيرانية 45 في المائة من قيمتها منذ تولي رئيسي.

وشرح عمومي، في حوار نشرته وكالة «مهر» الحكومية، بأن الولايات المتحدة «أطبقت التحليلات السياسية الخاطئة، المفاوضات حول شروط عودة واشنطن للاتفاق النووي».

وكرر عمومي اتهامات سابقة للأطراف الغربية بشأن الاحتجاجات التي تصف بالبلاد منذ أكثر من 100 يوم، وقال في هذا الصدد: «يامال

واشنطن تعمل على قطع مكوناتها التقنية

«المسيرات» الإيرانية تلقي بظلمها على مستقبل الاتفاق النووي

التي تستخدمها لتخصيب اليورانيوم المستخدم في صنع القنبلة.

وقال مسؤولون استخباراتيون أميركيون إن الإيرانيين يطبقون خرائطهم حول كيفية نشر تصنيع أجهزة الطرد المركزي النووية في جميع أنحاء البلاد، وإيجاد تقنيات «مزدوجة الاستخدام» في السوق السوداء لتجنب ضوابط التصدير، على برنامج الطائرات دون طيار.

باتي ذلك في الوقت الذي حذر فيه مسؤولون في واشنطن ولندن من أن إيران قد تكون على وشك تزويد روسيا بالصواريخ، مما يساعد في تخفيف النقص الحاد في موسكو.

وأضاف التقرير أنه خلال اجتماع أمن الفيديو، جرى، الخميس الماضي، بين كبار مسؤولي الأمن القومي والجيش والاستخبارات الأميركية والإسرائيلية، ناقش جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي، «علاقة إيران العسكرية المتنامية مع روسيا، بما في ذلك نقل الأسلحة التي ينشرها (الكرملين) ضد أوكرانيا، مقابل توفير روسيا للتكنولوجيا العسكرية لإيران»، بحسب بيان البيت الأبيض، في ملخص عن الاجتماع.

لكن حقيقة أن الإدارة اختارت تسليط الضوء على المناقشة، وفي اجتماع ربع سنوي يركز عادة على تعطيل قدرات إيران النووية، كانت جديرة بالملاحظة. وأقرت المتحدة باسم مجلس الأمن القومي، أدريان وانسون، في بيان، بنطاق الحملة الواسعة ضد برنامج إيران للطائرات دون طيار. وقالت: «نبحث عن طرق لاستهداف الطائرات من خلال العقوبات، وضوابط التصدير، والتحدث إلى الشركات الخاصة التي تستخدم أجزاءها في الإنتاج». وأضافت: «نقوم بتقييم المزيد من الخطوات التي يمكننا اتخاذها فيما يتعلق بضوابط التصدير لتقييد وصول إيران إلى التقنيات المستخدمة في الطائرات من دون طيار».

وقال مسؤولون أميركيون إن الهجمات التي استهدفت السعودية عام 2019، واستهداف القوات الأميركية في سوريا وأماكن أخرى، أعطتهم تقديراً للقدرة الطائرات من دون طيار الإيرانية، وتحتي التعامل مع غارات «الكاميكازي». لكن تداعيات غزو أوكرانيا أكدت أن إيران عرفت كيفية إنتاج الطائرات بحجم كبير، وهو مصدر قلق خاص في الوقت الذي تدور فيه مناقشات حول افتتاح مصنع إيراني داخل روسيا.

واشنطن، إيلي يوسف

أطلقت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، التي «تخلت عن آمالها في إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 مع طهران»، جهوداً واسعة النطاق لوقف قدرة إيران على إنتاج وتسليم طائرات من دون طيار إلى روسيا لاستخدامها في الحرب في أوكرانيا، بحسب تقرير نُشر، أمس (الأربعاء)، في صحيفة «نيويورك تايمز».

ونقل التقرير عن مسؤولين في المخابرات والجيش والأمن القومي، في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط، قولهم إن هناك برنامجاً أميركياً موسعاً يهدف إلى التضييق على قدرة إيران على تصنيع الطائرات من دون طيار، مما يصعب على الروس تنفيذ هجمات باستخدامها.

وأشاروا إلى أنه في حالة فشل ذلك، فسيتخذ تزويد الأوكرانيين بالذخائر اللازمة لإسقاطها. وأضاف التقرير أن الإدارة تعمل على توفير قدرات دفاعية متطورة لأوكرانيا، تشارك فيها شركات تكنولوجيا أميركية، تقدم التدريب أو التكنولوجيا للمساعدة في اكتشاف الطائرات المسيرة وإسقاطها قبل بلوغها أهدافها. وبحسب التقرير، فإنه، وفي محاولة لوقف هجمات الطائرات من دون طيار، يخرط البيت الأبيض في مفاوضات مع حليفه إسرائيل ذات التاريخ الطويل في تفويض برنامج إيران النووي.

واتضح اتساع جهود الإدارة في الأسابيع الأخيرة، حيث سارعت في تحركاتها لحرمان إيران من المكونات غريبة الصنع اللازمة لتصنيع الطائرات من دون طيار التي يتم بيعها لروسيا، بعد أن تبين أن فصص حطام الطائرات المسيرة التي تم اعتراضها أنها محسوبة بقتنبة «صنع في أميركا»، وهو ما تم الكشف عنه في تقارير استخباراتية وعسكرية سابقة.

ورغم قيام القوات الأميركية بتقديم المساعدة للجيش الأوكراني على استهداف المواقع التي يتم فيها تجهيز الطائرات دون طيار للإطلاق، وتقديم التقنيات الجديدة «الطائرات الميكرو، فإن تلك الجهود واجهت، ولا تزال، تحديات عميقة. كما أن الحملة لمنع إيران من الحصول على المكونات المهمة للطائرات دون طيار، أثبتت بالفعل أنها صعبة، مثل الحملة المستمرة منذ عقود لحرمان إيران من المكونات اللازمة لبناء أجهزة الطرد المركزي الحساسة

النظام الإيراني في سنواته 43

أكثر صغفراً» من اليوم.

«القمع»

وتتصدى السلطات للاحتجاجات بما وصفتها منظمة العفو الدولية بـ«إل قمع»، وتستخدم الرصاص الحي، وتلجأ إلى توقيفات واسعة النطاق.

وتقول «منظمة حقوق الإنسان في إيران» إن 476 شخصاً في الأقل، بينهم 64 تفل أعمارهم عن 18 عاماً، قتلوا في جميع أنحاء البلاد بأيدي قوات الأمن خلال قمع المسيرات المناهضة للنظام.

وأُسفر قمع المظاهرات عن اعتقال نحو 14 ألف شخص؛ وفق الأمم المتحدة، بينهم شخصيات فنية وثقافية مثل معنى الرباب توماج صالحلي الذي يمكن أن يحكم عليه بالإعدام في حال أدین، والممثلة ترانه عليدوستي التي نشرت سلسلة منشورات عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي لدعم الاحتجاجات، ونزعت حجابها، ونذرت بإعدام محتجين.

وفي إحصائية قريبة، تقول

الجمهورية الإسلامية والغرب.

وقال الرئيس الأميركي جو بايدن، في تسجيل مصور نُشر الأسبوع الماضي ويعود إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي،

إن المفاوضات حول الملف النووي التي كانت جارية في جنيف بين إيران ودول كبرى، «توقفت؛ ولكننا لن نعلن ذلك».

وبتهم خصوم إيران؛ بينهم دول عربية، الجمهورية الإسلامية بمحاولة مُدّ نفوذها في الشرق الأوسط، عبر حلفائها في لبنان والعراق، والتدخل في النزاعين السوري واليمني.

من جهة أخرى؛ عززت إيران مؤخراً علاقاتها مع موسكو ورؤدت القوات الروسية بمسيرات بتكلفة زهيدة استخدمت في هجمات على كيف وغيرها من المدن الأوكرانية، مما أثار تنديداً دولياً.

على الرغم من ذلك؛ فإن التحدي الأكبر الذي تواجهه الجمهورية الإسلامية يوجد اليوم في الداخل الإيراني.

وقال الباحث في «مؤسسة كارثيني للسلام الدولي»، كريم سجاد سور، لصحيفة «فورين أفييرز» الأميركية: «لم يسبق أن بدأ

مراسم أربعينية قتلى سقطوا

ببنيران قوات الأمن الشهر الماضي. ويقول مدير «منظمة حقوق الإنسان في إيران»، محمود اميري مقدم، لوكالة الصحافة الفرنسية:

«لا عودة إلى الوراء». بالنسبة إلى كسرى أعرابي، كبير خبراء شؤون إيران في «معهد توني بلير للتغيير العالمي»: «المزاج في إيران ثوري»، مشيراً إلى عدد متزايد من المعارضين للنظام خلال السنوات الأخيرة، ويتابع: «يمكنهم (السلطات) أن يحاولوا قمع المحتجين، لكن لا يمكنهم قمع المزاج الثوري».

وتتهم مجموعات حقوقية النظام بانتهاكات لحقوق الإنسان؛ بما في ذلك إعدامات خارج نطاق القانون، وعملييات خطف في الخارج، وفرض الإقامة الجبرية على رعايا أجانب.

ووفق «منظمة العفو الدولية»؛ أصبحت إيران البلد الأكثر تطبيعاً لعقوبة الإعدام في العالم، بعد الصين، وطبقاً لـ«منظمة حقوق الإنسان في إيران»: أعدمت طهران هذا العام أكثر من 500 شخص.

ويشكل ملف إيران النووي نقطة خلاف أساسية بين

وتقول الناشطة الحقوقية،

شادي صدر، المشاركة في تأسيس مجموعة «العدالة من أجل إيران» التي تدفع باتجاه الحاسبة عن الانتهاكات الحقوقية والمسيبة من لندن: «كان واضحاً جداً منذ البداية أن الاحتجاجات لم تكن من أجل الإصلاح أو ضد (شرطة الأخلاق)؛ بل كانت تستهدف النظام برمته».

وتضيف لوكالة الصحافة الفرنسية: «ما يحدث هو تحدّ جوهري للنظام»، مضيفة أن «المحتجين يريدون رحيل النظام»، وهذا الأخير «يهدر» لأنه يواجه تهديداً حقيقياً من المحتجين.

«لم يسبق أن بدأ أكثر صغفراً»

وانحسر الحراك الاحتجاجي خلال الأيام الأخيرة، لكن «منظمة حقوق الإنسان في إيران» التي تتخذ من أوصلو مقراً، تقول إن هناك تحركات لكل يوم في أنحاء مختلفة من البلاد.

وانتشرت تسجيلات فيديو تظهر مسيرات ليلية في بعض المدن بداية هذا الأسبوع مع تحطى الاحتجاجات 100 يوم، وبعد ذلك، شهد بعض المدن في أنحاء البلاد

سجلت صدامات بين مظاهرين

وقوات الأمن.

وتتهم إيران قوى أجنبية معادية بتأجيج ما تصفها بـ«أعمال شغب»، خصوصاً الولايات المتحدة وإسرائيل، وكذلك فرنسا وبريطانيا، وأيضاً فصائل كردية إيرانية معارضة تتخذ من العراق مقراً، وقد استهدفها إيران مراراً بضرربات صاروخية وبواسطة مسيرات.

وفي ما بدا تصعيداً لحملة القمع، أعدمت السلطات الإيرانية هذا الشهر شخصين على ارتباط بالاحتجاجات، مما أثار ردود فعل غاضبة في العالم ودفق دولا غربية إلى فرض عقوبات جديدة على إيران.

وكان المدعي العام الإيراني، محمد جعفر منتظري، أعلن في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلغاء «شرطة الأخلاق»، لكن كثيرين في الداخل والخارج شككوا في الإعلان، في ظل استمرار تطبيق قانون الحجاب الإلزامي الذي يتطلب إلغاؤه صوت البرلمان، أو إعلاناً رسمياً من «اللجنة الثقافية العليا» الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني علي خامنئي.

تلتن - باريس، «الشرق الأوسط»

تشهد إيران منذ أكثر من مائة يوم احتجاجات كسرت محرمات وطالت ركائز المؤسسة الحاكمة، في محاولة لإحداث تغيير قوبلت بحملة قمع عنيفة.

واندلعت المظاهرات في إيران خلال منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي بعد وفاة الشابة مهسا أميني التي أوقفتها «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب».

ويقول خبراء إن الغضب الشعبي العارم يتغذى أيضاً من التدهور الاقتصادي والقيود الاجتماعية التي يعاني منها السكان البالغ عددهم 85 مليوناً، منذ عقود، وفق تحليل نشرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وشهدت إيران احتجاجات في السابق، لكن الحركة الحالية غير مسبوقة لنجاحيتها واتساع نطاقها على صعيد محافظات البلاد والطبقات الاجتماعية والمجتمعات الريفية، كما المطالبة العلنية بوضع حد للنظام.

فقد أحرقت صور المرشد علي خامنئي، وسارت نساء في الشوارع من دون مناديل على رؤوسهن، كما

بغداد، «الشرق الأوسط»

حسم مجلس الوزراء العراقي ملف أراضي الإيزيديين بعد مرور نحو نصف قرن على قرار للنظام العراقي السابق بترحيل الإيزيديين ومصحات أراضيهم. وجاء في بيان مجلس الوزراء في جلسته أول من أمس الثلاثاء إن «القرار يشمل تملك الأراضي للإيزيديين في قضاء سنجار بمحافظة نينوى، ممن لم تملك أراضيهم السكنية منذ عام 1975».

وبطبقاً للقرار فإن «التملك يكون بالقيمة التي قدرها لجان التقدير وفقاً إلى أحكام المادتين (7 و8) من قانون بيع وإيجار أموال

صودرت ممتلكاتهم وهدمت منازلهم في 146 قرية قبل 47 عاماً

بعد نصف قرن من الترحيل القسري... الحكومة العراقية تحسم ملف أراضي الإيزيديين

هذا البرنامج الأممي قام بتسليم رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إحصائية بالإيزيديين الذين حرموا من تملك أراضيهم في منتصف الشهر الجاري». وأشارت دخول إلى أنه «من أجل تطبيق القرار الوزاري الأخير لا تمهدية، تتختم في تشكيل لجان عدت بتم إشراك الإيزيديين المختصين بهذا الأمر فيها ومن دون استثناء، مع التنسيق العالي مع حكومة إقليم كردستان وحكومة نينوى المحلية، مع ضرورة البدء بوضع خطة رئيسية لإعادة بناء البنى التحتية على كل الأصعدة الخدمية لتلك المجتمعات».

عام 1975، كانوا قد تم تسليمهم أراضيهم ومزارعهم بعد أن تم تهجيرهم من مئات القرى المختارة العراقي السابق في إطار سياسات التعريب»، على حد وصفها. وأكدت وزير الخارجية العراقية مع السياسيين والدبلوماسيين والمنظمات الدولية والأممية الحقوقية لطالما ناشدت ضرورة تملك الإيزيديين لمنازلهم في سنجار والبعا، إضافة إلى عملنا لمدة عام ونصف خلال عامي 2016 و2017 مع فريق عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN-HABITAT على هذا الملف في حينها، حيث إن فريقاً من

مختلف المستويات، وخصوصاً الاقتصادية والاجتماعية، حيث تمثلت الأضرار بتعرض الإيزيديين في منطقة سنجار إلى ضرر اقتصادي بالغ، فعلى الرغم أن حياتهم كانت تعتمد حينذاك على الزراعة وتربية المواشي، فإنهم حرموا من زراعة أراضيهم وبساتينهم في القرى التي كانوا يملكونها». وقال المصدر: «أون الإيزيديين لا يملكون سندات ملكية لمنازلهم، فإنهم لم يتمكنوا على مدى 47 عاماً من الحصول على أي نوع من أنواع القروض العقارية أو القروض التي تتطلب وجود سندات ملكية، لكن الحكومة الحالية وبامر من رئيس الوزراء

بجميع السكان المرحلين في 11 مجمعا قسرياً تمت إقامتها في شمال وجنوب جبل سنجار، ومنع المرحلين من الاقتراب من قراهم المهدامة مجدداً». وأوضح أنه «بعد مرور 47 عاماً من تجاهل تملك الأراضي التي أقيمت عليها الدور، في المجمعات الإيزيدية لشاغليها، قرر مجلس الوزراء التصويت على الحركة الكردية وتوقيع اتفاقية مع الجزائر عام 1975، تم ترحيل العراقيين الإيزيديين من 146 قرية تقع ضمن منطقة جبل سنجار، وتم تدمير تلك القرى عن طريق هدم المنازل وردم الآبار والينابيع بالإسمنت المسلح، وتجريف الأراضي والبساتين، ثم القيام

الدولة (21 لسنة 2013) المعدل، واستثناء من أحكام المزايدة العلنية استناداً إلى أحكام المادة (40) من القانون المذكور آنفاً». وفيما تتولى وزارة الزراعة والمالية اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لتغيير الاستخدامات المختلفة للأراضي المشد عليها الدور، فإنه يجري لاحقاً إضافة بدل البيع على وفق قرار مجلس الوزراء (28 لسنة 2020)، وطبقاً ما أبلغ به «الشرق الأوسط» مصدر مقرب من رئاسة الوزراء فإن «هذا الملف الذي حسمته الحكومة الحالية (حكومة محمد

شيع السوداني) يتخذل معاناة شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي وهم المكون الإيزيدي

لقاء وزراء الدفاع يمهّد لاجتماع وزراء الخارجية و«قمة ثلاثية» تسبق الانتخابات التركية

اختراق تركي - سوري برعاية روسية



وزير الدفاع السوري علي محمود عباس (تويت)



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار (أفب)



وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو (آب)

جاء بعد مرور يومين فقط على إعلان وزارة الدفاع التركية أنها تنسق مع موسكو لفتح الأجواء في منطقة الشمال السوري لشن عمليات مركزة على «مواقع الإرهابيين» ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الحكومية الروسية، الاثنين، عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن «تركيا تتفاوض مع روسيا في البداية تمنعا عن قبول القيام بخطوات تمهد لكسر الجمود، ونقلت وسائل إعلام الشهر الماضي عن مصادر في العاصمة السورية، أن دمشق «لا تريد أن تمنح إردوغان ورقة رابحة في معركته الانتخابية المقبلة»، في إشارة إلى أن دمشق كانت تفضل أن تبدأ مسيرة التطبيع بعد الانتخابات الرئاسية في تركيا المقررة منتصف العام المقبل. وبدأ أن موسكو نجحت في التأثير على الموقف السوري، وقالت مصادر تركية، إن «دمشق ترحى الأمر مطلع الشهر أن موسكو «مستعدة نحو عقد اجتماع في نهاية المطاف بين إردوغان وبشار الأسد».

لكن الأمر الآخر اللافت في توقيت عقد اللقاء على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء الأجهزة الأمنية، أنه

وأوضح الدبلوماسي الروسي، أن «كل شيء يعتمد على رغبات الأطراف، لكننا لا نرفض شيئاً على أحد. إذا طلب البلدان منا الوساطة، وكان شركائنا في أنقرة ودمشق مثل هذه المصلحة، سنرد بالطبع بالإيجاب». وبدأ أن الإشارات إلى «عدم فرض الوساطة» كان المقصود منها الحانق السوري الذي أبدى في البداية تمنعا عن قبول القيام بخطوات تمهد لكسر الجمود، ونقلت وسائل إعلام الشهر الماضي عن مصادر في العاصمة السورية، أن دمشق «لا تريد أن تمنح إردوغان ورقة رابحة في معركته الانتخابية المقبلة»، في إشارة إلى أن دمشق كانت تفضل أن تبدأ مسيرة التطبيع بعد الانتخابات الرئاسية في تركيا المقررة منتصف العام المقبل. وبدأ أن موسكو نجحت في التأثير على الموقف السوري، وقالت مصادر تركية، إن «دمشق ترحى الأمر مطلع الشهر أن موسكو «مستعدة نحو عقد اجتماع في نهاية المطاف بين إردوغان وبشار الأسد».

لكن الأمر الآخر اللافت في توقيت عقد اللقاء على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء الأجهزة الأمنية، أنه

وكانت موسكو أعلنت في وقت سابق، أنها تقوم بجهود لتقريب وجهات النظر ورفع مسار تطبيع العلاقات، وأعلن نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا في مطلع الشهر أن موسكو «مستعدة لبذل كل الجهود الممكنة، لكنها لا تفرض وساطة على أنقرة ودمشق».

وأضاف، أن موسكو «مستعدة لعقد لقاء بين الرئيسين التركي رجب طيب إردوغان والسوري بشار الأسد».

اتصال هاتفي أجراه وزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره السوري فيصل المقداد الثلاثاء. وعلى الرغم من أن الطرفين لم يطرقا بعد المكالمة الخارجية ثلاثية على المستوى العسكري والأمني كان حاضراً ضمن ملفات النقاش، واكتفى الطرفان بإشارات إلى مناقشة «القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية» وفقاً لبيان روسي، لكن أوساط في موسكو رأت أن توقيت المكالمة كان متعمداً للتخضير لهذا اللقاء تحديداً.

سوف يتم اتخاذها قريباً» ووفقاً للدبلوماسي الروسي، فإن الجهود الروسية سوف تبني على الخطوة الحالية في إطار تهيئة الظروف لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية «في بداية العام المقبل»، على أن تمهد هذه الخطوة لعقد قمة ثلاثية على المستوى الرئاسي قبل منتصف العام، أي قبل حلول موعد انتخابات الرئاسة في تركيا.

وكانت موسكو مهدت على المستوى الدبلوماسي للقاء عبر

لـ«الشرق الأوسط»، إن اللقاء «شكل انعكاساً للواقع السليم»، مشيراً إلى أن موسكو أكدت منذ وقت طويل موقفها القائم على ضرورة فتح قنوات اتصال مباشرة وعلى أعلى مستوى بين الجانبين التركي والسوري. ورأى، أن لقاء وزراء الدفاع ورؤساء الأجهزة الأمنية «خطوة في الطريق الصحيحة التي تضمن تهيئة الأجواء لتسوية سياسية وتعزيز الوضع والاستقرار في سوريا وفي كل منطقة الشرق الأوسط». مشيراً إلى «خطوات لاحقة

أشارت الأطراف إلى الطبيعة البناءة للحوار الذي جرى بهذا الشكل وضرورة استمراره من أجل زيادة استقرار الوضع في الجمهورية العربية والمناطق ككل».

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت، أن وزير الدفاع خلوصي أكار ورئيس المخابرات الوطنية هانك إيدان، وصلا في زيارة رسمية إلى موسكو لإجراء «محادثات مهمة» مع نظيرهما الروسيين.

وأكد، أن اللقاء مع الجانب السوري بحضور الوسيط الروسي «عقد في أجواء بناءة»، وزاد «نتيجة للاجتماع، الذي عُقد في جوباء، تم الاتفاق على استمرار الاجتماعات

الثلاثية لضمان الاستقرار والحفاظ عليه، في سوريا والمناطق».

وهذا أول لقاء علني يجمع وزير الدفاع السوري والتركي منذ اندلاع الأزمة في سوريا. لكن موسكو رعت قبل عامين لقاءً على المستوى الأمني لرئيسي جهازي المخابرات، كما حافظت موسكو على قنوات اتصال أمنية بين الطرفين بشكل غير مباشر خلال السنوات السابقة.

وقال مصدر دبلوماسي روسي

موسكو، رائد جبر

حققت موسكو اختراقاً، الأربعاء، بإطلاقها مسار تطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة بعد قطيعة دامت أكثر من عشر سنوات. وعقد وزراء الدفاع الروسي سيرغي شويغو، والسوري علي محمود عباس، والتركي خلوصي أكار، لقاءً في العاصمة الروسية وُصف بأنه كان «بناءً وإيجابياً»، وهو يعد اللقاء العلني الأول على المستوى السوري، بعد أن عقد الطرفان السوري والتركي في وقت سابق لقاءً على المستوى الأمني برعاية روسية أيضاً.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن جولة المحادثات الثلاثية في موسكو تناولت بشكل تفصيلي «سبل حل الأزمة السورية، وضرورة مواصلة الحوار لتحقيق الاستقرار في سوريا». وأفاد بيان الوزارة، بيان وزراء الدفاع في البلدان الثلاثة تناولوا ملفات تسوية الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين، والجهود المشتركة لمكافحة الجماعات المتطرفة في سوريا». وأضافت، أنه «بعد الاجتماع،

الأسد يرفع رواتب

«الأمن الداخلي» على إيقاع

العملة السورية

دمشق، «الشرق الأوسط»

والتي تتمتع بخط كهرباء «ذهبي» مدعوم باجور مضاعفة، تغرق العاصمة في ظلام دامس موحش منذ أكثر من شهر، ليمر أسوأ موسم لاعبياد منذ بدء الحرب عام 2011. فالقدرة الشرائية انعدمت تماماً لدى الغالبية العظمى من السوريين في مناطق النظام، وكشفت المراسيم الثلاثة التي أصدرها الأسد الأربعاء عن أن راتب العميد في قوى الأمن الداخلي بعد الزيادة، وهو أعلى راتب، لا يتجاوز الثلاثمائة ألف ليرة سورية، أي ما يعادل 43 دولاراً أميركياً، فيما أقل راتب هو للملازم أول، و122250 ليرة، أي نحو 15 دولاراً. ويقول أحد متسارع، وفق ما يؤكد مراقبون. ومع تجاوز سعر الصرف الأربعة لـ«الدولار الأميركي الواحد 7000 ليرة سورية، أصبحت السوق يشغل نام، وأغلقت عشرات المحلات التجارية أبوابها في انتظار ما ستؤول إليه الأمور، وقالت مصادر محلية في دمشق إن «الحركة التجارية شلت تماماً، وسيطر الذهول والخوف على الشارع، باعتباره أي عملية بيع مهما كانت صغيرة أو كبيرة فهي عملية خاسرة».

وبالتشياء بنطاق التضييق وارتفاع الأسعار».

سعر الصرف الرسمي المعتمد من «مصرف سوريا المركزي» 3015 ليرة مقابل الدولار.

وهذه المرة الأولى التي يبلغ فيها سعر الصرف هذا المبلغ، أي ما يعادل نحو 140 ضعفاً عن سعر الصرف عام 2011.

ويبعد أن كان الدولار، في عهد الاستقلال عام 1946، يساوي ليرتين سوريين، حافظت الليرة على سعر ما بين 45 و50 مقابل الدولار في الفترة ما بين 2000 ونهاية 2010. لتبدأ رحلة الانهيار مع اندلاع الاحتجاجات السلمية، منتصف مارس (آذار) 2011، وتصل إلى نحو 640 عام 2016، ثم إلى 683 في سبتمبر (أيلول) 2019. وزاد التدهور في سعر صرف الليرة مع موجة ارتفاع جنونية جديدة في عمووم الأسعار تفاقم أكثر من أزمته المعيشية بشكل يفوق قدرتهم على التحمل، خاصة أن وضعهم المعيشي بات مرتبطاً بشكل مباشر بتقلبات سعر الصرف.

وفيما اظهرت تطبيقات إلكترونية غير رسمية ترأقب السوق السوداء، ويتابعها سوريون، إن سعر الصرف في دمشق بلغ 6775 ليرة مقابل الدولار الواحد، وفي حلب 6910، أكد متعاملون في السوق السوداء لـ«الشرق الأوسط»، أن سعر صرف الليرة في دمشق وصل إلى 7 آلاف، مع ندره عمليات البيع باقل من 7200 بسبب الطلب المتزايد على الدولار، في حين يعادل

دمشق، «الشرق الأوسط»

سجلت الليرة السورية في مناطق النظام أمس (الأربعاء) تدهوراً قياسياً جديداً في السوق السوداء بمناطق سيطرة النظام، لتلامس عتبة 7 آلاف مقابل

الدولار الأميركي، وذلك بالتزامن مع استمرار تفاقم أزمة توفير المحروقات والكهرباء وعجز الحكومة عن إيجاد حل.

ويبينما رجح خبراء هذا التدهور وتفاقم الأزمات بهذا الشكل إلى «توقف حلفاء دمشق (إيران وروسيا) عن دعمها اقتصادياً ومالياً» وأن «البلاد دخلت المجهول»، تتخوف الغالبية العظمى من المواطنين المهدمة أصلاً من موجة ارتفاع جنونية جديدة في عمووم الأسعار تفاقم أكثر من أزمته المعيشية بشكل يفوق قدرتهم على التحمل، خاصة أن وضعهم المعيشي بات مرتبطاً بشكل مباشر بتقلبات سعر الصرف.

وفيما اظهرت تطبيقات إلكترونية غير رسمية ترأقب السوق السوداء، ويتابعها سوريون، إن سعر الصرف في دمشق بلغ 6775 ليرة مقابل الدولار الواحد، وفي حلب 6910، أكد متعاملون في السوق السوداء لـ«الشرق الأوسط»، أن سعر صرف الليرة في دمشق وصل إلى 7 آلاف، مع ندره عمليات البيع باقل من 7200 بسبب الطلب المتزايد على الدولار، في حين يعادل

خبراء يرجعون سببه إلى توقف دعم حلفاء النظام اقتصادياً ومالياً

تدهور قياسي جديد في سعر صرف الليرة السورية



سوري مرتدياً ملابس «بابا نويل» يحضّر حلويات في «كشك»، له بحلب قبل أيام (أفب)

في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن الحكومة في كل مرة يشهد فيها سعر الصرف تدهوراً تتخذ إجراءات لضبطه منها رفع سعر شراء الدولار لتسليم الحوالات الشخصية الواردة إلى سوريا والتشدد في مراقبة العاملين في السوق السوداء والإعلان من قبل «المصرف المركزي». أنه سيتدخل في السوق لإعادة الاستقرار لسعر الصرف ولكن كل تلك الإجراءات لم تفلح.

وقال أحد الخبراء: «عندما يقول المركزي بأنه سيتدخل في السوق، نفهم من ذلك أنه سيقوم بعرض كميات من الدولار في السوق وإغراقها به، ولكن تواصل تدهور سعر الصرف ووصوله إلى مستوى قياسي كما هو اليوم يفضح حاجة الحكومة الماسة للدولار وسقوط ورقة التوت عن صمودها، ويبدو أن هذا الأمر من أبرز أسباب هذا التدهور بهذه الشكل، خاصة بعد تراجع احتياطي «المركزي» من العملات الأجنبية من نحو 20 مليار دولار إلى الصفر خلال سنوات الحرب بسبب العقوبات الاقتصادية، ودمار الجزء الأكبر من القطاعات الاقتصادية الذي أدى إلى تراجع إيرادات الحكومة إلى العدم». وأضاف الخبير: «عندما تصل الأزمة الاقتصادية، أزمة المحروقات، ودمار الجزء الأكبر من القطاعات الاقتصادية الذي أدى إلى تراجع إيرادات الحكومة إلى العدم». وأضاف الخبير: «عندما تصل الأزمة الاقتصادية، أزمة المحروقات، ودمار الجزء الأكبر من القطاعات الاقتصادية الذي أدى إلى تراجع إيرادات الحكومة إلى العدم».

حقوق النفط عن سيطرتها، ولا توفر مناسبة للتخفيف بالعقوبات وخاصة «قانون قيصري»، لأنها «تفاقم معاناة المدنيين»، وسبق أن أكدت أنها ستستدعي لقرار الإدارة الأميركية «الجائر»، وستواجه القانون بـ«الصمود»، ومساعدة «الحلفاء» في طهران وموسكو، تتفق عاجزة أمام التدهور التاريخي المستمر في اقتصادها من جهة، ولعدم قدرتها على استيراد حاجتها من المحروقات من جهة ثانية، خصوصاً مع خروج أبرز

الدولار الواحد. ووسط تزايد تفاقم الأزمة الاقتصادية الخائفة في البلاد، وأزمات شح المحروقات المتتالية وتوقير الطحين والكثير من المواد الغذائية والسوء، استمر سعر الصرف بالتدهور تدريجياً ليلاص 4500 ليرة مقابل الدولار الواحد في أبريل 2021. ولتشهد تراجعاً قياسياً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث تخطى عتبة خمسة آلاف.

وخلال أزمة توفير المحروقات

آخرهم وزير ونائب برلماني في عهد محمد مرسي

قيادات «إخوان» مصر مجدداً على قوائم الإرهاب

إرهابية) تهدف إلى استخدام العنف والترويع في الداخل المصري بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر، وكذا الإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي والأمن القومي، وعرقلة السلطات العامة ومصالح الحكومة من القيام بعملها، بأن تولي كل منهم قيادة بالهيكل الإداري لـ«الإخوان»، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها الجماعة لتنفيذ أغراضها».

واتخذت تركيا خلال الأشهر الماضية، خطوات وسفتها مصر بـ«الإرهابية»، وعلقت بوقف أنشطة «الإخوان» الإعلامية والسياسية «التحريضية» في أراضيها، ومنعت إعلاميين تابعين للتحزيم من انتقاد مصر. وفي نهاية أبريل (نيسان) 2021 أعلنت فضائية «مكلمين»، وهي واحدة من ثلاث قنوات تابعة لـ«الإخوان» تبت من إسطنبول، وقف بثها نهائياً من تركيا. وكانت السلطات التركية قد طالبت في مارس (آذار) العام الماضي، القنوات الموالية لـ«الإخوان» (مكلمين - وطن - الشرق) بوقف برامجها «التحريضية ضد مصر، أو التوقف نهائياً عن البث من الأراضي التركية، حال عدم الالتزام بميثاق الشرف الإعلامي المطبق في تركيا».

إدراج أي تنظيم أو أشخاص على هذه القوائم، يتبعه تلقائياً التحفظ على الأموال، والإدراج على قوائم ترقب الوصول والمنع من السفر. وأدرجت مصر تنظيم «الإخوان» أكثر من مرة على قائمة «الكيانات الإرهابية»، وحظرت الحكومة المصرية في ديسمبر (كانون الأول) عام 2013، ويخضع مئات من قادة وانصار التنظيم حالياً، على رأسهم المرشد العام محمد بديع، لحكامات في قضايا، يتعلق معظمها بـ«التحريض على العنف، وصدرت في بعضها أحكام بالإعدام، والسجن «المشدد والمؤبد».

والأسبوع الماضي دعت «الدائرة الأولى إرهاب» في مصر إلى «إخطار (الإنتربول) الدولي لإدراج كل معتر مطر، وعبد الله الشريف، ومحمد ناصر، وحزمة زويغ، و14 آخرين، على النشرة الحمراء» وضبطهم، وحبسهم. بعدما أحالت نيابة أمن الدولة العليا في مصر، مطر، والشريف، وناصر، وزويغ، وآخرين لحكمة جنائية أمن الدولة العليا في قضية جديدة، لانتهاهم بـ«تحويل الإرهاب». وأسندت النيابة إلى المتهمين «الانضمام وتولى قيادة (جماعة إرهابية)».

القاهرة، «الشرق الأوسط» أدرجت مصر قيادات من تنظيم «الإخوان» الذي تصنفه سلطات البلاد «إرهابياً» على قوائم «الإرهابيين» مجدداً. وتأتي الأدرجات الأخيرة، والتي شملت وزيراً ونائباً برلمانياً في عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتهي لـ«الإخوان»، بعد أيام من مطالبة محكمة مصرية للسلطات في القاهرة بمحاكمة «الإنتربول» الدولي لإدراج إعلاميين سوريين في القائمة في قضايا، يتعلق معظمها بـ«التحريض على العنف، وضبطهم، بعدما أسندت إليهم «تحويل الإرهاب».

القاهرة «إدراج 5 من عناصر (الإخوان) على قائمة الكيانات الإرهابية» لمدة 5 سنوات». ونشرت الجريدة الرسمية بمصر مساء أول من أمس الخمسة المدرجين على قائمة «الكيانات الإرهابية»، وأبرزهم، وزير التموين الأسبق في عهد محمد مرسي، باسم عودة، وعضو البرلمان المصري الأسبق في عهد «الإخوان» عمرو محمد زكي، وعضو حزب «الحرية والعدالة» (المحلل الذراع السياسية للتنظيم، مجدي عبد الحليم.

ووفقاً لقانون تنظيم قوائم الكيانات الإرهابية والإرهابيين الذي صدر في مصر عام 2015، فإن

في المائة من قدرة تكلفة تنظيم أي حدث مستقبلي».

وأكد صبحي أن «مصر استطاعت تنفيذ 50 مشروعاً وبرنامجاً بمشاركة من 250 ألف ناشئ وشاب، من ذوي الهمم في مختلف المحافظات، بالإضافة إلى تنظيم دوري رياضي لذوي الهمم في إطار مبادرة «شمس» لا تغيب بسمة أمل».

من جانبها، أكدت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، أن مصر وأحرزت تقدماً نوعياً في الوفاء بحقوق ذوي الإعاقة وتأهيلهم، ومدمجهم. وعقدت احتفالية «قادرون باختلاف» تحت شعار «لينا مكان»، لأصحاب الهمم والقدرات الخاصة بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية في تجمع الخامس بالقاهرة. وقال الفنان كريم فهمي إن عام 2018 شهد إطلاق النسخة الأولى من «قادرون باختلاف»، فيما أعرب الطفل محمد محمود، وهو من ذوي الإحتياجات الخاصة، عن «سعادته بتحقيق حلمه في أن يكون مذيعاً في «الحل» وسط إشادة من السيسي بقدراته كذئب. بينما أشارت رحمة خالد، إلى أنها «أول منيعة من ذوي الهمم في التلفزيون»، ووصفها السيسي بأنها «منذبة جبارة جدًا».

قال خلال احتفال «قادرون باختلاف» إن عام 2018 كان «الأخطر»

السيسي يتعهد بـ«عبور الصعاب»... ويدعو إلى «الحفاظ على الدولة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»



الرئيس المصري يتوسط المشاركين في احتفال «قادرون باختلاف» (الرئاسة المصرية)

مبشراً بأن «القاد أفضل». في سياق ذلك، أوضح السيسي أن «عام 2011 كان الأصبأ والأخطر»، مشيراً إلى أنه «كان بيكي خشية أن تدخل مصر في دوامة من الخراب والدمار تستمر لسنوات طويلة، قد تصل إلى 40 عاماً إذا خرجت الأمور عن السيطرة». وأكد أن «الخوف على مصر مستمر دائماً»، وأنه «ما بين عام 2011 وحتى 2014 حدثت الموجة الكبيرة من الإرهاب، والتفجيرات الخاصة بالكنائس والمساجد ومديريات الأمن، وفي هذا الوقت ظن الجميع أن مصر أنتهت»، داعياً المصريين إلى «الحفاظ على الدولة»، ومؤكداً أن الدولة «لا تعتمد في إدارتها على الأمانى ولا على النصح وتوجيه

الكلام، بل تدير أمورها من خلال قوانين ونظم». في غضون ذلك، طالب الرئيس المصري الحكومة باستكمال تعزيز البرامج والخطط، قصد تمكين ذوي الهمم ومدمجهم في جميع المشروعات والمبادرات القومية. كما دعا بعض هيئات ومؤسسات الدولة بـ«تقديم دعم مالي بقيمة مليار جنيه لصالح صندوق ذوي الهمم»، ومن بينها هيئة قناة السويس، وصندوق الشهداء والمصابين، وصندوق الرعاية الصحية، وصندوق الإسكان، ووزارة الدفاع والإنتاج الحربي.

ورداً على سؤال بشأن حلم الوصول إلى كأس العالم لكرة القدم، قال السيسي إن «تحقيق الحلم

تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«عبور الصعاب». وقال مخاطباً المصريين في مداخلة على هامش احتفال «قادرون باختلاف» لذوي الهمم، أمس، إن «مصر ستعبر الصعاب بالرهانة وتنتج لتكون (قد الدنيا)».

وأضاف الرئيس المصري في كلمته خلال الحفل أن «الظروف الدقيقة، التي يمر بها العالم خلال الأونة الأخيرة، خلفت أزمات اقتصادية متلاحقة، وفرضت تحديات جسيمة»، مؤكداً أن «الانتعاف حول الوطن، والاستعانة بمكتسباته التاريخية ومقدراته الإلهية، هو السبيل الوحيد، ليس فقط لتجاوز تلك الأزمات ومواجهة التحديات، وإنما لتحقيق حلم بناء الدولة المصرية».

مجدداً الإشارة إلى دور الجيش والشرطة في حماية البلاد، وقال بهذا الخصوص إن «الجيش والشرطة دفعا ثمنا كبيرا من أجل حماية مصر وشعبها، وذلك بأكبر من 13 ألف شهيد، و13 ألف مصاب، وتابع رداً على أسئلة ذوي الهمم خلال فقرة «اسأل الرئيس» ضمن فعاليات الاحتفال بنطاق النسخة الرابعة من «قادرون باختلاف» إن مصر «نجت من حرب أهلية ما بين 2011 و2013، وعبرت إلى بر السلام».

موسكو ترفض خطة سلام «لا تقر بالواقع الجديد»... وتحذر من تسليح كيف (رقمياً)

غارات روسية جديدة على مدن أوكرانية تتزامن مع إحياء «هجوم تفجيري»



جانب من تدريبات عسكرية لجنود روس في بيلاروسيا أمس (أب)



رئيس الوزراء الروسي لدى ترؤسه اجتماعاً للحكومة في موسكو أمس (إبأ)

موسكو، راند جبر

أكد «الكرملين» الأربعاء، أنه «لا يرى خطة سلام» في المقترحات التي قدمتها أوكرانيا، وشدد على أنه لا يمكن التعامل مع أية خطة للتسوية «لا تأخذ في الاعتبار الواقع الجديد». في غضون ذلك، تزامن دوي صفارات الإنذار في عدد من المدن الأوكرانية الكبرى التي تعرضت لضربات جوية مع إعلان موسكو أنها قتلت «عمليين» للأجهزة الأوكرانية حاولوا تنفيذ تفجيرات في مدينة روسية.

وجد الناطق الرئاسي الروسي ديمتري بيسكوف، الأربعاء، تأكيد موقف بلاده الرافض للاقتراحات الأوكرانية في إطار ما وصفه بأنه «خطة سلام» تتألف من 10 بنود، وقال إنه «لا توجد خطة سلام يُزعم أن أوكرانيا اقترحتها».

كانت «الخارجية» الروسية قد رفضت قبل يومين «أفكاراً» أوكرانية حول خطة سلام يجري إعدادها، وجاء تعليق «الكرملين» بعد أن نشرت كيفيف الاقتراحات التي وضعها الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وهي تدعو إلى سحب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية المعترف بها دولياً، مما يعني تخلي روسيا عن المناطق الهل التي أعلنت ضمها، إلى جانب شبه جزيرة القرم التي استولت عليها موسكو عام 2014. وأعلنت روسيا أنها ستدعو لاجتماع دولي تحت رعاية الأمم المتحدة للبحث «الخطة».

وقالت إن موسكو لن تكون مدعوة لهذا الاجتماع، وجاء الرد الروسي حازماً واستباقياً، إذ قال بيسكوف إنه «لا يمكن أن تكون هناك خطة سلام لأوكرانيا لا تأخذ في الاعتبار

الحقائق المكرسة حالياً، مع دخول 4 مناطق جديدة إلى قوام روسيا الاتحادية (..) لا توجد خطة لا تقر بالوضع القائم، ولا يمكن أن تدعي أنها سلمية».

في هذه الأثناء، سُنت طائرات روسية سلسلة هجمات جديدة استهدفت البنية التحتية في مدن أوكرانية، وأعلنت مصادر إعلامية روسية وأوكرانية أن صفارات الإنذار دوت في غالبية المدن الأوكرانية، وزارة الدفاع الروسية تفاصيل عن المواقع التي جرى استهدافها. لكن مصادر أوكرانية تحدثت عن توسيع الضربات في عدد من المواقع المجاورة لخطوط التماس، وخصوصاً قرب خيرسون وباخموت في الجنوب. في الوقت نفسه، أعلنت الوزارة أن القوات

الصاروخية والمدفعية الروسية دمرت مستودعاً عسكرياً أوكرانياً في منطقة زابوروجيا. وجاء في التقرير أن «مستودع أسلحة وشحنات عسكرية دُمر بالقرب من قرية جوليول بممنطقة زابوروجيا». بالإضافة إلى ذلك، ضرب الجيش الروسي 5 مواقع قيادة للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة خاركييف وفي مواقع عدة داخل مقاطعة دونيتسك. ووفقاً للبيان العسكري، فقد جرى استهداف 72 وحدة مدفعية وقوة بشرية ومعدات عسكرية في 97 مقاطعة خلال الساعات الـ24 الماضية.

في المقابل كشفت هيئة الأمن الفدرالي الروسي، الأربعاء، تفاصيل عن إحياء «هجوم تفجيري» خطط له الأجهزة الخاصة الأوكرانية، واستهدف مواقع داخل العمق

الروسى. وقالت الهيئة، في بيان، إن مسلحين اثنين قُتلوا أثناء محاولة اعتقالهما في جمهورية قبردينو بلقاريا (جنوب)، وقالت إنهما «كانا يُعدان لهجوم إرهابي في مدينة تشيغيم بناء على تعليمات من جهاز الأمن الأوكراني». ونشر الجهاز الأمني مقاطع فيديو ظهرت فيها وحدات الأمن وهي تحاول اعتقال الرجلين اللذين لم يكشف عن هويتها، قبل أن تقع مواجهات أسفرت عن مقتلهما. وزاد البيان أنه «جرى العثور في مكان الاشتباك على قنبلة محلية الصنع تعتمد على مزيج من نترات الأمونيوم ومسحوق الألمنيوم بسعة حوالي كيلوغرامين مع عناصر مدمرة، وبنديقة هجومية من طراز كلاشينكوف) ومسدس وذخيرة». وجاء الحادث بعد مرور يومين

مجنوده تدربوا على القتال وخضعوا لإجهاد كشف الكذب

ما هو فيلق «حرية روسيا» الذي يقاتل في صفوف الجيش الأوكراني؟

يقول إنه يعتبر الجنود الروس «العداء»، و«سيفجر نفسه بقنبلة يدوية على أن يتم أسره» على يد قوات موسكو. وتقدم تيخي بطل للحصول على الجنسية الأوكرانية، لكنه لن يتمكن من الحصول عليها حتى تنتهي الحرب. ويوضح: «في الوقت الحالي لا يزال لدي جواز سفر العدو». أما سيزار، المتحدث الرسمي فيمتحدر من جانبه من سانت بطرسبرغ، حيث كان اختصاصي علاج طبيعي، يقول إن لديه دوافع سياسية، ويقدم نفسه على أنه «قومي بعيني» يرى أنه لا يمكن الإطاحة بنظام فلاديمير بوتين إلا بالقوة. لا يبق سيزار بالمعارضين ويقول إن «جميعهم دمي»، ويعتقد أن مواطنيه «لا يريدون رؤية أو سماع أي شيء». وفتحاً يتحتمس قائلاً: «روسيا تحترق. انهضوا إلى الفرات وسجدون سكارى ومدمني القدر ومجرمين. الشعب يعانينا». ويقول: «إنها نتيجة حكم بوتين على مدى عشرين عاماً. نظامه وحكومته ونوابه هراء. إنهم خاسرون وفاسدون ولصوص لا يفكرون إلا في جمع المال والعيش المتع. ليست هذه طريقة لإدارة بلد».

الدوليين داخل الجيش الأوكراني، ويضم الفيلق، بحسب سيزار، «مئات» الروس الذين، بعد أن تلقوا تدريباً لمدة شهرين، انتشروا اعتباراً من مايو (أيار) في منطقة دونباس المنجمية في شرق أوكرانيا التي تحاول موسكو احتلالها بالكامل وينتشر عناصر الفيلق في باخموت، إحدى أكثر النقاط الساخنة على الجبهة الشرقية، التي كانت مسرحاً منذ أشهر لمعارك ضارية بين القوات الروسية والأوكرانية. وهم تابعون أساساً سلاح المدفعية تحت قيادة ضباط أوكرانيين قال ضابط أوكراني، طلبا عدم كشف هويته: «إنهم مقاتلون متحمسون ومكثرون، ويعفون بمهتهم على وجه أكل». وقد خضع المجندون للعديد من المحاولات والإختبارات النفسية، وحتى لإجهاد كشف الكذب حسباً لأي محاولة إختراق.

على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل «تلغرام» و«تويتر» و«إنستغرام»، ينشر فيلق «حرية روسيا» بشكل أساسي مقاطع فيديو دعائية، ويرغم أنه تلقى الألف الطلاب، ويقول الخبير العسكري الأوكراني أوليغ جدانوف: «إنهم يشركون في الحرب، لكن تأثيرهم

تطيل إضراب

كييف، «الشرق الأوسط»

يحارب مقاتلون روس في صفوف الجيش الأوكراني في منطقة دونيتسك (شرق) ضمن فيلق رمزي يسمى «حرية روسيا» وقال إن وكالة الصحافة الفرنسية، قال إن عدد هؤلاء الدقيق سري للغاية ولا يمكن الوصول إلى مواقعهم.

الناطق باسم الفيلق، الصحافيين، وقادهم إلى ناقض دير أرثوذكسي في منطقة دولينا التي استعادها الجيش الأوكراني في الخريف. قبة الدير الذهبية مدمرة والاسد المصنوع من الذهب تحت الانقاض والإيقونات الدينية متناثرة خير مثال للإضراب للعالم قيم بوتين». يطلق سيزار ذو العينين الزرقاوين عبارات بارباروسية، وأحياناً بالإنجليزية. ويقول: «لا أحارب الوطن الأم، بل أحارب نظام بوتين والاستبداد». ويضيف: «لست خائناً. أنا وطني روسي حقيقي».

تلقى سيزار ثلاث سنوات، والتي تآثرت في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) احتجاجاً لم ينشدها لها مثيل منذ عقود. وأفضى هذا الإعلان إلى التهافت على شراء تذاكر رحلات دولية، فشهدت أسعار هذه البطاقات ارتفاعاً شديداً.

غير أن الخارج تلقى هذا النبا بقلق بالغ، علماً بأن الصين تواجه إحدى أكبر موجات الإصابات في العالم يزيد من شدتها تطور

أضاف الدبلوماسي الروسي أن «حلف الناتو زاد خلال الصراع بشكل مكثف تزويد كيفيف بتقنيات وأسلحة رقمية بشكل لا يمكن السيطرة عليها، وهو أمر محفوف بعواقب يصعب التخيل بها على العالم بأسره». وقال: «من الضروري أن نفهم بوضوح أن التهديدات التي تشكلها أوكرانيا في مجال المعلومات ذات طبيعة عالمية». وفي وقت سابق قال الدبلوماسي الروسي إن عدد الهجمات الإلكترونية ضد المراكز المعلوماتية الروسية زاد بشكل قوي بعد بدء العملية العسكرية في أوكرانيا، مشيراً إلى أن هذه الهجمات مصدرها بشكل رئيسي من بلدان أميركا الشمالية والاتحاد الأوروبي.

في هذه الأثناء خرج نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري

40 كيلوغراماً من مكافئ مادة تي إن تي». على صعيد آخر حذر نائب وزير الخارجية الروسي أوليغ سيرومولوتوف من تنشيط الغرب عمليات إمداد كيفيف بتقنيات رقمية لاستخدامها في «الحرب السيبرانية» ضد روسيا. وقال الدبلوماسي إن كيفيف «فقدت سيادتها الرقمية وأصبحت عملياتها تخضع بالكامل لإدارة حلف الناتو». وأضاف أنه «لا ينبغي الاستهانة بالتهديدات المنبثقة من الفضاء المعلوماتي الأوكراني للأمن الروسي، كيفيف خسرت سيادتها الرقمية، وتحولت إلى أداة لحلف الناتو في مواجهتنا عبر ما يسمى (جيش تكنولوجيا المعلومات) الأوكراني. نحن لا نتعامل مع قرصنة محليين، وإنما مع قوات الناتو السيبرانية».

قررت إلغاء الألعاب النارية وحافظت على الزينة وبعض المظاهر الاحتفالية

موسكو تتخلى عن احتفالات رأس السنة الكبيرة في خضم الحرب

المضي قدماً في بعض الاحتفالات إظهاراً للتحدي، فضل البعض الآخر إلغاءها.

ومع اقتراب العام من خاتمته، وعدم ظهور نهاية للحرب في الأفق، طلب رئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين، من السكان، التصويت على كيفية الاحتفال بالعام الجديد. وأعرب أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع عن رغبتهم في إلغاء الاحتفالات العامة. وقال رئيس البلدية إثر الاستطلاع الذي جرى عبر الإنترنت: «نعتبر أيضاً أنه من الضروري التراجع عن إقامة الاحتفالات النارية والحفلات الموسيقية الكبيرة هذا العام. لكن المسؤول البالغ 64 عاماً دعا سكان موسكو إلى الاستمرار في إقامة بعض الاحتفالات».

في أوكرانيا، بما في ذلك الحرف «Z»، وسط تمثيلات للسنة الجديدة وأكواخ خشبية مزينة خارج الحدائق.

إلى المعدات الجيدة، وكانت تقارير انشرت على نطاق واسع عن جنود احتياط فُتحوا ملابس سيئة تجهيزات قليلة، قد أثار بعض الغضب في روسيا.

وسط تراجع الرغبة في إقامة حفلات مع احتدام القتال، ألغت موسكو عرض الألعاب النارية التقليدية، وأبدت نادجدا إرخييفا (40 عاماً)، وهي من سكان موسكو، القرار، قائلة إنها تأمل في توجيه تكاليفه نحو الجيش والجنود «خمتاناً». وأضافت متحدثة لوكالة الصحافة الفرنسية: «قبل كل شيء، يجب ألا يفكر جنودنا

مساءً في إلقاء الألعاب النارية، بل في إبقاء أنفسهم على قيد الحياة». وقالت إرخييفا: «أنا سعيدة بما فعلت، لكنني أريد أن أكون قادرة على رؤية أطفالنا مرة أخرى».

تايوان واليابان أعادتا الفحوصات الإلزامية في المطارات... وواشنطن تبحث خياراتها

تفشي «كورونا» في الصين يدفع دولاً إلى فرض قيود على الوافدين منها



مسافر يرتدي بدلة واقية في محطة قطارات بكين أمس (أفب)

للسلطات بالتخفيف من إجراءات القرض. وأعلنت سلطات الهجرة الصينية الثلاثاء عن استئناف منح جوازات السفر لأغراض «السياحة» و«زيارة الأصدقاء في الخارج» على نحو تدريجي اعتباراً من الثامن من يناير.

بإتي اشتداد حدة الوباء في

سلطات جزيرة تايوان التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها بدورها عن نتيتها إجراء فحوصات للمسافرين الآتين من الصين القارية. ومنذ زرع القيود، بعدما فرضت المستشفيات مكتظة ومحارق الجثث منخمة، ويشكى السكان من نقص في الأدوية المضادة للحمى، في حين يبقى انتشار الفيروس في أوساط السكان المقتدر عددهم بنحو 1,4 مليار خارجاً عن السيطرة. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وثقت على سؤال حول القيود المعلنة من جانب اليابان، دعت وزارة الخارجية الصينية الدول إلى الإبقاء على تدابير «علمية ومناسبة» ضد «كوفيد - 19».

معتاداً من الجمعة، ستعيد اليابان فرض فحوصات «بي سي آر» الإلزامية على المسافرين الوافدين من بز الصين الرئيسي. كما أعلنت

مدفيد باقتراح ناري جديد موجه لملاحقة «الخونة» الذين يعارضون الحرب في أوكرانيا. وكان السياسي الذي تحول خلال الصراع الحالي إلى واحد من أكثر «الصفور» تشدداً في النخب الروسية، قد اقترح مجموعة من الآليات لملاحقة معارضي سياسات «الكرملين»، بينها مصادرة أموالهم وممتلكاتهم. وكتب، الأربعاء، على صفحته على «تلغرام»، اقتراحاً جديداً موجهاً إلى الهيئة التشريعية الروسية يقوم على حرمان «الخونة» الذين يكرهون بلادهم لدرجة الدعوة إلى هزيمتها من دخول البلاد، وحرمانهم من أية مصادر دخل أو ممتلكات داخل الأراضي الروسية.

وبدا أن دعوة مدفيد موجهة تحديداً لملاحقة الروس المقيمين في الولايات المتحدة وبلدان غربية وأغربوا عن رفض قرار شن الحرب. وأوضح مدفيد أن هؤلاء «بثيرون الأسمزاز»، وفيما جنودنا يداقون عن بلدانا بالأسلح في أيديهم، ويخاطرون بحياتهم يومياً، ويسيطرون معجزات البطولة الحقيقية، يتعنى أصحاب هذه النزوات الفاسدة الموت لمواطنيهم والدمار لبلادهم على نحو مجاف للعقل والمنطق». وحدد اقتراحه في إدارة أجنبية ضداهم. ثانياً لا ينبغي السماح لؤل هؤلاء الأشخاص بالعودة إلى روسيا حتى نهاية أيامهم، ويجب عزلهم تماماً عن أية مصادر للدخل في بلدنا، ولا يمكن أن تجري إعادة هؤلاء الأشخاص إلى وطنهم إلى في حالة التوبة العينية التي لا يسب فيها، وفي بعض الحالات الأخرى من خلال العفو».

موسكو تتخلى عن احتفالات رأس السنة الكبيرة في خضم الحرب

قررت إلغاء الألعاب النارية وحافظت على الزينة وبعض المظاهر الاحتفالية

المضي قدماً في بعض الاحتفالات إظهاراً للتحدي، فضل البعض الآخر إلغاءها.

ومع اقتراب العام من خاتمته، وعدم ظهور نهاية للحرب في الأفق، طلب رئيس بلدية موسكو، سيرغي سوبيانين، من السكان، التصويت على كيفية الاحتفال بالعام الجديد. وأعرب أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع عن رغبتهم في إلغاء الاحتفالات العامة. وقال رئيس البلدية إثر الاستطلاع الذي جرى عبر الإنترنت: «نعتبر أيضاً أنه من الضروري التراجع عن إقامة الاحتفالات النارية والحفلات الموسيقية الكبيرة هذا العام. لكن المسؤول البالغ 64 عاماً دعا سكان موسكو إلى الاستمرار في إقامة بعض الاحتفالات».

في أوكرانيا، بما في ذلك الحرف «Z»، وسط تمثيلات للسنة الجديدة وأكواخ خشبية مزينة خارج الحدائق.

موسكو تدعم بلغراد؛ لدينا علاقات تاريخية وروحية

قلق أوروبي من ارتفاع منسوب التوتر بين صربيا وكوسوفو



الرئيس الصربي وبطريك الكنيسة الأرثوذكسية يتحدثان للصحافيين بعد لقائهما أول من أمس (إبأ)

بلغراد التي تراسهم أيضاً بشكل جزئي.

أسباب الأزمة

وتعود الأسباب الظاهرة لهذه الأزمة التي تدوم منذ أكثر من عام، إلى رفض الأقلية الصربية استبدال لوحات السيارات الصادرة عن بلغراد بلوحات صادرة عن بريستينا كما تصر حكومة كوسوفو، إضافة إلى تعديل بعض المستندات الشخصية الأخرى. لكن التوتر يعود في الأساس لرفض صربيا الاعتراف بخطوة الاستقلال الأحادية التي أقرتها عليها كوسوفو مدعومة من قوات الحلف الأطلسي التي تتهمها بلغراد باقتطاع أجزاء من صربيا لها أهمية تاريخية ودينية كبيرة بالنسبة للمواطنين الصرب الذين تعيش أقلية منهم في كوسوفو لا تزيد عن 8 في المائة من مجموع السكان في المقاطعة الصربية السابقة التي تسكنها أغلبية من أصول البانوية.

وتجدر الإشارة إلى أن 101 دولة عضو في الأمم المتحدة تعترف بكوسوفو من أصل الدول الأعضاء البالغ عددها 193 في المنظمة الدولية. وتطالب الأقلية الصربية في كوسوفو بإنشاء منطقة خاصة بهم تتمتع بالحكم الذاتي وتكون شبه مستقلة عن بريستينا. وكانت الأحزاب الصربية رفضت المشاركة في الانتخابات المحلية التي أجريت في الثامن عشر من الشهر الجاري لانتخاب رؤساء بلديات المدن التي تعيش فيها أقلية صربية.

التهديد ما زالت دونها عقبات كثيرة، وواصفاً الذين يطالبونه بالضغط على المواطنين الصرب الذين يعيشون في كوسوفو، بأنهم يتصرفون بشكل «هستيري». وتقدد الرئيس الصربي تكلمات عسكرية في بلدة راسكا بالقرب من الحدود مع كوسوفو، فيما تزداد التوترات بين الجانبين. ونشر فوتشيتش في صفحته على إنستغرام مساء أمس الثلاثاء، صورة تظهره هو ورئيس هيئة الأركان الصربي ميلان ميسيولوفيتش. ووجه الشكر لكل أعضاء قوات الأمن وكتب أنهم سوف يبذلون قصارى جهدهم لحماية الصرب في كوسوفو.

وطلب بطريك الكنيسة الأرثوذكسية، بورغيفري، من حكومة بلغراد «بذل ما يلزم من جهود لحفظ السلم» وقال بعد اجتماعه بالرئيس الصربي «إن النزاع المسلح لن يأتي بالخير لأحد».

وقبل ثلاثة أسابيع تقريباً، نصب مسلحون متشددون من الصرب تكلمات في شمال كوسوفو الذي يقطنه أغلبية من الصرب، وأغلغوا في الأساس الطرقات المؤدية إلى المعابر الحدودية مع صربيا.

وكان هؤلاء المتشددون يبحثون على اعتقال رجل شرطة سابق صربي العرقية بشرطة كوسوفو. وحسب سلطات كوسوفو، قُاد رجل الشرطة الهجوم على مسؤولي مفوضية الانتخابات. ويحظى المسلحون المتشددون بدعم الحكومة في

مقاطعة كاتالونيا. وكان رئيس الأركان الصربي صرح لدى وصوله إلى المنطقة الحدودية بأن «الوضع معقد جداً ويستدعي وجود الجيش الصربي على طول الخط الإداري»، وهو المصطلح الذي تستخدمه الحكومة الصربية للإشارة إلى الحدود مع كوسوفو.

وبعد إعلانه وضع القوات المسلحة في حالة التأهب القصوى، قال الرئيس الصربي إن القرار يهدف إلى حماية المواطنين الصرب، وأمر الجيش بأن يكون في حال الجوزية التامة لاستخدام القوة المسلحة «فأعاً عن المصالح الصربية»، مشيراً إلى أن مساعي

بها الموقف الأطلسي حتى الآن عن تهدئة موقف الحكومة الصربية التي ما زالت ترفض الاعتراف باستقلال المقاطعة التي كانت تابعة لها في السابق وتعيش فيها أقلية مسلمة، والتي أعلنت الانفصال عنها في العام 2008. وتجدر الإشارة إلى أن صربيا وكوسوفو مرشحان لعضوية الاتحاد الأوروبي الذي يشترط على صربيا، لقبول عضويتها، الاعتراف بكوسوفو التي، من جهة أخرى لم تعترف بها بعض الدول الأعضاء في الاتحاد، مثل إسبانيا التي تخشى أن يمهدها اعترافها باستقلال المقاطعة الصربية السابقة للاعتراف باستقلال

الذي لم يبدأ بين البلدين منذ مطلع العام الفائت، إلى تبادل إطلاق النار الذي وقع يوم الأحد الماضي في بلدة زوبين بوتوك شمال كوسوفو، حيث تقوم الأقلية الصربية بقطع الطرقات منذ العاشر من هذا الشهر احتجاجاً على اعتقال الأجهزة الأمنية في كوسوفو أحد أفراد الشرطة الصربية، ما أدى إلى شل حركة العبور على الحدود بين البلدين. وتقوم بعثة الحلف الأطلسي التي تتولى قيادة القوات الدولية في كوسوفو بالتحقيق في تلك الأحداث التي لم تسفر عن وقوع أي خسائر بشرية أو مادية وفقاً لما جاء في بيان البعثة بعد المرحلة الأولى من التحقيقات التي لم تحدد الجهة المسؤولة عنها. وكانت الحكومة الصربية التقت مسؤولية الأحداث على سلطات كوسوفو التي نفت أن يكون لها أي دور فيها.

ويعد ساعات من وضع الجيش الصربي في حالة التأهب القصوى، أوفد الحلف الأطلسي قائد القوات الدولية في المنطقة أنجيلو ميكيلي ريسوتوشيا إلى كوسوفو للتباحث مع رئيس الوزراء ألين كورتني من أجل إيجاد مخرج للآزمة، التي يخشى المسؤولون في المجلس الأوروبي أن تتفاقم وتتطور إلى مواجهة مسلحة، نظراً للاحتقان الكبير الذي يخيم على العلاقات بين الأقلية الصربية وسكان كوسوفو. وفي حديث مع «الشرق الأوسط» أمس الأربعاء في بروكسل، قال مسؤول في المجلس الأوروبي إن ثمة معلومات تشير إلى «تسويق بين بلغراد وموسكو»، وإن روسيا ليست غريبة عن هذا التصعيد

الذي ربما يستهدف، حسب قوله، فتح جبهة نزع جديد في منطقة كانت منذ سنوات غير بعيدة مسرحاً لمواجهات عرقية ودينية دائمة. وتحدثت أوساط أوروبية عن لجوء الحكومة الصربية إلى أفعال أزمات مع البلدان المجاورة، وبخاصة كوسوفو، كلما تفاقمت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية كما يحصل حالياً. وأمس أعلن الكرملين أن روسيا «تدعم» ما تقوم به صربيا بهدف وضع حد للتوترات في كوسوفو وشهدت إطلاق نار وانفجارات وحيث أقيمت حواجز على الطرق. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين:

تداول أسماء جديدة لمنافسة إردوغان على الرئاسة بينها غل وباباجان

جدل واسع حول انقسامات المعارضة التركية

عملنا بجد، والأهم أننا بعضنا الآخر في المجتمع، ولا يحق لأي منا أن يبذل هذا الأمل».

وتابع داود أوغلو: «لن نخوض هذه المباراة تحت الضغط في الميدان الذي أنشاه إردوغان وحليفه دولت بهشلي (رئيس حزب الحركة القومية)... لو كان هناك انقسام أو أزمة في طاولة الستة، فلماذا أكدوا على عقد اجتماعنا الأسبوعي المقبل في مقر حزب المستقبل... إن بلتقي اثنتان من قادة الأحزاب الستة، لا يعني ذلك أن الطاولة تنهار أو أنها انتهت... إردوغان وبهشلي يضعطان على المعارضة للإعلان عن المرشح الرئاسي... لن نخوض تلك المباراة تحت ضغطهما ولن نلعب اللعبة في ميدانها».

وتذكر داود أوغلو أن وسائل الإعلام الموالية لإردوغان وبهشلي تقدم الاجتماع بين كليتشدار وأوغلو

وأكشيناير على أنه استثنائي، لكنه اجتماع عادي في إطار التشاور بين قادة أحزاب طاولة الستة.

في المقابل، اعتبر الكاتب في صحيفة «حريت» القريبة من دوائر حزب العدالة والتنمية الحاكم، عبد القادر سيلفي، أن الحكم بحسب إمام أوغلو غير التوازنات السياسية، وعلى عكس المتوقع أدى إلى انقسامات في طاولة الستة، وأن الضمان الذي أبدته أكشيناير مع إمام أوغلو أدى إلى شعور كليتشدار وأوغلو بأنهم «يتآمرون ضده».

وكانت تقارير رجحت أن تطرح طاولة الستة أكثر من مرشح في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة، بسبب التوقعات بعدم حسمها من الجولة الأولى، على أن تتكفل خلف مرشح واحد في الجولة الثانية.



كليتشدار وأوغلو وأكشيناير التقي على مأدبة عشاء وسط مزاعم التوتر بينهما (موقع بيرجون)

اللقاء مع أكشيناير بعقد اجتماع تقريبي قصير للمجلس التنفيذي لجزية، تبادل خلاله مع قيادات الحزب وجهات النظر حول التطورات الجارية والموضوعات التي ستناقش خلال الاجتماع مع أكشيناير. وعقد الاجتماع وسط جدل واسع حول المرشح الرئاسي الذي ستدفع به طاولة الستة، وهل ستقدم الأحزاب الستة مرشحاً واحداً، كما أعلنت من قبل أم تخوض الانتخابات بأكثر من مرشح، كما تم تداول أسماء جديدة كمرشحين محتملين، غير كليتشدار أوغلو.

وقد ينتج مرشحين للرئاسة لا مرشحاً واحداً إلا لزم الأمر. وشدد داود أوغلو على أنه لا يوجد انقسام أو أزمة داخل طاولة الستة، بسبب موافق أكشيناير، التي يبدو أنها تفضل الدفع برئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو وتعارض ترشيح كليتشدار أوغلو، قائلاً: «لنقتض أن إردوغان غير رايه في اللحظة الأخيرة (أي انسحب من سباق الرئاسة)... لكننا خططنا هي المرشح الواحد، لكننا نتخذ الخطوات اللازمة بالمرونة التي تتطلبها الظروف، وخططنا (ب) هي الدفع بمرشحين اثنين إذا لزم الأمر». وأضاف داود أوغلو أن كليتشدار وأوغلو وأكشيناير لا يستطيعان كسر طاولة الأحزاب الستة، قائلاً: «لقد انشأنا طاولة الستة معاً، ولا يحق لأي زعيم حل هذه الطاولة... كلنا

الرئيس رجب طيب إردوغان في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، والتي تجري في اليوم ذاته مع الانتخابات البرلمانية. استغرق الاجتماع بين كليتشدار وأوغلو وأكشيناير ساعتين و15 دقيقة، وعقد في أحد المقار التابعة لبلدية تشانكايا في العاصمة أنقرة وتناولوا خلاله العشاء معاً، لكنهما انصرفا دون الإدلاء بتصريحات للصحافيين. وسادت كهفات في وسائل الإعلام التركية، أمس الأربعاء، بشأن الاجتماع، والموضوعات التي تناولها، وتحدثت الكواليس عن أن الاجتماع تناول ما وصف بـ«التوتر» بين رئيسي الحزبين المشاركين معاً في «تحالف الأمة» المعارض إلى جانب مسألة مرشح المعارضة للرئاسة التركية. وكان كليتشدار وأوغلو استبق

تتشهد تركيا جدلاً واسعاً حول انقسامات داخل ما يعرف بـ«طاولة الستة» لأحزاب المعارضة، عززته الاجتماع الذي عقده رئيسا حزبي الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو و«الجيد» ميرال أكشيناير وعدم إدلائهما بأي تصريحات عقب انتهائه، وسط كهفات واسعة على طرح الطاولة أكثر من مرشح للرئاسة لمنافسة الرئيس رجب طيب إردوغان وبيروز أسماء جديدة منها الرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس حزب «الديمقراطية والتقدم، علي باباجان. وجاء الاجتماع، الذي عقد في أنقرة ليل الثلاثاء - الأربعاء، بعد الجدل الواسع الذي فجر عقب الدعم الكبير الذي أعطته أكشيناير لرئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو وحضورها تجمعا حاشداً في إسطنبول إلى جانبه عقب صدور حكم، في 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بحبس لمدة عامين و7 أشهر و15 يوماً وحظر نشاطه السياسي لفترة مماثلة، حال تأييد الحكم في المحاكم الأعلى، بينما كان كليتشدار أوغلو في ألمانيا، واعتبار ذلك تأكيداً من أكشيناير على رغبتها في ترشيح إمام أوغلو للرئاسة، في الوقت الذي أكد فيه أكشيناير أنه سيكون مرشح حزب الشعب الجمهوري، وربما طاولة الستة للرئاسة.

تزامن ذلك مع حديث في الأوساط المقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم عن أزمة داخل طاولة الستة التي تضم أحزاب الشعب الجمهوري، الجيد، الديمقراطية والتقدم، المستقبل، السعادة والديمقراطي، بسبب الخلاف على المرشح المشترك الذي سيواجه

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

ودفع التوغل الذي نفذته خمس مسيرات، في أول حادثة من نوعها منذ العام 2017، سيول إلى إطلاق عبارات تحذيرية ونشر مقالات ومروحيات هجومية لإسقاطها. ويكشف النظام الكوري الشمالي عادة خلال الاجتماعات العامة في نهاية العام عن أولويات البلاد سواء الداخلية أو الخارجية بالنسبة للعام المقبل.

ويتوقع صدور كامل تفاصيل الاجتماع الحالي لدى اختتامه في وقت لاحق هذا الأسبوع. وبينما ركز كيم على الاقتصاد المحلي في اجتماع العام 2021، يتوقع محللون تحولاً في النبرة للمركز على الجانب العسكري هذه السنة، في ضوء ازدياد الخطوات العدائية للدولة المسلحة كوريا.

في العاصمة الكورية الجنوبية، سيول، طلب الرئيس يون سوك يول، من مساعديه، إنزال العقاب والرد بالمثل على أي استفزاز من جانب كوريا الشمالية، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن كيم أون هي، المتحدثة باسم يون. وأفادت وكالة «يولمبرغ» للأنباء بأن يون أخير وزاره أمس الأربعاء بأن الرد بالمثل والعقاب من الإجراءات القوية لرد استفزاز كوريا الشمالية. وقال: «يجب ألا نخاف أو نتردد على الرغم من امتلاك كوريا الشمالية ترسانة نووية». ومن المقرر أن يزور يون وكالة التنمية الدفاعية اليوم الخميس، لتتقد تطوير الصواريخ الهجومية ونظام الاستطلاع والاعتراض للأجسام الطائرة مثل الطائرات من دون طيار والصواريخ.

سيول تتعهد بالرد على أي استفزاز من بيونغ يانغ كيم يحدد أهدافاً جديدة لجيش كوريا الشمالية

«سيول» «الشرق الأوسط»

أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون عن أهداف جديدة لجيش بلاده في تقرير إلى قادة الحزب، وفق ما ذكر الإعلام الرسمي الأربعاء، ملصحا إلى أن اختبارات الأسلحة ستواصل العام المقبل.

يترأس كيم حالياً اجتماعاً حزبياً مهماً في العاصمة بيونغ يانغ يحدد خلاله، إلى جانب كبار المسؤولين في الحزب، أهدافاً سياسية للعام 2023 بما في ذلك مجالات الدبلوماسية والأمن والاقتصاد.

ونقلت وكالة «فرنس برس» عن وكالة الأنباء الكورية الرسمية قولها، أمس الأربعاء، إن كيم «طرح أهدافاً رئيسية جديدة لتعزيز القدرة الذاتية الدفاعية ليتم المضي قدماً بها في 2023» من دون تقديم تفاصيل. وأفادت الوكالة بشأن التقرير «حلل وقيم الوضع الجديد القائم على التحديات الذي شهدته شبه الجزيرة الكورية»، في إشارة واضحة إلى التصعيد الأخير في التوتر بين الكوريين.

وأضافت أن كيم أوضح «اتجاه الكفاح ضد العدو الذي سيلتزم به حزبا». أجرت كوريا الشمالية سلسلة اختبارات قياسية للأسلحة هذا العام، شملت إطلاق صواريخ بالستية عابرة للقارات تحظر عليها عقوبات الأمم المتحدة اختبارها. كما رفعت بيونغ يانغ منسوب التوتر مع سيول، بما في ذلك عبر إطلاق قذائف مدفعية إلى مناطق بحرية عازلة وإرسال مسيرات هذا الأسبوع إلى المجال الجوي لكوريا الجنوبية.

اشتنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت المحكمة العليا الأميركية

عن إبقاء تدبير اتخذ خلال جائحة كوفيد - 19 يسمح بطرد المهاجرين قد بدأت بإقامة تنسيقات تحسباً لوقف العمل بهذا الإجراء. ومنذ أسابيع، ينتظر عدده مهاجرين عند الحدود، على أمل أن ينسنى لهم تقديم طلب لجوء في الولايات المتحدة، وسيبقى هذا التدبير سارياً إلى أن تخت المحكمة العليا في جوهر هذه القضية. وستقدم إليها في فبراير (سبتمبر 2023) جميع كل من الطرفين، على أن تصدر حكماً في الربيع المقبل. وبذلك، تمهل إدارة باينز بضعة أشهر إضافية للاستعداد لتدقيق كبير للمهاجرين.

وقال الرئيس جو باينز وقت مغادرة واشنطن في عجلة إنه كان

قضائي أو توفير العودة لتلقائياً إلى البلد الأم.

وكانت عدة مناطق متاخمة للحدود الجنوبية للولايات المتحدة قد بدأت بإقامة تنسيقات تحسباً لوقف العمل بهذا الإجراء. ومنذ أسابيع، ينتظر عدده مهاجرين عند الحدود، على أمل أن ينسنى لهم تقديم طلب لجوء في الولايات المتحدة، وسيبقى هذا التدبير سارياً إلى أن تخت المحكمة العليا في جوهر هذه القضية. وستقدم إليها في فبراير (سبتمبر 2023) جميع كل من الطرفين، على أن تصدر حكماً في الربيع المقبل. وبذلك، تمهل إدارة باينز بضعة أشهر إضافية للاستعداد لتدقيق كبير للمهاجرين.

وقال الرئيس جو باينز وقت مغادرة واشنطن في عجلة إنه كان

مجلس الأمن يندد بقيود «طالبان» على الأفغانيات

منذ استيلاء «طالبان» على السلطة مجدداً العام الماضي، أبلغت حركة «طالبان»، السبت، جميع المنظمات غير الحكومية بوقف عمل موظفاتها تحت طائلة إلغاء ترخيصها. وسبق أن حظرت «طالبان» التعليم الجامعي للنساء والتعليم الثانوي للفتيات. وقال مجلس الأمن، في بيانه، إنه يشعر «قلق عميق» من القيود المتزايدة على حقوق الإنسان في البلاد. وقال مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً، في بيان تمت الموافقة عليه بالإجماع، مساء أول من أمس، إن حظر التحاق الفتيات أو العمل لصالح منظمات الإغاثة الإنسانية، معرباً عن قلقه من «التآكل المتزايد» لحقوق الإنسان في البلاد. وقال مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً، في بيان تمت الموافقة عليه بالإجماع، مساء أول من أمس، إن حظر التحاق الفتيات بالجامعات والمدارس الثانوية في أفغانستان «يمثل تقويضاً متزايداً لاحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية». وفي أحدث ضربة لحقوق المرأة

منذ استيلاء «طالبان» على السلطة مجدداً العام الماضي، أبلغت حركة «طالبان»، السبت، جميع المنظمات غير الحكومية بوقف عمل موظفاتها تحت طائلة إلغاء ترخيصها. وسبق أن حظرت «طالبان» التعليم الجامعي للنساء والتعليم الثانوي للفتيات. وقال مجلس الأمن، في بيانه، إنه يشعر «قلق عميق» من القيود المتزايدة على حقوق الإنسان في البلاد. وقال مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً، في بيان تمت الموافقة عليه بالإجماع، مساء أول من أمس، إن حظر التحاق الفتيات بالجامعات والمدارس الثانوية في أفغانستان «يمثل تقويضاً متزايداً لاحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية». وفي أحدث ضربة لحقوق المرأة

منذ استيلاء «طالبان» على السلطة مجدداً العام الماضي، أبلغت حركة «طالبان»، السبت، جميع المنظمات غير الحكومية بوقف عمل موظفاتها تحت طائلة إلغاء ترخيصها. وسبق أن حظرت «طالبان» التعليم الجامعي للنساء والتعليم الثانوي للفتيات. وقال مجلس الأمن، في بيانه، إنه يشعر «قلق عميق» من القيود المتزايدة على حقوق الإنسان في البلاد. وقال مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً، في بيان تمت الموافقة عليه بالإجماع، مساء أول من أمس، إن حظر التحاق الفتيات بالجامعات والمدارس الثانوية في أفغانستان «يمثل تقويضاً متزايداً لاحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية». وفي أحدث ضربة لحقوق المرأة

منذ استيلاء «طالبان» على السلطة مجدداً العام الماضي، أبلغت حركة «طالبان»، السبت، جميع المنظمات غير الحكومية بوقف عمل موظفاتها تحت طائلة إلغاء ترخيصها. وسبق أن حظرت «طالبان» التعليم الجامعي للنساء والتعليم الثانوي للفتيات. وقال مجلس الأمن، في بيانه، إنه يشعر «قلق عميق» من القيود المتزايدة على حقوق الإنسان في البلاد. وقال مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً، في بيان تمت الموافقة عليه بالإجماع، مساء أول من أمس، إن حظر التحاق الفتيات بالجامعات والمدارس الثانوية في أفغانستان «يمثل تقويضاً متزايداً لاحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية». وفي أحدث ضربة لحقوق المرأة

«العليا» الأميركية تؤيد تدابير صدّ المهاجرين عند الحدود

مع المكسيك التي تمتد على 3 آلاف كيلومتر. ويبلغ عدد المهاجرين الواصلين بلا أوراق رسمية إلى الحدود الأميركية المكسيكية مستويات قياسية راهناً، مع توقيف أكثر من 200 ألف شخص في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وحده.

وتعد الهجرة مسألة جد حساسة في الولايات المتحدة، ولا توفر المعارضة الجمهورية مناسبة لانقذاد موقف جو باينز في هذا الصد.

وسرعان ما أشاد المعسكر الجمهوري بقرار المحكمة العليا الذي من شأنه أن «يجول دون عرق السكان المقيمين عند الحدود في فوضى عارمة»، على ما قال المسؤول في تكساس توني غونزاليس.

يحدث ضربة لحقوق المرأة



المبعوث الأميركي لدى اليمن تيم ليندركينغ لدى إجرائه مقابلة تلفزيونية خلال مشاورات الرياض مطلع أبريل 2022 (الشرق الأوسط)



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه رشاد العلمي الذي تولى رئاسة مجلس القيادة اليمني بعد مشاورات الرياض في 7 أبريل 2022 (واس)

2022 بدأ مستفيداً من زخم «التكتيك الدفاعي»... والانقلابيون يواصلون تبديد الفرص

اليمن والحلول... أبواب «التحالف» وأقفال إيران

النفط وهي من المداخل القليلة التي تتمتع بها الشرعية. اختار مجلس الدفاع اليمني الرد بتصنيف الحوثيين جماعة إرهابية، وهي خطوة لا تعتبرها الحكومة اليمنية مجرد تحرك ناعم، بل جعلتها برنامج عمل ترجمه مجلس الوزراء اليمني إلى جملة قرارات، مع تطمينات بعدم تأثر الإغاثة والأعمال.

يقول أحمد بن مبارك وزير الخارجية اليمني في حوار مع «الشرق الأوسط» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022: «لقد جرى إقرار عدد من الإجراءات، من أهمها: استكمال تحديث القوائم السوداء بالقيادات السياسية والمبدئية الميليشيا الحوثية الإرهابية والأشخاص المتعاملين معها، والمتخلين صفات رسمية في المستويات القيادية للوزارات ورؤساء مؤسسات وجهات حكومية، والمسجلين في قوائم دول وجهات أخرى، الصادر بإدانتهم أحكاماً، والمتورطين في ارتكاب جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان، إضافة إلى المشتريين والمواطنين في استهداف المنشآت الاقتصادية للتصدير وتهديد التعميم بها للمتابعة والملاحقة الجنائية، كما تضمنت إعداد وتجهيز قوائم سوداء بالكيانات والشركات المتورطة بتحويل ميليشيا الحوثي الإرهابية ودعم أنشطتها، واتخاذ الإجراءات القانونية لتجنّب الشبكات المتعاملة مع الميليشيا الإرهابية والعاملة خارج اليمن».

وتوعدت الحكومة بالتواصل عبر القوات الرسمية والقانونية والأمنية «بضمان تعميم هذه الأسماء والقوائم وملاحقة الإرهابيين كافة، ومطالبة الدول بتجميد أموالهم»، وفقاً للوزير. تجدر الإشارة إلى استخدام مجلس الأمن والدول الغربية مصطلح «هجمات إرهابية» على التصعيد الحوثي ضد اليمن، وهي سابقة يعتبرها الدكتور رشاد العلمي جيدة، رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العلمي جيدة، لكنها غير كافية، إذ قال في المقابلة التيمية التي أجراها منذ توليه المهمة الجديدة مع «العربية»: «على المجتمع الدولي أن لا يقدم حوافز ميليشيات الحوثي، لأن ذلك يشجعها».

224
مشروعاً ومبادرة

أنشئ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بموجب أمر ساسم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في عام 2018 بوصفه مبادرة استراتيجية تهدف إلى تقديم الدعم الاقتصادي والتنموي في جميع المجالات للجمهورية اليمنية، وتحسين البنى التحتية ومستوى الخدمات الأساسية للشعب اليمني وتوفير فرص العمل وذلك بالتعاون مع الحكومة اليمنية والسلطات المحلية في المحافظات ومنظمات المجتمع المدني.

الأرقام تتحدث عن مشاريع ومبادرات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن



البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن
The Saudi Development and Reconstruction Program for Yemen
SDRP

وتدقق المشتقات النفطية إلى الحديدية والأهم من ذلك، وقف النار. وهي البنود التي يكملها البند الوحيد الذي كان مطلوباً من الحوثيين ولم ينفذوه وهو فتح نموذج آخر في الخدمات داخل المناطق الحرة، وهو ما بدأ جل اليمنيون يحملون أن يكون هناك معين عبد الملك، الذي تفرغ للاقتصاد والخدمات والحكومة ودعم العجلة التنموية بكل ما أوتيت الحكومة من قدرات. استمرت الهدنة الأممية من أبريل (نيسان) 2022 وحتى تمديدتها أكثر من مرة، لكنها انتهت في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)، ومع ذلك، استمرت الحكومة بفتح مطار صنعاء دون أن تطالبها بإنهائها».

الحلول القليلة والضيقة في معادلة التعقيد اليمنية. مع كل تناقضاته، أعطي المجلس نموذجاً جيداً كانت تفقده الشرعية اليمنية، وكان نموذج آخر في الخدمات داخل المناطق الحرة، وهو ما بدأ جل اليمنيون يحملون أن يكون هناك معين عبد الملك، الذي تفرغ للاقتصاد والخدمات والحكومة ودعم العجلة التنموية بكل ما أوتيت الحكومة من قدرات. استمرت الهدنة الأممية من أبريل (نيسان) 2022 وحتى تمديدتها أكثر من مرة، لكنها انتهت في الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)، ومع ذلك، استمرت الحكومة بفتح مطار صنعاء دون أن تطالبها بإنهائها».

الأولى مشاورات الرياض، والثانية هدنة أممية، وكلاهما لا يتقاطع مع الآخر. كان حضور الحوثيين إلى الرياض سيختصر كثيراً على 30 مليون نسمة والمزيد من الماسي التي خلفها كابوس الانقلاب، ولم إيران تمكن في التفاصيل، ولم تفصل مراقبتها الدول الغربية في الملف النووي عن اليمن، فاكتمل الحوثيون بالهدنة، واختار اليمنيون مجلس قيادة رئاسي يصلح أخطاء السنوات الماضية. تولى الدكتور رشاد العلمي سدة رئاسة المجلس، مع سبعة نواب يمثلون مختلف القوى السياسية والتشكيلات العسكرية. انتقد بعض المستقلين المجلس حتى قبل أن يعقد أولى جلساته، ودعمه كثيرون يرون أنه أفضل

تجدر الإشارة إلى أن التحالف لم يعلن منذ نهاية العام 2018 أي عمليات هجوم. وتركزت جل أعماله العسكرية على محورين: الأول دفاعي ضد التصعيد الحوثي والإصرار والتمسك بالحل العسكري، والثاني: استباقي ضد منصات إطلاق الصواريخ الباليستية والمسريرات المفخخة، ومخازن وورش التجميع والتفخيخ لتلك الأسلحة النوعية التي جلبتها إيران للحوثيين. صدت الدفاعات السعودية 94 في المائة مما يربو على 1400 هجوم، ولا تعني أنه في المائة المتبقية أنها أصابت، لكن جلها كان يسقط في أماكن غير مأهولة. في النصف الأول من العام 2022 وجد الحوثيون فرصتين،

بإسلاحه من دون أي دعم اقتصادي أو إغاثي.

الإخيل السياسي

لعب الحوثيون منذ اندلاع الأزمة اليمنية، انقلاب سيمتد (أيلول) 2014 دور الضحية. كانوا يقولون إنهم يظهرون تلك الأيام ضد الجرعة وضد رفع أسعار الوقود، وعندما بدأت عمليات التحالف خرجوا يسوقون للعالم مزاعم مظلومية وأنهم يقصفون ولا يريدون غير السلام، لكن ذلك لم يعد ينطلي على أحد، وهو ما قاله السفير الفرنسي جان ماري صفا خلال حوار مع «الشرق الأوسط» مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2022.



مظاهرون في تعز اليمنية يطالبون باستكمال تحرير المدينة من الحوثيين (أ.ف.ب)



سجناء في مدينة نزار اليمنية أخضعتهم الميليشيات لدورات طائفية (إعلام حوثي)



دورية روسية في مدينة درعا أخيراً (الشرق الأوسط)



صورة من وزارة الدفاع التركية لزيارة وزير الدفاع وقادة الجيش لمركز قيادة على الحدود مع سوريا نوفمبر الماضي



د. سمير التقي *

مع تراجع روسيا وتراجع إيران لا يمكن تصور قوة راعية للتعافي السوري سوى العرب

سوريا على شفا هوة سحيقة أعمق

مشابهة امتدت لأكثر من أربعة قرون، فلا أبطال، ولا تاريخ ولا شعراء، بل فوضى وضياح يحكمها البلطجية. ورغم هول جرائم النظام، يحتاج السوريون إلى بديل عن مولاتهم و«معارضتهم» على حد سواء. فكلاهما من الجنس التاريخي ذاته. والبديل غير ممكن دون القبول بصفحة تاريخية طوعية جديدة للعيش المشترك.

وفي انتظار ذلك لا بد من حل درء المخاطر الراهنة للتفكك. فنحن على شفا الغرق ولا بد من عمل شيء الآن. التصراعات متحدم بين السوريين، داخل كل منطقة من مناطق الأربع، غرب الفرات وشرقها والجنوب ومناطق سيطرة النظام، لتصبح المهمة الراهنة هي جعل الحياة ممكنة للمدنيين حينما كانوا، وتحريرهم من عبوديتهم «الطوعية» لبلطجة أمراء حربهم. المهمة الجوهرية هي خلق بيئة ممكنة للعيش الطبيعي المنتج لكل المدنيين. وهذا غير ممكن من دون مستوى معين من الاستقرار. الذي يجب أن تتحمل مسؤوليته الدول المحتلة بحسب القانون الدولي.

في هذا السياق، من العيب الحديث عن مسؤولية روسيا أو إيران. لكن القوى المحتلة شرق وغرب الفرات، وجنوب البلاد، تتحمل المسؤولية الكاملة عن الأوضاع المزريّة للناس ولحقوقهم، وعن ضمان حد أدنى من الأمن الشخصي والجماعي والمدنيين، بل تتقاسم الولايات فبذريعة مكافحة الإرهاب، تخلي الدول المحتلة مسؤولياتها تجاه المدنيين، بل تتقاسم الولايات المتحدة في شرق الفرات مع القوات الروسية والإيرانية وقوات النظام متغاضية عن جرائمهم وعدوانهم على المدنيين.

وبالذريعة ذاتها، تتغاضى القوى المحتلة عن استيلاء الميليشيات على الثروات والمعادن والسوق السوداء والإتاوات والقتل والاعتصام دون محاكمة وبغياب كامل للقانون، ناهيك عن التغييرات الديموغرافية القسرية التي تفرضها الميليشيات. ثم ماذا نقول في الغائب الحاضر الثاني، ألا وهم العرب. فمع سقوط روسيا، وتراجع إيران، لا يمكن تصور قوة راعية للتعافي السوري، سوى العرب. ومن دونهم تُدفع سوريا إلى هوة سحيقة، ليمتد لهيبتها للجوار حتماً. فإين أنتم يا عرب؟

الباحث في معهد الشرق الأوسط بواشنطن



سوريون يصطفون لملء حاويات خارج محطة وقود في منطقة تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» شمال غربي سوريا في 15 ديسمبر (أ.ب)

في سوريا، من دون السوريين. بادوات أميركا ومصادقتها. ولا تصار السوريين الحلقة الجوهرية المفقودة في الصراع. وكما في لبنان والعراق، فككت والطائفية والمملية أهلها ذاتهم. وحين تصطف النجوم لاختطاف سوريا من أنياب القوى الدولية، وفي غياب الواقع يفرض اللبائين والعراقيين، ستعتمد القوى الدولية لخياطة الجرح السوري ببقية، لتعاود دورة التفكك عاجلاً.

الغائب الحاضر

السوريون هم الغائب الحاضر الأول. فقيل أسئلة بيدرسون العبثية حول الخطوة مقابل خطوة، وقيل البحث في عمل اللجنة الدستورية، تكمن المسألة الجوهرية في ذلك «التمن» الذي يمكن أن يقبله السوريون على مختلف مشاربهم للعيش الطوعي المشترك والحفاظ على وحدة البلاد. وإن يفقد الصراع عزمه لدى جميع السوريين، يتحول الكثير منهم لأدوات في صراع المحتلين.

مستز بلاد الشام بحقبة

الأميركي الطويل، ضرراً كبيراً تصار أميركا منصة موثوقة للتقدم نحو مخرج للصراع السوري، لإدارة وضعها المرحج فيها. إنه وضع خطر بحد ذاته. فحين تدعم النظام في أزمة اقتصادية تنخره حتى النخاع ليلبدو انهيار وسيط القوة الروسي، وتراجع إيران الاستراتيجي، حقائق هذا الوضع فراغاً استراتيجياً. وفي حين يفرد إردوغان لما بعد روسيا، يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مغطس بانس. وتحضر إسرائيل التصعيد إقليمياً يأنس، لكنه غاية في الخطورة. وعلى إيقاع خرسون وخاركيف تتحرك القوى الدولية في سوريا بحذر ولكن بثبات، ويتعالى صوت شحذ السوف، ليصبح احتمال اشتعال الخطوط قضية وقت.

أمام هذا الواقع، تكمن الطامة الكبرى في السياسة الأميركية ذاتها. فباستثناء البيانات والنوايا الحسنة، وبعتراف العديد من الدبلوماسيين، لا تمتلك الإدارة حتى الآن أي خطة أو مجرد رؤية تجاه سوريا. فلقد الحق التردد والتقلب والغلاب

تملك القدرة على فرض مواجهة تركيا وضبط خطوط التماس معها، ولا على ضمان اتفاقات الإكراه مع النظام، ولا على ضبط القصف الإسرائيلي، ولا حتى على دعم النظام في أزمة اقتصادية تنخره حتى النخاع ليلبدو انهيار وسيط القوة الروسي، وتراجع إيران الاستراتيجي، حقائق هذا الوضع فراغاً استراتيجياً. وفي حين يفرد إردوغان لما بعد روسيا، يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مغطس بانس. وتحضر إسرائيل التصعيد إقليمياً يأنس، لكنه غاية في الخطورة. وعلى إيقاع خرسون وخاركيف تتحرك القوى الدولية في سوريا بحذر ولكن بثبات، ويتعالى صوت شحذ السوف، ليصبح احتمال اشتعال الخطوط قضية وقت.

أمام هذا الواقع، تكمن الطامة الكبرى في السياسة الأميركية ذاتها. فباستثناء البيانات والنوايا الحسنة، وبعتراف العديد من الدبلوماسيين، لا تمتلك الإدارة حتى الآن أي خطة أو مجرد رؤية تجاه سوريا. فلقد الحق التردد والتقلب والغلاب

للعقود تفويضات الولايات المتحدة لروسيا، بل وأصبحت هزيمة روسيا بالرضا أو الإكراه، هي ومصادر الطاقة والنظام الاقتصادي العالمي، خطة تنفيذها أميركا بعدوانية ظاهرة. ويدات تنخره حتى النخاع ليلبدو انهيار وسيط القوة الروسي، وتراجع إيران الاستراتيجي، حقائق هذا الوضع فراغاً استراتيجياً. وفي حين يفرد إردوغان لما بعد روسيا، يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في مغطس بانس. وتحضر إسرائيل التصعيد إقليمياً يأنس، لكنه غاية في الخطورة. وعلى إيقاع خرسون وخاركيف تتحرك القوى الدولية في سوريا بحذر ولكن بثبات، ويتعالى صوت شحذ السوف، ليصبح احتمال اشتعال الخطوط قضية وقت.

أمام هذا الواقع، تكمن الطامة الكبرى في السياسة الأميركية ذاتها. فباستثناء البيانات والنوايا الحسنة، وبعتراف العديد من الدبلوماسيين، لا تمتلك الإدارة حتى الآن أي خطة أو مجرد رؤية تجاه سوريا. فلقد الحق التردد والتقلب والغلاب

الرماد، ليس في سوريا فحسب، بل وفي الإقليم. فبفضل ذلك حاولت روسيا بالرضا أو الإكراه، ضبط إيقاع الصراعات. فهي وسيط القوة بين إسرائيل وإيران، وبين تركيا وإيران والنظام السوري، وبين الأردن والنظام، وبين الأكراد السوريين والنظام، وبين أميركا والنظام... إلخ. والأهم من ذلك، أنها بدأت تتمدد لخطوط الحجارة العالمية في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبحر العرب. وإن تضغط على دول الإقليم، ومع عودة تفتياها في إسرائيل، يصبح حسم التحالفات الإقليمية مع بوتين، أولوية ملحة للولايات المتحدة. «إما معنا أو ضدنا».

وعلى الخوازي من ذلك، تمانت إيران في عبثها في الملف النووي، لتفوت فرصتها التاريخية. وبذلك انهارت بشكل مدهش أعمدة التوافقات السابقة. وإن تظلم أوروبا نفسها قسراً عن مصادر الطاقة الروسية، فإنها تحرم بوتين من آخر أمل في صفتته مع الرئيس التركي رجب إردوغان حول خطوط الطاقة. وأكثر من ذلك، أدى انسداد الأفق أمام أي مخرج مشترك لبوتين في أوكرانيا، إلى إضعاف وهم القوة الروسية بشكل استراتيجي. فلا عادت روسيا

ومنع سقوط المدينة. وعلى أعلى المستويات كان الجواب «الذهبوا إلى الروس، ثم ذهبوا إلى الروس» وبدا استمرار تفويض روسيا جلياً. بعدئذ، اتجه الصراع السوري نحو استقرار نسبي، في إطار تقسيم العمل ومحاصصة النفوذ. 2018، حيث ينقل عن الصحافيين المرافقين، أن الحديث لم يدر فيها عن سوريا إلا قليلاً. بل عن الإقليم والشراكة الإيرانية - التركية في مشروع أنابيب الطاقة الروسي.

بعد شهرين، جرت اجتماعات في القدس حول سوريا، لرؤساء أجهزة المخابرات الروسية والأميركية والإسرائيلية. وبحسب ما تسرب، تم التوصل إلى توافقات أولية على الخطوط التكتيكية لمصالح إسرائيل وأميركا وروسيا في صياغة الصراع. وفي حينه، وعدت روسيا بتخفيض مخاطر النفوذ الإيراني في سوريا، وإتاحة هوامش فعالة لإسرائيل لقص العشب الإيراني.

بذلك كرست روسيا موقعها كوسيط قوة إقليمي مهيم (Power Broker)، يحتاج إليه الجميع لضبط الجمر تحت

مع بداية مخاض العربي 2011، فوضت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تركيا والقوى المتحالفة معها، بتدبير تداعيات الانهيار الكبير. فكانت زيارة أوباما وخطاباته في أنقرة بعد جامعة القاهرة إلخ... لكن في منتصف حقبة أوباما، انقلبت المعادلة الأميركية على نفسها في اتجاهين واضحين: فمن جهة تم إبعاد العرب، وإطلاق أوباما للمرشد النووي ولبيرس أوباما للمرشد الإيراني علي خامنئي رسالة بيلغة فيها، أن الولايات المتحدة لا تسعى للإطاحة برئيس النظام السوري بشار الأسد، ومن جهة أخرى أعادت واشنطن بناء الثقة مع روسيا بعد أن خربت أطماع روسيا وسط آسيا. زبدة الكلام، أن الحبل انقطع بالسوريين في منتصف البئر.

لكن سرعان ما تبلورت الطبيعة الإشكالية للعلاقات الأميركية - الروسية. وبدأت روسيا دق الأسافين بين الولايات المتحدة وحلفائها في الحلف الأطلسي، وكانت تركيا المثال الصارخ. لم تكن التفاهات التركية - الروسية حول سوريا، وصدقة الـ 400، وتداعيات الانقلاب في تركيا، إلا إحدى مظاهرها. بل إن جوهر ما سعت إليه روسيا هو استئراج تركيا لتصبح شريكاً استراتيجياً وعقدة توزيع لمشروع خطوط الطاقة الروسية من كازاخستان، وإيران والعراق، والغاز السيبيري المنجبه غرباً نحو أوروبا عبر ميناء جيهان.

لم تتوان الولايات المتحدة عن وضع الألغام تحت هذا الجسر الروسي. فكان استفتاء كردستان العراق لقطع الطريق على قنديل، وكان الدخول التركي لغرب الفرات، ونزلت القوات الأميركية شرق الفرات، بل قامت الولايات المتحدة بإجهاض المحاولات الروسية لإنتاج أي حلول بديلة موازية لعملية جنيف، من القاهرة، لاستئانة إلى سوتشي. لكن رغم وعورة العلاقة استمر التفويض الأميركي لروسيا، فهي لا ترى بديلاً.

أذهبوا إلى الروس

عشية سقوط حلب عام 2016، إلى جانب العديد من السوريين الأميركيين، بالتواصل مع الإدارة الأميركية، سعياً لوقف القصف الوحشي بالبراميل



الرئيس بشار الأسد خلال لقائه «المرشد» الإيراني خامنئي بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي بطهران في مايو 2022 (الرئاسة السورية)



تلميذة تسير نحو مدرستها في مدينة الرقة بشمال سوريا يوم 21 سبتمبر الماضي (أ.ب)



قائد القوات التركية في ليبيا إلى جانب الدببية والحداد أثناء مناورات في أكتوبر الماضي (حكومة الوحدة)



جانب من جلسة عامة للمشاركين بمجموعة العمل الأمني الليبية في تونس عقدت في وقت سابق هذا العام (السفارة الأميركية)



د. عمرو الشوبكي*

معادلة السهل الممتنع

هل تدخل ليبيا عام الحسم؟

على أساسها الانتخابات، فالدستور الليبي الصادر في 2016 وتضمن 12 بآياً و220 مادة لم يترجم على أرض الواقع في نصوص ملزمة، حدث أعلن في اجتماع القاهرة الذي عقد في شهر مايو (أيار) الماضي، من أجل وضع قاعدة دستورية تجري على أساسها الانتخابات، وأعلن وقتها التوافق على 140 مادة أخذت من مواد الأبواب الأولى والثاني والثالث والرابع من الدستور، وتركت بعض المواد القليلة جداً كما قبل وقتها «لمزيد من المراجعة والدراسة والتعديل».

ومنذ ذلك التاريخ، لم يتم التوافق على هذه المواد «القليلة جداً» لوضع قاعدة دستورية تجري على أساسها الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وحتى لو حدث هذا التوافق على الورق، فإن أزمة ليبيا ستبقى في أعمال النص الدستوري وفرض احترامه في الواقع.

إجراءات جراحية

والحقيقة أن هناك مخاوف لدى أطراف ليبية كثيرة من تبني النظام الرئاسي خوفاً من أن يتحول إلى نظام استبدادي يعيد النظام القديم، وهناك تيار يدعم النظام البرلماني الذي يقوم على موازاة بين القوى والأحزاب السياسية ومدعوم من المجتمع الدولي، وهناك أفكار أيضاً لخلق نظام هجين كخروج من الأزمة.

والواضح أن تجربة فشل النظام البرلماني الهجين في تونس، والصعوبات الكبيرة التي تواجهها بعد التحول نحو النظام الرئاسي جعل إجابة سؤال ما النظام السياسي الأمثل في ليبيا ليست سهلة، ويمكن القول إن المخرج لن يكون في النظام البرلماني الذي فشل في تونس، إنما في النظام الرئاسي مع وضع الضمانات المطلوبة لكي يصبح نظاماً رئاسياً ديمقراطياً وليس فريداً.

تبقى إشكالية تحقيق مطلب الذي رفعه عقب انتخاب ملتقى الحوار الليبي للدببية وأعضاء المجلس الرئاسي الثلاثية، وهو توحيد مؤسسات الدولة قبل إجراء الانتخابات، خصوصاً المؤسسة الأمنية والعسكرية ووضع دستور جديد، وهو ما لم يحدث حتى الآن لأسباب لا تتحملها فقط الحكومة الحالية، وسيصبح مطلوباً إما العمل على توحيد المؤسسات عبر خطوات تدريجية مدروسة قبل إجراء أي انتخابات، وهو خيار ثبتت صعوبة تحقيقه، أو أن يجري توحيد المؤسسات في أعقاب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وهو يتطلب أن يتمتع الرئيس المنتخب بحد أدنى من القبول «العابر للمناطق» بين الأجهزة والمؤسسات المتقسمة، حتى يستطيع أن يتخذ إجراءات جراحية من أجل توحيدها.

لن تخرج ليبيا من أزمتها المستمرة إلا بالتفاهم على اتفاق أو نص دستوري أو انتخابات، مع آلية لتنفيذه وفرض احترامه، وهو يتطلب أن يكون هذا الاتفاق واقعياً وقابل للحقن لا مليئاً بالأحلام والأمنيات الورودية، وأن يكون يمتلك أدوات تنفيذية على أرض الواقع، وإلا سيصبح العام المقبل مثل الأعوام السابقة وسيدفع الشعب الليبي الطيب والصبور ثمن خطيئة الانقسام السياسي والعسكري.

*مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية



عرض عسكري في طرابلس يوليو الماضي (أ.ف.ب)

باشاغا وسيف الإسلام الغدافي وعبد الحميد الدببية سيحترم الخاسرون نتيجة الانتخابات وسيقبل حفتر برئاسة سيف الإسلام أو الدببية أو العكس؟ الحقيقة أن الرهان على «تفاسق مقيد» محددة شروطه وقواعده مسبقاً وضمانات لاحترام نتاجه، هو شرط أساسي لكي تكون الانتخابات أداة للتوافق وليس الانقسام.

والسؤال المطروح: هل يمتلك المجتمع الدولي أدوات لوضع قواعد «التفاسق المقيد» من أسماء ومرشحيين وقواعد دستورية، وسيتكرد إرادة الناخبين الحرة تختار بين مرشحين يمكن أن يتعايشوا معاً؟ وهنا لا توجد حتى الآن أي مؤشرات على السير في هذا الاتجاه، والسؤال الثاني يتعلق بالية «الجبر»، أي هل سيمتلك المجتمع الدولي أدوات خشنة لفرض احترام نتيجة الانتخابات على الجميع؟ والحقيقة لا توجد أيضاً حتى اللحظة مؤشرات حاسمة لصالح هذا التوجه.

وبالتوازي مع مسألة «التفاسق المقيد»، مطلوب أيضاً التوافق على القاعدة الدستورية التي ستجري



فثي باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» (الكتب الإعلامي للحكومة)

رئاسية وبرلمانية وضمان وجود سلطة تنفيذية واحدة، كما دعمت قوى إقليمية ودولية كبرى مؤثرة في الملف الليبي هذا التوجه، وهو يمثل في حد ذاته بيئة مؤاتية لإجراء الانتخابات، ولكنها تظل غير كافية.

والحقيقة أن الانتخابات الليبية تواجه تحدياً رئيسياً يتجاوز «الجوانب اللوجيستية» التي يتحدث فيها كثير من لجان مراقبة محلية ودولية وقضاة، وصناديق زجاجية وغيرها، ليصل إلى إيجاد

التفاسق المقيد

والحقيقة أنه قبل خوض غمار الانتخابات الليبية لا بد من معرفة: هل لو تفاسق خليفة حفتر وفتح



الدببية رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة (الكتب الإعلامي للدببية)

أطراف الساحة الليبية ظل مدعوماً من قوى عسكرية وميليشيات مسلحة، بعضها أجنبي موجود على الأرض، فإن الجميع في داخل ليبيا وخارجها بات يعتبر أن «الانتخابات هي الحل»، ومعها شعار القديم «توحيد المؤسسات»، وهما حلان أو مخرجان يدعمهما الجميع قولاً، وهو «السهل»، وبقيت اليات تنفيذهما وهو «الممتنع».

وقد تأجلت الانتخابات الليبية التي كان مزعماً عقدها في 24 ديسمبر (كانون الأول) 2021، وبدأ

مهمة توحيد المؤسسات الليبية وإجراء انتخابات في 2022، ثم جرى تأجيلها رغم المطالبات الدولية والإقليمية والمحلية طوال السنوات الماضية جعلت التخلي عنها أمراً ليس سهلاً، وهو شبيه بانقسامات كثيرة عرفتها تجارب عربية وأفريقية وعالمية تحول فيها هذا الانقسام من انقسام بين اجتماعية وشبكات مصالح، بحيث لم يعد الخلاف فقط بين قادة في بني غازي أو طرابلس أو مصراتة، إنما صار بين شبكات مصالح مستفيدة من هذا الانقسام.

وقد قابلها رأي عام شعبي عابر للمناطق يرفض هذا الانقسام ويعمل على تجاوزه ويطالب بتوحيد البلاد ولو بصورة فيدرالية بين أقاليمه الثلاثة، ويحث على سوء الأحوال المعيشية في كل المناطق دون تمييز.

اتفاقيات كثيرة

لذا، علينا أن نندش من أن كثيراً من الاتفاقيات التي وقع عليها فرقاء الساحة الليبية منذ اتفاق صحبرات في المغرب في 2015، مروراً باتفاقيات برلين وباريس وإعلان القاهرة وغيرها، لم تنفذ على أرض الواقع، وأن أي اتفاقيات مستقبلية لا تتضمن آلية للتنفيذ وتفاهماً محلياً ودولياً على «فرض التنفيذ» سيكون مسارها الفشل.

وحتى حكومة عبد الحميد الدببية التي انبثقت من ملتقى الحوار الليبي الذي تشكل برعاية أممية وضم ممثلين مختارين من مختلف المناطق والأطراف السياسية الليبية وقاموا في فبراير (شباط) 2021، بانتخاب رئيس حكومة ومجلس رئاسي، حل مكان حكومة الوفاق الوطني برئاسة فاين السراج، لم تستطع تغيير معادلة الانقسام في ليبيا، بل أصبحت جزءاً منه رغم الدعم الإقليمي والدولي غير المسبوق الذي نالته.

وقد عهد إلى الحكومة الحالية



جنود تابعون لحكومة الدببية في طرابلس مايو الماضي (أ.ب)



لقطة فيديو لحفتر متحدثاً في عرض عسكري

الرأي

«طالبان» تهندس المجتمع الأفغاني على صورتها



حسام عيتاني

الأخرى، فإنها متضمنة في تنفيذ برنامجها بينوود السياسية والاجتماعية كافة. الدول التي ما زالت تقبع علاقات مع كابل، لا تضع القضايا الأفغانية الداخلية في قائمة أولوياتها ولا تبدي، بالتالي، أي نوع من الحساسية حيال ما يصدر عن الحكومة القاقمة.

أما النقطة الثالثة، فهي أن تزايد النشاط المسلح لتنظيم «داعش» الذي يشن عمليات وصل بعضها إلى كابل، إضافة إلى تخجيرات وهجمات متفرقة في أنحاء أفغانستان، يجعل «طالبان» في حالة منافسة ومزايدة على إبداء أكبر قدر ممكن من التشدد في ساحة تأويل الأوامر والنواهي الدينية كما يتصورها التنظيمان. من هنا، يمكن فهم سياق الأنباء عن خلافات داخل قيادة «طالبان» بين المتشددين والمعتدلين في شأن الإجراءات المناهضة لتعليم الفتيات. غني عن البيان أن نساء أفغانستان سيكن ضحايا المنافسة تلك؛ إذ إنهن الهدف السهل والضعيف لكل المتطرفين من أي معسكر جاءوا.

المقاومة البطولية التي تبديها نساء أفغانستان المطالبات بحقوقهن البديهية في العمل والعلم، تصد أساساً من رفض المجتمع الأفغاني تكبيله ومنعه من التكامل وإصلاح نفسه بغض النظر عن شكل الحكم القائم، بعدما انهدكت عقود من الحروب والاحتلالات والدمار. وتحمل النساء اليوم العبء الأكبر في إنقاذ المجتمع وإعادة نمطه من غيبوبته المديدة إلى وعي طال انتقاره. وهذه مهمة بالغة الصعوبة بالنظر إلى تاريخ البلاد وسلسلة الكوارث التي تلت بها منذ قرون وعند كل منعطف.

ويبدو أن «الإخفاق» الذي رأى شاعر النيل، حافظ إبراهيم، أن إهمال تربية النساء هو علتها في هذا الشرق، يسبب بظهور غيراً كل بضع سنوات اسمه وشكله والقاب دعاته.

لن يُلقي أحد قنبلة ذرية على أفغانستان رداً على تحدي وزير التعليم العالي في حكومة «طالبان» محمد نديم المتمسك بحظر الحركة تعليم النساء. الأرجح، أن الأفغانيات سبواجنهن وحيدات إصرار النظام في حربه على المجتمع.

عدم الالتزام بالحجاب والمجيء إلى الجامعات من دون محرم، هما الذريعتان اللتان قدمهما محمد نديم لتبرير قرار سلطة الأمر الواقع في كابل. وعلى الرغم من إدانات الهيئات الإسلامية، على غرار شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، القرار واعتباره «لا يمثل الشريعة الإسلامية ويتناقض مع دعوة القرآن الكريم»، فإن الوزير الأفغاني شدد على أن تنظيمه لن يتراجع عن موقفه «حتى لو القوا علينا قنبلة ذرية».

وأتبعته «طالبان» منع الفتيات من التعليم الجامعي بحظر عمل النساء في المنظمات الأجنبية غير الحكومية بحجة ورود «احتجاجات على عدم التزام العاملات في المنظمات بقواعد الزي الإسلامي». وحمل القرار هذا ثلاثاً من المنظمات الأجنبية على تعليق عملها، علماً بأن الوضع الاقتصادي الكارثي الذي تعيشه أفغانستان عزز أهمية الدور الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في توزيع الحصص الغذائية والعناية الصحية للفقراء المهمشة. يضاف إلى ذلك أن الحركة كانت قد منعت الفتيات من تلقي التعليم الثانوي والاكتماء بالصوف الأبتدائي. الغموض المحيط بخلفيات قرارات «طالبان» ينجلي، ولو جزئياً، عند الأخذ في الحسبان ثلاث نقاط: الأولى أن الحركة، مثلها مثل كل تنظيم أيديولوجي دينياً كان أم علمانياً، تسعى لما يجب أن يكون عليه المجتمع المثالي - الفاضل - الجديد.

وهي بذلك تحذو حذو أحزاب لا تحصى في الشرق والغرب، قررت أن تبني مجتمع بلدها على صورتها ومثالها هي. وفي

«تيك توك» المدهش



سوسن الأبطح

من اللايكات، والمشاركات، مع دولة معادية». ليس دفاعاً عن «تيك توك»، لكن لسنا بحاجة لإثبات أن عدد الذين يرون تطبيقاتها، وتستخدمها، وسادتها المنشورة له صلة بنوعية الفيديو نفسه وموضوعه، وحتى على حميائنا وادق وعدد المهتمين به، وبعلامته، والتطبيقات الاجتماعية لا ترتفع فقط لسلطات رسمية، بل كل حسب جغرافيته، بل حتى أصغر الموظفين يمكنهم أحياناً، أن يتسببوا لنا في سوء كثير وادى كبير.

الاعتراضات على «تيك توك» أسبابها ليست واحدة. دول تعتبر أنه أسهم في احتجاجات، وأخرى ترى فيه تأثيراً غير محبوب، ويتسبب في تدهور ثقافي بين الشباب، مثل الهند، ثم عادت وقالت إن هذا النوع من التطبيقات «يضر بسيادة وزهامة الهند، والدفاع عن أمن الدولة والنظام العام»، خاصة بعد أن تبين أن أكثر من 120 مليوناً ينشطون شهرياً على المنصة.

لكن حتى حكومة بكين قلقه من «تيك توك» ومفعوله الجهنمي، وتأثيره على اليافعين. ولا تذخر جهداً في مراقبة توجهات المحتوى، واتجاهات الناس، وميولهم. وهي توجهت على ما يبدو، باتجاه تدجين الخوارزميات كي تكون أقرب إلى نشر الطاقة الإيجابية، والتقليل من أهمية المظاهر والتشاور، والحد من إبراز البذخ والإسراف.

ومع أن الشركات الأميركية تقول إنها ترفض مثل هذا التدخل من حكوماتها، فإنها تتدخل في نفس الرعب ممن معلومات تستدعي التفكير، وتثير في النفس الرعب ممن يحفظون سلفاً، ما يجب أن نحجب ونتمنى، أو حتى بما يجب أن نحلم.

أمر عديدة مهمة، يمكنها أن تحول منصة «تيك توك» إلى تهديد لكثيرين، من بينهم السلطات الصينية نفسها، المهمة بأنها تدير التطبيق وتستغلته، وتتجسس من خلاله. فكلما كبر تأثير وسيلة التواصل، زاد خطرهما، حتى على صانعيها، ومشغليها ومدبريها.

ولا ينتهي العام من دون أن تذكر أميركا بخطر «تيك توك» وضرورة مقاطعته. فبعد أن وصل منعه إلى أجهزة رسمية في 19 ولاية، أعلن مجلس النواب الأميركي، حظر تطبيق «تيك توك» عن جميع الأجهزة التي يستخدمها أعضاؤه وموظفوه. وعلى أي حال، فإن أميركا تتمنى لو تمنع ذبابة مرت فوق الصين أن تغط على أراضيها، والحرب لا تزال في أولها.

لكن لماذا هذا الاستشراس على «تيك توك»، وهو لا يزال بعيداً عن أن يبلغ ما وصل إليه «فيسبوك» من شعبية؟ فعدد مستخدمي مختلف شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم، وهي في مجملها أميركية، يقدر بنحو 4,6 مليار خلال عام 2022، أي نحو 60 في المائة من سكان الكوكب. والمتوقع أن يصل الرقم إلى 6 مليارات بحلول عام 2027، أي بعد خمس سنوات من اليوم.

لا يغير من واقع الأمر شيء أن يخسر ملك وسائل التواصل مارك زوكربيرغ مئات مليارات الدولارات، ويسرح نصف موظفيه. فلا يزال «فيسبوك» أكبر شبكة اجتماعية بأكثر من 2,6 مليار حساب نشط، ومن 3 مليارات بحلول عام واحد. ولشركة «ميتا» التي يملكها زوكربيرغ ما يناهز ملياراً ونصف مليار من المستخدمين على «إنستغرام»، هذا غير ما جمعه أميركا من بيانات

على «تويتر» و«مستغرام» و«غوغل». وكل الدلائل تؤشر إلى أن الاختراقات موجودة بقوة، والسلطات السياسية تستخدم من شركاتها التكنولوجية، وتستبيح بياناتنا، بالقانون مرة، وبثغرات القوانين مرات كثيرة. من أسباب النقمة على «تيك توك» أنها باتت من بين المنصات الأكثر نمواً، إن لم يكن أسرعها على الإطلاق. حسد أم خوف من الاختراق؟ الأثنان معا. فالتطبيق السحري الذي ينمو بمعدل 70 في المائة في السنة، يتوقع أن يبلغ عدد مستخدميه قريباً ما يقارب المليارين. لكن ليس هذا هو المهم.

ما يعنيننا، أن نسبة مستخدمي تطبيق «تيك توك» هم في غالبيتهم الساحقة، أي 80 في المائة منهم، تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً. أي أن «تيك توك» أصبح المكان الذي يصنع فيه المستقبل، فيما انحسر وجود هؤلاء على «فيسبوك» إلى حد مقلق، بحيث ترك لكبار السن، مما جعله أكثر تجمهاً.

أمر آخر يصنع الفرق. إن الخوارزميات على المنصة الصينية هذه لها خصائص مختلفة جزئياً عن التطبيقات الأخرى، تتسبب في الانجرار إلى التطبيق بمجرد البدء باستخدامه. فلست بحاجة إلى الألف الإصدقاء، وشهور من العناء وتسؤل الإضافات كما في «فيسبوك» لتصل إلى عدد كبير من الناس. فقد نأججا بأنك منذ الفيديو الثاني أو الرابع قد حصدت آلاف المشاهدات، ومثلها

ثالث اختبار تدخله طالبان

الثالث من هذا القرن. تتصور الحركة بما مارسته وتمارسه في الاختبارات الثلاثة، أنها تعاقب البنات الأفغانية فتمنعها من الدراسة ومن الجامعة، وتختلج أنها تعاقب المرأة الأفغانية فتمنعها من العمل في المنظمات غير الحكومية، ولكنها في الحقيقة لا تعاقب هذه ولا تلك، وإنما تعاقب بلدها في مجملها، وتعاقب صورتها هي فقهيها التراب عليها، وتعاقب كل مسلم في العالم يظل يتحرك في مكانه عن إحساس بأنه متهم أمام الآخرين، وأن التهمة هي معاداة دينه للعصر، ومعاداته هو نفسه للناس في كل مكان. ولا تزال الضغوط الدولية تتوالى على طالبان، ولا تزال ضغوط المنظمات الأجنبية عليها، ولا يزال في إمكانها التي تنصت إلى صوت النصيحة التي كان الخليفة الراشد الثاني عمر بن الخطاب قد أسداها، إلى أبي موسى الأشعري فقال: إن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل.

وفي الأمتثال الشعبية المصرية ما يفيد بان «التالتة» لا، ومعناه الفرصة التي لا فرصة بعدها، ولا بد أن في يد طالبان أن تجعل من الاختبار فرصة للبراعة، وفرصة لإثبات أن بعينها وبين الخليفة الراشد الثاني صلة في الأخذ عن نصيحته إلى الأشعري، إذا فاتها أن تكون الصلة في غير هذه النصيحة.

ولكنه يتحدث عن تفسير حركته للزني الإسلامي، ويتكلم عن مخالفة ارتكبتها نساء أفغانيات لهذا الزي في أثناء العمل في المنظمات غير الحكومية، ويجعل من تفسير الحركة تفسيراً ملزماً لكل أفغانية، لأنه في نظره تفسير الإسلام قبل أن يكون تفسير طالبان.

وحقيقة الأمر أن جوهر الإسلام شيء، وما تتحدث عنه الحركة على أنه يمثل الإسلام شيء آخر؛ لأن هذا الموقف المتشدد من المرأة لا يمكن أن يكون جوهر الدين الذي نعرفه. ولا يتحدث العالم وهو يتابع هذه الممارسات المتتالية في أفغانستان، إلا عن «حكومة طالبان الإسلامية»، وإلا عن أن هذه حكومة إسلامية، فيظل المعنى الذي يتجلى في عقل المتابع من خارج أفغانستان، وبالأدوات في عواصم الغرب على اختلافها، أن هذا هو دين الإسلام، وأن هذا هو ما يراه في حياة المرأة وفي زيها، وأن هذا هو وضع النساء في دين النبي محمد عليه الصلاة والسلام.

وهكذا تتحول حركة طالبان من حركة يعترف قادتها هذا الدين، ويلبسون الجلابيب، عن الانتماء إليه، إلى عبء على الدين، وإلى شيء يتقاه كاهله، وإلى سلوك يرهقه ويظهره في القرن الحادي والعشرين، وكأنه لا علاقة له بالعصر الذي نعيشه، ولا صلة له بالوقت الذي يعيشه الناس في العقد

الإجباري لم يغير من عقليتها أي شيء، وأن تجربة الحكم السابقة على المنفى الجبلي لم تغير فيها أي شيء هي أئنا قادتها عادوا إلى الحكم كما خرجوا، ورجعوا من الجبال والكهوف كما ذهبوا، وكأنهم يتوارثون العقليته قبل أن يتوارثوا ما سواها.

وعندما جريت المنظمات غير الحكومية التي يشملها توجيه الوزير حنيف أن تفهم سبب هذا التوجيه المفاجئ، كان الرد أن نساء ممن يعملن في هذه المنظمات قد خالفن تفسير طالبان للزي الذي على المرأة الأفغانية أن ترتديه إذا خرجت من البيت.

هنا سوف نجد أنفسنا أمام أصل القضية، وهذا الأصل هو أن المخالفة من جانب بعض النساء إنما كانت لتفسير تراه



سليمان جودة

توجيه من ندا محمد نديم، وزير التعليم العالي، إلى الجامعات الحكومية، والخاص بمنع البنات من دخول الجامعات. وقبل الاختبارين كان هناك اختبار أول، وكان ذلك عندما حظرت حكومة الحركة ذهاب البنات إلى المدارس، وأغلقتها أمام كل بنت أفغانية تصورت أن طالبان العائدة سوف تنتصر

الصحيح، ولكن لأن أي مسلم منفتح على العالم من حوله يدرك جيداً أن هذا الانفتاح لا يمكن أن يتصادم مع تمسكه بأصول دينه، ولا يمكن أن يتناقض مع ما تقول به نصوص هذا الدين في روحها العميقة، ولا يمكن في التقييم الأخير إلا أن يكون انتصاراً للدين، ونصوصه، ومقاصده العليا، التي تتحدث في كل تجلياتها بلسان من الانفتاح على كل ما يحقق صالح الإنسان.

على هذا الأساس لا يمكن إلا أن تقرا ما بين السطور في حديث محمد حنيف، وزير الاقتصاد في الحكومة، عن أن وزارته قررت حظر عمل النساء الأفغانيات في المنظمات غير الحكومية، سواء المحلية منها أو الأجنبية.

كان الوزير حنيف يتكلم

تتطلع وتنتظر. ولكن بدا يوماً بعد يوم، أنها بعد ما تكون عن الحرس، وأنها ما كادت تعود إلى الحكم في العاصمة كابل، حتى نسيت تماماً أن لها تجربة سابقة في العاصمة نفسها، وأنها جلست من قبل على المقاعد ذاتها، وأن عليها أن تبني على ما كان في السابق، وأن تجربة السنوات الخمس في نهاية التسعينات، لا يجوز أن تكون منفصلة عما تمارسه بعد عودتها، وأن الاستفادة من التجربة عموماً هي الشيء الأهم، الذي يميز بين الإنسان على الأرض وبين سائر الكائنات.

نسي قادة طالبان هذا كله، وتجاهلوه كله، وقفزوا فوقه كله، وذهبوا إلى ممارسة مهام الحكم، وكان تجربة السنوات الخمس لا قيمة لها ولا تراكم السنين له أثر.

في 15 أغسطس من السنة الماضية عادت حركة طالبان إلى مقاعد السلطة في أفغانستان، وبدت منذ ذلك اليوم وكأنها محل اختبار يتجدد في كل صباح.

ولأن حكومة الحركة لم تحصل على اعتراف دولي بها حتى اللحظة، ولا حتى من الولايات المتحدة التي أنهت قواتها مغادرة الأراضي الأفغانية في ذات التاريخ، فلقد كان المتصور أن الحكومة الجديدة سوف تحاذر وهي تخوض اختبارها المتجدد، لأن عين المجتمع الدولي كانت مفتوحة عليها منذ عادت، ولأن هذا المجتمع كان يراقب أداءها من بعيد، ليرى ماذا بالضبط سوف تفعل في حياة الأفغان؟ ولأن الحركة عادت بعد غياب لها عن السلطة دام عشرين سنة، ولأن هذه المرة ليست الأولى لها في الحكم، فإن عين العالم المفتوحة عليها كانت ترقب، وكان سبب الترقب أن هذا العالم الذي لا تستطيع الحكومة الطالباية أن تنفصل عنه، كان يرغب في أن يرى ما إذا كانت التجربة الأولى لها في السلطة كانت مفيدة، ومضيئة، ومسعفة، أم أنها كانت تجربة ضائعة، ولم تكن ذات رصيد لدى قادة الحركة؟

وكان المتصور أن طالبان سوف تتحسس خطواتها وهي تبدأ تجربتها الجديدة، وأنها سوف تكون أقرب إلى الحرس وهي تمارس السياسة منها إلى أي شيء آخر، لأن ألف بين

تتصور الحركة بما مارسته وتمارسه أنها تعاقب الفتاة الأفغانية وأنها تعاقب المرأة الأفغانية ولكنها في الحقيقة لا تعاقب هذه ولا تلك وإنما تعاقب بلدها في مجملها

تعليمها، وسوف لا ترى شيئاً يعيب البنات إذا قررت الذهاب إلى المدرسة.

كانت المرأة مشكلة في حالة المنظمات غير الحكومية، وكانت البنات مشكلة في حالة المدارس والجامعات، وكانت الحركة تقول بعد قضاء عشرين سنة هناك، إن وجودها في هذا

تعليمها، وسوف لا ترى شيئاً يعيب البنات إذا قررت الذهاب إلى المدرسة.

كانت المرأة مشكلة في حالة المنظمات غير الحكومية، وكانت البنات مشكلة في حالة المدارس والجامعات، وكانت الحركة تقول بعد قضاء عشرين سنة هناك، إن وجودها في هذا

تعليمها، وسوف لا ترى شيئاً يعيب البنات إذا قررت الذهاب إلى المدرسة.

كانت المرأة مشكلة في حالة المنظمات غير الحكومية، وكانت البنات مشكلة في حالة المدارس والجامعات، وكانت الحركة تقول بعد قضاء عشرين سنة هناك، إن وجودها في هذا

تعليمها، وسوف لا ترى شيئاً يعيب البنات إذا قررت الذهاب إلى المدرسة.

كانت المرأة مشكلة في حالة المنظمات غير الحكومية، وكانت البنات مشكلة في حالة المدارس والجامعات، وكانت الحركة تقول بعد قضاء عشرين سنة هناك، إن وجودها في هذا

تعليمها، وسوف لا ترى شيئاً يعيب البنات إذا قررت الذهاب إلى المدرسة.

كانت المرأة مشكلة في حالة المنظمات غير الحكومية، وكانت البنات مشكلة في حالة المدارس والجامعات، وكانت الحركة تقول بعد قضاء عشرين سنة هناك، إن وجودها في هذا

تعليمها، وسوف لا ترى شيئاً يعيب البنات إذا قررت الذهاب إلى المدرسة.

كانت المرأة مشكلة في حالة المنظمات غير الحكومية، وكانت البنات مشكلة في حالة المدارس والجامعات، وكانت الحركة تقول بعد قضاء عشرين سنة هناك، إن وجودها في هذا

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع الدولية Arab Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>شركة التوزيع الدولية Arab Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الوكيل الإعلاني</p> <p>شركة التوزيع الدولية Arab Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرباط: +212 37262616 / +212 37263000 الكويت: +965 2997799 / +965 2997800 الرياض: +966112128000 / +966114401440 الدمشق: +963 22662825 / +963 22662823 دبي: +971 4 3916500 / +971 4 3918353 بيروت: +961 549002 / +961 549001 القاهرة: +2023 7492986 / +2023 7492884 العمان: +962 5539409 / +962 5537103 الجزيرة: +961 83778031 / +961 83765987 الدمشق: +963 8353938 / +963 8354918</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>التنترقا الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>
--	--	---	--	--

srmq

المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



إبراهيم بيكرتون *

الدرامية.

ربما ليس هناك مثال على هذا المزج بين الواقع والخيال أفضل من أليس ديوب، الخبيرة الوثائقية الفرنسية التي كان أول فيلم روائي طويل لها بعنوان «سانت أومار»، الذي كان ضمن تشریحات «أوسكار» لأفضل فيلم دولي.

الدراما المحكمة، استناداً إلى القصة الحقيقية لجرائم قتل الأطفال، تستحق التقدير، وكذلك السيدة ديوب في فيلمها الوثائقي «نحن»، الذي عرض بدور السينما في وقت سابق من العام الحالي والذي يسلط الضوء على حساسية على تجربة الجيلين الثاني والثالث من المهاجرين في ضواحي فرنسا.

وداعاً السيد غودار والسيدة ستروب... لقد فقد عالم السينما اثنين من عمالته، فناهيك عن الغفدان، هناك أسباب جوهرية تدعو للقلق، خاصة فيما يتعلق بالتوزيع - الذي يقلل من عدد الأفلام إلى عدد محدود من الأفلام في مواقع حصرية - ونقص التعليم السينمائي المقترض أن يبدأ في المدرسة. كان السيد غودار، بصفة خاصة، مرشداً رائعاً هنا، فأفلامه في حد ذاتها بمثابة دروس في تاريخ السينما، وليس هناك من يستطيع الجلوس على عرشه في القرن الواحد والعشرين.

عدد قليل من رواد السينما الوثائقيين للمشاهدة في قاعة العرض.

* نادئة سينمائية

* خدمة «نيويورك تايمز»

في الأحياء الفقيرة في لشبونة برسوماته وأشعاره التي حملت عنوان «فيتالينا فاريلا».

في فرنسا، اختتم أوكفان بربيز ثلاثية أفلامه الرائعة التي تعكس عالم العمل الحديث. ففي فيلمه «عالم آخر»، يركز على الضغوط التي يشعر بها المدير الذي كان قريباً من عمله، لكنه اضطر الآن إلى تلبية مطالب مستحيلة بزيادة الكفاءة وفرض تسريح العمال على نطاق واسع. إذا نظرنا إلى تاريخ الأعمال السينمائية خلال العقود الماضية، سنجد أن عدداً محدوداً من الأفلام قد فاق ثلاثة أوكفان بربيز.

كان العام الماضي عاماً جيداً للأفلام الوثائقية الروائية، بما في ذلك فيلم جونا س تروبا المرافقة «من يمتعنا؟»، فعلى مدى خمس سنوات وعلى مدار أكثر من ثلاث ساعات، يرسم الفيلم حياة الشباب في مدريد وهم ينقلون من المرافقة إلى العشرينات، فالفيلم هنا بمثابة استمرار لسلسلة مثيرة من الأعمال الحديثة التي تمزج بين الفيلم الوثائقي والخيال الذي تعود جذوره إلى المسلسل التلفزيوني البريطاني الكلاسيكي للمخرج مايكل أبتيد «سفين أب»، إنتاج عام 1964. وتشمل أيضاً مسلسل «الصبا» لريتشارد نيكلايت (2014) و«المرافقون» لسوفياستيان ليفشيتز (2019).

في التزاوج بين الاهتمام الاجتماعي والتجربة الرسمية، تعرض أفلام تروبا طريقاً جديداً مثيراً للسينما الوثائقية واستكشافاً وتوسيعاً لإمكانيات هذا النموذج من الأعمال

القصة من خلال سلسلة من المشاهد المحلية من رقص ساحر إلى تفاوض حول دراجة معيبة، إلى الاستجابة الصعبة لعودة ابنها إلى المنزل بعد غياب دام أسبوعاً. جرى إنتاج الفيلم في الأصل في عام 2019، لكنه تأخر بسبب الوباء شأن العديد من الأفلام الأخرى. قبل أن يُطرح في دور السينما الفرنسية في عام 2022.

شهد العام الماضي أيضاً استمرار ازدهار العرض منبهراً، ومنزجاً، وأحياناً مشجعاً. قد تعرض السينما ولد في الاتحاد السوفياتي مع بداية عام 1920. كانت البروليتاريات أكثر قوة مما هي عليه اليوم في أوروبا، ما بعد الحقبة الصناعية، لكن في العقود الأخيرة سجلت الأفلام من هذا النوع عودة مثيرة للإعجاب والدهشة في جميع أنحاء القارة. هذا النوع من أفلام «البروليتكينو» الجديدة، كما سميتها، شهد عاماً مزدجاً آخر.

أنتج الأخوان داردين، صانعا الأفلام البلجيكيان اللذان كانت لهما مسيرة مهنية ناجحة مع الأعمال الدرامية الاجتماعية التي تدور أحداثها في مدينة فولاذية قديمة، أحد أقوى أفلامهما - والأكثر البشري وتطور الشخصية والقصص المتجذرة في المدن - لتضعها معا في قالب بسيط عن علاقة امرأة جديدة تتطور بالتوازي مع التدهور العقلي لوالدها المسن.

كذلك أضافت الألمانية أنغيلا شانيليك فيلماً رائعاً إلى سجلها السينمائي المثير للإعجاب بالفعل. يسرد فيلم «كنت في المنزل، لكني...»

البيت الإذاعي ثم التلفزيون - لم تؤد إلى زوال السينما، فإن انتشار الأفلام والمسلسلات التلفزيونية التي يمكن الوصول إليها بسهولة أدى إلى إضعاف رغبة الناس في البحث عن أفلام أكثر تحدياً.

ومع ذلك، للحكم من خلال مجموعة الأفلام التي أنتجت العام الحالي، ما من نقد يمكن أن يوجه لجودة صناعة الأفلام الأوروبية. فكتيراً ما خرجت من دار العرض مندفعاً، ومنزجاً، وأحياناً مشجعاً. قد تعرض السينما لتحديات من خلال تغيير عادات المشاهدة ونقص التمويل للأجور غير المقيدة، وضيق المساحات الجمالية، وعدم الإطلاع على ثقافات الغير، لكنها تستمر على أي حال. فبعد أكثر من مائة عام من إعلان الأخوين لومي قرب وفاة السينما - لا تزال السينما تزدهر بالحياة.

الكثير من هذه الحيوية ينبع من أعمال المخرجات النساء. ما هو فيلم «في صباح أحد الأيام الجميلة» للمخرجة الفرنسية مايا هانسن لاف، يعرض أفضل ما لديها بعد أن جمع بين كل الصفات المثيرة للإعجاب في صناعة الأفلام - الدراما العاطفية الهادئة والملاحظات الدقيقة للتفاعل البشري وتطور الشخصية والقصص المتجذرة في المدن - لتضعها معا في قالب بسيط عن علاقة امرأة جديدة تتطور بالتوازي مع التدهور العقلي لوالدها المسن.

كذلك أضافت الألمانية أنغيلا شانيليك فيلماً رائعاً إلى سجلها السينمائي المثير للإعجاب بالفعل. يسرد فيلم «كنت في المنزل، لكني...» أصبح يحتل، وبكل دونه، هذه المكانة الكونية الكبيرة والفاعلة والمؤثرة، سيسعيد أمجاد الماضي كلها، وفعالاً إنه قد استعادها، وأن دولاً كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوروبية تتكلم بها، قد باتت تتعاطى اليوم مع الغرب كما مقتدره وفاعله، وهذا ينطبق على الدول الأجنبية الفاعلة الأخرى كلها، وهذا مع أن الكون كله قد أصبح قرية صغيرة مصالحتها متداخلة، وكأنها دولة واحدة تتوزع أربع رياح الكرة الأرضية.

إلى ما قبل سنوات وعقود ماضية قليلة كانت الأوضاع العربية ليست على ما أصبحت عليه الآن، وكانت الدول الكبرى الغربية والشرقية، والجنوبية والشمالية، «تتناهض» الوطن العربي استعماراً ونهباً لخيراتهم، بينما هي، أي هذه الأمة العربية، كانت واقعة في لحظة تاريخية مريضة تقاسمها الدول؛ فبريطانيا العظمى لها حصتها، وبالطبع وفرنسا وألمانيا، وحتى «الرفاق الروس» قد أصبحت لهم حصتهم، وكذلك دول صغيرة كانت

إذن تلك هي النهاية. فمع رحيل جان لوك غودار وجان ماري ستروب العام الحالي، أسدل الستار عن اثنين من المخرجين الأكثر راديكالية في القرن العشرين، وبعدهما اقترب عصر عظيم من عصور السينما الأوروبية من نهايته.

كانت أفلامهما غير المصنفة غنية بصور الماضي والحاضر، حيث عرضت مجموعة كاملة من المراجع التاريخية والفلسفية والموسيقية. وفي حين حافظ غودار على شهرته بفضل نجاحاته التي حققها في أوائل ستينات القرن الماضي والتي جعلت أفلامه بين أكثر كلاسيكيات السينما العالمية شهرة، فإن أفلام ستروب وشريكه داني هوبليت بالكاد حظيت بالمشاهدة، رغم دفاع رواد السينما عن أفلامهما باستمرار. ما قدمه لنا هؤلاء المخرجون في أعمالهم المختلفة والمتطرفة أحياناً عكس - وبوضوح - حال السينما وما يمكن أن تكون عليه لاحقاً.

غادر الجمهور دور العرض الأوروبية بعد أن عانت من الوباء، لتتكرر صناعة السينما في حالة يرثى لها. فاعداد الحضور في جميع أنحاء القارة أخذت في الانخفاض، وكذلك أعداد الأفلام، وأسعار التذاكر أخذت في الارتفاع. ومنصات البث التي تقدم نموذجاً لمشاهدة الأفلام بأسعار أرخص وبأساليب أبسط وأكثر راحة من القيام برحلة إلى السينما، مسؤولية هذا الوضع الذي نعيشه، ورغم تكرار الحجج الشائعة القائلة إن الابتكارات التكنولوجية - ظهور

«طالبان أفغانستان» بين نسختين

جبريل العبيدي



رغم أن حركة «طالبان» حاولت الظهور بنسخة جديدة محدثة (updated) عن «طالبان» 2001، فإن الطبع يلبط الطبع؛ فبعد قرار «طالبان» منع الفتيات من التعليم، وسبقه قرارات أخرى تقيد حركة وحرية المرأة خاصة، بدأت ملامح النسخة الأولى من «طالبان» بالظهور، وبدأت تنهال الانتقادات عليها، وكأنه مستغرب هذه الأفعال من حركة منبتهة إرهابية في الأصل، وتمت تنشئتها الأولى وحتى الثانية في مستنبت التطرف والإرهاب، بدءاً من الملا عمر وتحالفه مع تنظيم «القاعدة»، إلى يومنا هذا. المستغربون اليوم من تصرفات «طالبان»، سواء في نسختها الأولى (قبل عشرين عاماً)، أو النسخة المعدلة بعد انسحاب الجيش الأمريكي بين عشية وضحاها، مُسلماً أفغانستان لـ «طالبان» على طبق من ذهب، يجب ألا يستغربوا؛ لأن «طالبان» في نسختها كانت متوجهاً غربياً في الأصل؛ ففي نسختها الأولى كانت «طالبان» هي نسخة معدلة لتنظيم «القاعدة»؛ والتنظيم الذي كان في الأصل يتلقى الدعم والسلاح من الغرب لمحاربة وجود الاتحاد السوفياتي في حينها.

«طالبان»، التي تعني بالعربية الطلبة أو الطلاب، تصبح حركة مسلحة وقوة ضاربة وتطرد الرئيس الأفغاني الطيب محمد نجيب الله، بل وتشنقه وتستولي على أفغانستان في كنفها الأول، وتحتدي العالم، وتمول أكبر عمل إرهابي في التاريخ، وتؤوي مجرّي و انتحاريي 11 سبتمبر (أيلول)، في حين قادتها يظهر للعلام من خلال ملابس رثة، ويسكنون الكهوف، في مشهدية لا يمكن القبول بها لعقل سليم.

«طالبان» التي منعت الفتيات والشابات من الالتحاق بالمدراس، ومنعت النساء من العمل، هي نفسها «طالبان» التي ارتكبت مذابح ضد المدنيين الأفغان، ومنعت إمدادات الأمم المتحدة الغذائية، في حين قبلت السلاح والتمويل من أجهزة استخباراتية «كافرة» وفق مفهوم «طالبان»، في حالة من التناقض المميت للشعب الأفغاني المغلوب على أمره.

ولعل التساؤل الذي طرحه الكاتب في صحيفة «البريسايسون» الفرنسية، الكسندر هون، عن «طالبان» وبنادقهم الهجومية المتطورة، وقاذفات الصواريخ على اكتافهم، وعربات «همفي» التي اشتهرت بها القوات الأمريكية، يحق لنا أن التساؤل: من أين لـ «طالبان» هذا العتاد؟ يثبت أن ثمة شكوكاً ليست فقط عربية، بل غربية حول مصادر تسليح «طالبان». «طالبان» التي خاضت حرباً طويلة مع الأميركيين والغربيين لأكثر من ثلاثين عاماً؛ العشرية الأولى زمن بن لادن و«القاعدة»، والعشريتان الثانية والثالثة بعد طردها من أفغانستان وعودتها بعد بضعة أيام من انسحاب القوات الأمريكية؛ هذه الحرب تكلفتها ملايين إذا لم تكن المليارات، فمن أين لـ «طالبان» تمويل هذه التكلفة، وهي التي تقف اليوم عاجزة عن توفير ريف الخبز للشعب الأفغاني الذي تحكمه بالحدود والنار، ما لم يكن هناك مصدر تمويل؟ ففي مارس (آذار) 2020، ذكرت وسائل إعلام متعددة، أن «طالبان» حققت عائدات وصلت إلى 1,6 مليار دولار، وذلك وفق تقرير سري في الحركة تسرب إليها، من دون معرفة نوع النشاط الذي مارسته «طالبان»، وهو إذا كان ليس في مجال التكنولوجيا وعلوم الفضاء، فهو بالتأكيد من تجارة المخدرات وزراعة الحشيش، خاصة بعد صدور تقرير للأمم المتحدة في 2020، يذكر أن أفغانستان شكلت نحو 84 في المائة من إجمالي إنتاج الأفيون العالمي، خلال السنوات الخمس الأخيرة.

«طالبان» التي ترفع شعار «الإسلام»، تستخدم تجارة المخدرات كاهم مصدر لتمويلها، ناهيك بتلقيها دعم استخبارات خارجية «كافرة» وفق منطقها، مما يطرح الشك حول حقيقة هذه الحركة.

المسيرة العربية الحضارية... وعطاءات العرب التاريخية!



صالح القلاب

قد أصبح هناك الألاف من المبدعين العرب في أهم الجامعات الغربية، وأن اللغة العربية قد أصبحت لغة رئيسية في غالبية معاهد الدول العلمية.

ثم وبالطبع، فإن بلادنا العربية رغم بؤس الواقع المعيش في كثير منها تحفل بأهم المعاهد العلمية والجامعات، وبأهم العقول والعلماء والأساتذة والمفكرين، وهي تسعى لأن تلاحق دول العالم المتقدمة في العلم والصناعة، خاصة أن الله حبها بإمكانات وموارد مهمة تؤهلها لأخذ دورها الحضاري الذي تستحقه حقاً وحقيقة.

ويقيناً أنه عندما يصل العرب إلى كل هذا الذي قد وصلوا إليه، وفي أربع رياح الكرة الأرضية، فإنه يعني أن امتنا العربية الواحدة... ذات رسالة خالدة بالفعل... وأن جامعات العالم كله، من الشرق إلى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب، مطرزة بالكفاءات العربية الكبرى والعظيمة، وهذا يؤكد أن العديد من الإنجازات الحضارية في الكون كله فيه مساهمات عربية حقيقية وأصلية. ولذا فهي أمة ذات رسالة خالدة.

وحيث إن ذلك التحول التاريخي الذي كانت قد شهدته حضارياً إسبانيا، وبوابة الغرب، والتي كانت قد وصفت بأنها عربية، لم تشهد في تلك المرحلة المتقدمة أي دولة في العالم، فقط لأن العرب المستعمرين دخلوها ونشروا فيها العلم والحضارة، مما يعني أن التقدم الحضاري لا يقتصر على الأسلحة والفوتحات، وإنما بالأساس على المدارس والجامعات، وعلى الدفاتر والأقلام في أيدي أطفال مصر، وأطفال بغداد، وأطفال كل أمصار العرب، ولاحفاً أطفال الأندلس.

إن حديثنا هذا هو عن الانتفاضة العربية التاريخية، بل الثورة الحضارية العربية، وأن هذه الثورة لم تتوقف على الإبداعات والعطاءات العلمية والأدبية التي كانت قد وصلت إلى أربع رياح الكرة الأرضية في الفترة التاريخية الماضية، وهنا فإن ما يجب أن ندركه أجيالنا الصاعدة هو أن هذه الإنجازات العربية العظيمة السابقة يوجد مثلها اليوم، علماً وأدباً وترجمة وفناً، وقد أصبحت جزءاً رئيسياً من الحضارة العالمية، وأنه

مختفية في هذه القارات الكبرى. وبالطبع، وإلى الدرجة التي باتت كل جزء في الوطن العربي الذي يحتوي على خيرات الكرة الأرضية كلها، يتناهضه الاستعماريون الجشعون والمسلحون بالقوة، وفي مقدمتهم الدولة «الصدقية» بريطانيا العظمى، التي لم تصبح عظمى إلا بعدما تمددت في هذه الكرة الأرضية كلها، ومن اليابان شرقاً، وحتى أميركا غرباً التي أصبحت لاحقاً الولايات المتحدة الأمريكية.

والمعروف، لا بل المؤكد، أن هذا الوطن العربي العظيم كان في فترة تاريخية، سبقت المرحلة العثمانية التي أعظم قوة في العالم بأسره، وهذا إن كان في آسيا أو أفريقيا، وأيضاً وإن في أوروبا، وفي أربع رياح الكرة الأرضية، والمعروف أن أوروبا قد شهدت في مرحلة تاريخية عظيمة إلى جانبها أهم دولة في العالم بأسره، هي الدولة العربية الإسلامية العظيمة، وقد صعدت صعوداً تاريخياً، والمقصود هنا ليس صعوداً بالقوة العسكرية فقط وإنما بالعطاء التاريخي،

الفلسفة وسياسات التنمية



فهد سليمان الشقيران

لم يعد الحديث عن تعليم الفلسفة محدوداً بمجالات التربية وسياسات التعليم، بل أضفى من صميم النقاش التثقيوي المرتبط بسياسات الدول لتحديد سبل الانتقال بمجتمعاتها نحو الأفضل والأجود.

«رؤية السعودية 2030» - مثلاً - من صميم ما تركز عليه الانفتاح على العلوم والنظريات، والانطلاق نحو الفهم والنقاش بدلاً من الإضراب عن العلم ومقت العالم. تنص الرؤية في فصل التعليم على الآتي: «تسعى (الرؤية) إلى أن تواكب المناهج التطورات العلمية والحضارية، كي يكون الطالب على تواصل دائم مع أي تطورات علمية ومعرفية وأي مستجدات». ومن ذلك بالطبع المستجدات العلمية والفلسفية.

في أكتوبر (تشرين الأول) 2020 صدرت نسخة عربية لكتاب الفيلسوف الأميركي ماثيو ليمان المفيد بعنوان «الفلسفة تدخل المدارس» (ترجمة عائشة يكن)، وليمان معروف بأنه من مؤسسي تعليم الأطفال الفلسفة، ولأن تعليمهم جاء الكتاب بستة فصول والكتاب

بأصله مجموعة أوراق ومحاضرات كُتبت في الثمانينات. في المقدمة انتصر لسقراط ضد أفلاطون الذي يحذر من تعليم الأطفال الفلسفة، لأن تعليمهم يجعلهم كالجراء ينهشون من دأنهم، ولكن ليمان يتجاوز هذه الحقبة بنظريات حديثة تجاوزت ذلك الشطط. يصف المؤلف الفلسفة بأنها: «من العلوم الناجية. في عصر تم فيه دفع معظم العلوم الإنسانية نحو حائط

مستود، تمكنت الفلسفة بطريقة أو بأخرى من الصمود - ولو بالكاد - إلى حد كبير، من خلال تحولها إلى صناعة المعرفة: على خطى سقراط؛ ولكن ثمن المقاء كان باهظاً: فقد اضطرت إلى التخلي عن كل الإدعاءات - تقريباً - بأنها تمارس دوراً ذا أهمية اجتماعية. ومن

المرجح أن يعترف حتى أكثر أساتذة الفلسفة شهرة في الوقت الحاضر، بأنهم لا يظهرن على ساحة الشؤون العالمية الواسعة، إلا كلاعبين صغار أو كفراد من الجمهور»، حسب رأي المؤلف؛

يؤكد ليمان أن تعليم المنطق والفلسفة مثل تعليم بقية المواد يجب أن يرتبط بالتفكير بموضوع التعلم. يقول: «مما لا شك فيه أن ديوي هو الذي توقع في العصر الحديث، أن التعليم يجب أن يعاد تعريفه على أنه تعزيز للتفكير وليس نقلاً للمعرفة؛ وأنه لا يمكن أن يكون هناك فرق في الطريقة التي يُدرس بها المعلمون، والطريقة التي يُتوقع منهم التدريس بها؛ وأنه يجب عدم الخلط بين المنطق في أي تخصص من التخصصات، وتسلسل الاكتشافات التي من شأنها أن تشكل فهمه».

يجب التنويه إلى أن ليمان يتناول تعليم الفلسفة للأطفال في الابتدائية بالإضافة للتعليم في الثانويات وما بعدها، وهو بين هاتين المرحلتين ينيه

لضرورة التفريق بين تدريس النص الأساسي (المتن) وبين الشروحات أو النصوص الثانوية، يقول: «استبدال نص ثانوي بـنصوص مقتبسة من مصادر أساسية، سيكون مثل درجة الصخرة بعيداً عن فتحة الكهف والسماح لأشعة الشمس بالدخول»، هنا يشرح ضرورة

اختيار النصوص والمناهج الممكنة وغير المعقدة. وتعليم الأطفال الفلسفة، بحسبه، «يشبه تشجيع القطة بسهولة أكبر على إيجاد طريقها للخروج من الصندوق، إذا تم تشغيل آلية الإغلاق بواسطة سلسلة بدلاً من مفتاح، كذلك يمكن تشجيع الطفل بسهولة أكبر على المشاركة في التعليم إذا كان التركيز أكبر على المناقشة بدلاً من تمارين الورقة والقلم. وتقوم المناقشة بشدح التفكير المنطقي ومهارات التساؤل لدى الطفل، كما لا يمكن لشيء آخر فعله».

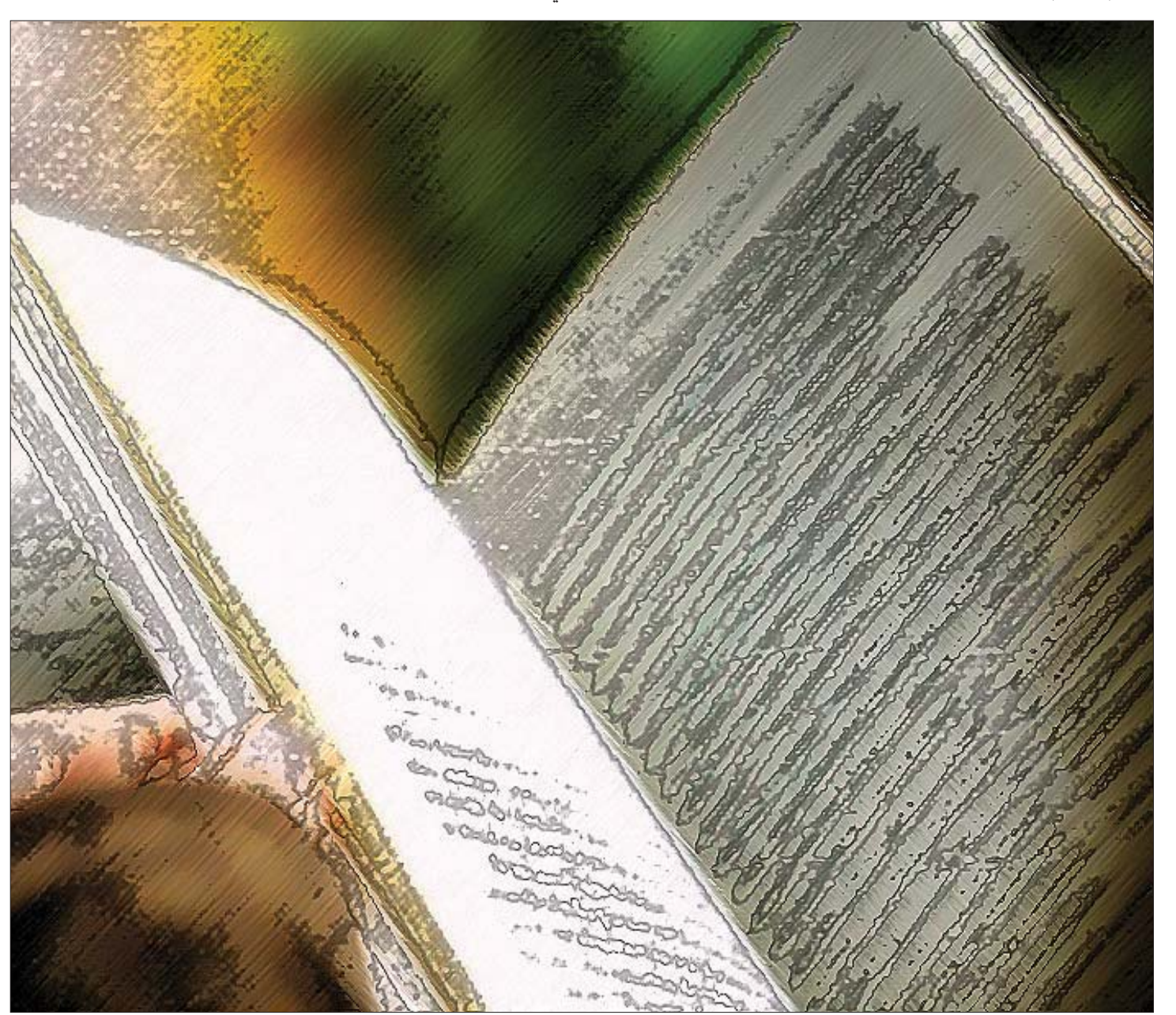
الخط الرفيع الجامع لنظرية المؤلف حول تدريس الفلسفة في كتابه المطول، أن تعليمها يجب أن يتجاوز المحاذير القديمة سواء في التراث اليوناني، أو التراث الأخرى، ويمكن الاعتماد على المتخصصين في التدريس والممارسين لتخصصهم في تعليم الطلاب، سواء للأطفال، أو لطلاب الثانويات، وما بالمناسبة يُقدر تركيزه على الأطفال في كتابه، بتوجه تلقائياً بعد صفحات

للحديث عن تعليم الفلسفة للكبار في معقولة للتفريق بين تحديات تعليمها لمختلف الأعمار. تقديم الفلسفة للطلاب عموماً شرطه الأساسي أن تتم مراجعة الفلسفة عبر تاريخها ونظرياتها وتشعبها الطويل من أجل تحديد تسلسل تفصيلي من دون أي مساس بالنقاش، هذا شرط جوهرى.

وتعليم الفلسفة هدفه غرس النقاش والتساؤل، ولا يعني ذلك تدمير الأخلاق بل إن الفلسفة بهذا تعزز من التفاهم بين الإنسان مع معرفته وأخلاقياته وروابطه المجتمعية. وإذا تمكنت المؤسسات من التهيئة النفسية للتعليم الفلسفي فإن الكتاب المدرسي لن يعود ذلك «الكائن الغريب» كما يصفه جون ديوي، بل يضعه أمام ألفة وسلام مع الأسئلة والإشكالات، يمكن للفلسفة أن تكون حليلة له في مواجهة السؤال.

يصح ذلك على تعليم المنطق أيضاً، بضيف ليمان: «المنطق، بالطبع، رقيق لا غنى عنه لغرس التفكير المنطقي، لأن المعايير المنطقية هي المعايير الوحيدة التي تمتلكها والتي يمكن من خلالها التمييز بين التفكير الأفضل والأسوأ».

يمكن الاستفادة من طرح ليمان حول التعليم الفلسفي في رصد ملامح أسس تعليمها بغية تمكين الطلبة عبرها من النجاح في بقية المهن والتخصصات، يرى بتعليمها تحقيقاً لنجاحات يمكنها صقل المؤسسات بكفاءات تربت على المنطق والمقارنة والمحااجة الفلسفية.



دروس الانتصارات المغربية

في مونديال قطر

باشكال هائلة، هو ما ساهم في تألق اللاعبين المغاربة في قطر.

إذاً، المستحيل الذي تحدث عنه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فيما يخص الفريق المغربي، هو مستحيل يصحح واقعاً وحقيقة حين يكون الإيمان بالذات والفريق والوطن قوياً ومضاعفاً.

المستحيل ليس مغربياً ولا عربياً ولا أفريقياً إن أمنا بذواتنا ومجتمعاتنا

وبقدارتنا الجماعية على الخلق والابتكار وتذليل الصعاب وجعل الحلم حقيقة.

إن تقريب الواقع من الحلم يجب أن يبدأ من الإيمان القوي بالذات والمجتمع والوطن، والقدرة على شكر الله على نعمه التي تأتي من العمل والجد والاجتهاد، الخلق

بخير الله والمستوجب للشكر. نعم الله تأتي لكافة العبد المحاح والمخلص في عمله. هذا أمر قال به الإسلام قبل ثلاثة عشر قرناً من ماكس فيبر.

من جانب آخر، ليس هناك نجاح من دون شكّ ثقافي. الموقلتان الأساسيتان اللتان يقول بهما وليد الركراكي، مدرب فريق «الأسود»، واللذان شدّتا اهتمام الملاحظين، هما «النية» و«رضا الوالدين».

والنية مفهوماً إسلامياً معروف في الصيام والصلاة وكثير من الأمور الدينية، ولكنها في الثقافة المغربية تأخذ بُعداً آخر، وتعني الإيمان بوجود قوة أخرى خفية تُبارك عمل الأفراد والجماعات. وهذا يتعدى فكرة ماكس فيبر المتمثلة في اعتبار النجاح في الدنيا عبارة عن مباركة ربانية للفرد عند البروتستانت (وهو ما أدى إلى التراكمات التي عجلت بظهور الرأسمالية، «النية» تعني عند المغاربة أن العمل لا يستقيم مهما بلغت درجة إتقانه إذا لم يرافقه «إعمال النية» («دير النية» يقولون).

هذا الجانب الروحاني أساسي لإعطاء التجربة الإنسانية معنى أعمق، وللثابت على أن باطن الشيء له أهميته لفك عزلة المغامرة الإنسانية، وإعطائها بُعداً كونياً؛ أي معنى يُحفّز على العطاء والمزيد من العمل والتفاني والشكر.

أما «رضا الوالدين»، التي يسميها المغاربة «رضا الوالدين»، فهي تعني مباركة الآباء لما يقوم به الأبناء، والدعاء لهم بالنجاح والهدى والتفوق، ولكن «رضا الوالدين» ليس رضا الأب والأم فحسب، ولكن قدرتك كشخص على تقبل هذا الرضا؛ أي قابليتك لأن تكون محل رضا الآبوين. السر ليس في نيل الرضا، ولكن في الاستعداد النفسي للإيمان به، والعمل به، والتفاني في كسبه ورعايته.

إنها مقولة ثقافية نفسية مركبة تتطلب استعداد الوالدين للتعبير عن الرضا، واستعداد الأبناء لجعل هذا الرضا منارة لهم في عملهم وحياتهم.

ما يهم، هو أن إنجازات الأبطال المغربية في قطر فتحت الباب على مصراعيه لتعلم الدروس، والدرس الأساس هو أن المستحيل ليس عربياً ولا أفريقياً إن توفرت العزيمة، واتضح الرؤية، وإن تم تغليب مصلحة الجماعة على الأفراد، وصار الإيمان قوياً

بقدرة الأفراد والمجموعات على خلق المفاجآت والإنجازات العظيمة.

إن البعد الثقافي أساسي؛ لأنه السُكُّ الذي تبني عليه الأمم المنتجة العمل الكفيل بنفض غبار التخلف والتبعية والفقر، وتفتح بمقتضاه ذراعها للأمل والمجد والنجاح، كما حصل في قطر، وسيحصل في مناسبات أخرى في المستقبل غير البعيد.



حسن حداد

ما هي الدروس التي على المغربية والعرب والأفارقة استخلاصها من نجاحات الفريق المغربي، ومن إنجازات المغرب لتحقيق نجاحات كروية وغير كروية ما أوحج هاته الشعوب لها؟ هذا السؤال ينطلق من كون كرة القدم ليست رياضة فحسب، ولكنها رُحْم مجتمعي ذو أبعاد سياسية وثقافية عميقة قد يفيدنا تمحيضه وتحليله في فهم الواقع الحالي.

وكيفية الفعل فيه لتغييره نحو الأحسن من دون إسقاطات لا تستقيم لا رياضياً ولا سياسياً.

القاعدة الصلبة للتألق في الرياضة بالطبع، هي القدرات التقنية والكفايات الرياضية واللياقة البدنية. من دونها لا يمكن الحديث عن كفايات العمل كفريق أو ثقافة «النية»، أو «رضا الوالدين» التي يقول بها المدرب المغربي وليد الركراكي. والفريق المغربي المكوّن من عناصر تلعب في الخارج كما في الداخل، له من التجربة والحكمة والمهنية، ما جعله يُظهر بذية عالية في مواجهة الكبار. والمهارات وحدها غير كافية؛ فالعمل والتدريب والتركيز والمثابرة والصرامة هي أسلوب الحياة في أمور مهمة للحفاظ على اللياقة كذلك.

كل هذه الأمور هي قاعدة الهرم التي من دونها لا يمكن المرور إلى مستويات أعلى، ولكن المهارات التقنية وحدها غير كافية، بل إن المدرب المغربي كان يركز على يؤكد أن المهارات والتقنيات الفنية التي تؤدي إلى نتيجة؛ أي أهداف في الشبّاك، هي غير مرغوب فيها؛ يمكن لك أن تستحوذ على الكرة وتقدّم عروضاً فنية راقية، ولكن العبرة هي دائماً بالنتائج. الفن من أجل الفن غير مرغوب فيه لدى الركراكي. ليست هناك فنية في الاستحواذ على الكرة من دون الوصول إلى الشبّاك، كما أنه ليست هناك جدوى من الخطابات الرنانة في السياسة في وقت الرُحْم القومي العربي، إذا لم تُحوّج بانتصارات وإنجازات على أرض الواقع.

من جانب آخر، فإن ما أبان عنه المدرب الركراكي وفريق كرة القدم بكامله، هو أن الكفايات التقنية تتطلب كذلك مهارات في العمل كفريق. المزاوغات الفردية لا جدوى منها إلا من خلال مساهمتها في الوصول إلى شبّاك الفريق الخصم. واللياقة البدنية وحراسة اللاعبين الذين يشكلون خطورة، هي من أجل دعم القدرة على الدفاع وعلى الهجوم المضاد؛ العمل كفريق يعطي للمهارات الفردية قوة أكثر ونجاحة أكبر.

نقاش الكاريزمية الذي استحوذ على جزء كبير من التفكير السياسي وممارسات الحكامة في أفريقيا والعالم العربي لمدة عقود، ركّز على النبوغ الفردي الإنفرادي أكثر منه على العمل الجماعي لتحقيق أهداف جماعية مجتمعية. والتغيير في هذا الإطار ليس فقط مرغوباً فيه، ولكنه أساسي لتحقيق الإقلاع المطلوب.

لقد ركّز الركراكي واللاعبون المغربية في قطر، بالإضافة إلى ذلك، على إيمان قوي، وفلسفة جديدة حول المستحيل مستقاة من الثقافة المغربية والعربية الأصلية. والإيمان هو إيمان بالذات، وإيمان بالفريق، وإيمان بالوطن، والكل في إطار إحساس ديني عميق يتمثل في شكر الله والتواضع أمامه. وهذا الإيمان المركب في القدرة الفردية لمواجهة الصعاب وتصريف هذا الأمر في توليف جماعي، لا يشكل فقط مجموع القدرات، ولكن تحويلها إلى قدر هائل يضاعف من القدرات الفردية

رجل العام... لبنانياً!



حنا صالح

أعوام كل الجهود منذ 29 سنة، فهو قمة الكوميديا السوداء، إنه في القمة رغم مطاردة له والتهامات التي ارتبطت اسمه بها؛ غسل أموال واختلاس وتهريب وفساد وعسنة قال «البنكريجي» نجيب ميقاتي:

«ما يتغير الضابط أثناء الحرب»؛ وقيل: بدونه سيصل الدولار إلى 50 ألف ليرة، ومعه لن تكون الـ50 ألف إلا حطمة في المسار الاحتياطي، الذي شبهه البنك الدولي بخطط «بونزي»!

وقع الاختيار عليه في بداية إطلاق نظام المحاصصة الطائفي، وقيل له: مسؤوليتك تثبتت سعر الصرف وتأمين عجز الموازنة، وأفعل ما شئت؛ فكان الذراع المالية لكارتل مصري سياسي ناهب، جمع رموز ميليشيات الحرب والمال، نفذ سياسات وضعت لبنان على قائمة أسوأ 3 انهيارات مالية في

في حكومات ما بعد العام 2009؟ وهزل تحطول الزمرة «حزب الله» شريكه في مرامخايل الذي صادف الدستور وفرض «قوانين» السلاح والدولية؟ وكذلك حليف الحزب نبيه بري الرئيس السابق للبرلمان الذي «قونن الفساد» وشرع الحصانات والإفلات من العقاب؛ وهل من بين الزمرة سمير ججعج شريكه في «مشهدية معراب»؛ وكذلك الحريري الشريك الأبرز في التسوية المشينة عام 2016، التي أرفقت بتفاصيل مقدرات البلد لتعجل إلى بقية أطراف نظام المحاصصة الشركاء في تغطية اختطاف «حزب الله» للدولة، فيما أدى الشغف بالكرسي إلى تسليم الرئاسة الفعلية إلى حسن نصر الله، لضمان الثوروث العائلي للرئاسة؛ أما رياض سلامة، رجل

بالتفاوى والبعد»؛ وتصل الكوميديا إلى الذروة عندما يختار ميشال عون، رئيس «عهد جهنم»، العودة إلى المشهد من باب رئاسة تجارة ليعلن بعد 6 سنوات عجاف في الرئاسة: «كشفتنا مكانم الضعيف، كشفتنا العاطلين المستلمين للدولة. هلق بدنا نكمل الشغل اللي عملناه بالأول» (... الإعلان عن «كشف» هذا الذي يعيش غربة عن الواقع؛ «الإنجاز»، يليق برجل العام، الذي يبعث غربة عن الواقع؛ فإذا كان الاكتشاف قد حدث، فما كانت النتيجة؟ وماذا كان يفعل طيلة إقامته في القصر؟ ويتابع في حالة إنكار غير مسبوقة: «إذا ما تغيرت الزمرة الحاكمة ما في وطن يبني... كل الدولة بدنا إعادة بناء... ما بقى في الواحد يتكل ع دولته... بدنا رئيس يحمل الصدمة ويكمل الطريق»!

وأي طريق بعد، وقد وفي بوعد إرسال اللبنانيين إلى الجحيم؛ إنه إعلان بائن عن الطلاق مع الوعي؛ فعن أي زمرة يتحدث؛ وهل من بينهم من أوصله إلى الرئاسة شركاء حكومات عهده، وشركائه

يتنافسون على تقديم لمحات تضليلية من الكوميديا السوداء؛ قصور من الرمال تبنى على اتصالات سفراء أو لقاءات في الخارج، نزولاً إلى تعظيم الأوهام وربطاً باتصالات داخلية لشراء الوقت، فيما المطلوب أن يلتزم المجلس النيابي التزاماً بالدستور، ولا ترفع الجلسة إلا بعد انتخاب رئيس للجمهورية، لأن هذه المهمة أولى أولويات النواب؛ لذا يروجون صورة زاهية عن «اتصالات ومشاورات على أكثر من خط»، والهدف «رسم خريطة طريق لأرضية مشتركة لبناء تصور رئاسي توافقي يلاقي الحراك الخارجي» (... لأن «مقومات نجاح أي حل داخلي لا تكتمل دون تغطية عربية ودولية».

ولمزيد من تضليل مواطنين طعنهم فساد المستلمين، يروجون روايات من أن المرتقب «لن يكون محصوراً بالرئاسة، بل تفاهمت ستشمل أيضاً الحكومة والإصلاح والغاز والنظ (لم يتم بعد أي استكشاف)، إلى استكمال تنفيذ دستور الطائف المعلق والمستبدل

مع انسداد أفق المسارات السياسية والاقتصادية والمالية، يستقبل المواطن اللبناني العام الجديد على وقع تسارع انهيار المتبقي من مؤسسات الدولة ونقص مريع للخدمات العامة؛ عتمة شاملة ومياه ملوثة واستشفاء محصور بخبة ثرية، فيما التعليم، الميزة التفاضلية للبنانيين، ينهار مع تساوي التسرب من المدرسة الرسمية بالمحققين بها؛ أما مئات الوف الأسر التي إرادتها فممنوع عليها الإداء على الناهيين أمام القضاء، وتبدو «عبدية» اللبنانيين اختراق سعر صرف الدولار بسقف الـ50 ألف ليرة، ليشهد العوز مع انعدام قدرة عشرات الوف الأسر على تأمين الحد الأدنى من الوجبات الغذائية. ووجدتها تحويرات المغترين (نحو 7 مليارات دولار)، حالت دون تحول الجماعة إلى ظاهرة عامة، لكن ازدياداً ملحوظاً طرأ على نسبة اللبنانيين الذين انضموا إلى شعوب «قوار الموت»!

توازياً يبدو رجل العام هزل المستلمين الذين

متسلمين، وضعا اللبنانيين بين مطرقة فريق خائف على امتيازاته، وبضماته واضحة في «قوننة الفساد» والتصنيف هو لسفّاد السنيورة الذي قال: «إن الفساد مشرّع بالقانون»؛ وبين سندان التعطيل للتهديم، سمة سياسات «حزب الله» التابعه، بما يخدم مشروعه للبنان آخر مستنقع لنظام الولي الفقيه، ولا يسقط الاستفادة القصوى مما يتيج نظام المحاصصة من إمكانيات ومقدرات لترسيخ بناء الدولة.

ولأنه ليس سرراً المتسلمين بصدور ورشة التوافق على رئيس، سيكمل تبعاً لموازين القوى مسار تجويف المؤسسات وتفريغها من دورها، ما كان ممكناً لولا معادلة استبدال الدستور، فحالت «توافق» الطوائف الكبرى، الذي جعل الدولة؛ رئاسة وسلطة وقضاء وأمناً وشعباً وأرضاً «وقف» في خدمة مصالح الزعامات الطائفية الذين أحلوا الأتباع بمرآكز السلطة والإدارة، وحفظوا المصالح الفئوية لـ«معارضة» النظام «ومولاته»!

رجل العام ماس من صنع سياسي:

تهديم المؤسسات و«تشليح» السلطة، في سياق مشروع التغيير لبنان بضرب نسجه البشري واقتلاعه من موقعه ودوره؛

تحوّلت ماسي لبنان إلى كرة تلح مندفعة بدون كوايح، نتيجة تحاضبات «صيرفة» لنظام تمّ تركيبه على قاعدة الانقلاب على الدستور، فحالت مصالح المتسلمين والمشروع الخارجي الإمبراطوري الموكل بتنفيذه لـ«حزب الله»، وقبلة مصالح الاحتلال السوري، دون بناء الدولة الحديثة التي ينشدها اللبنانيون. لذلك الشغور الرئاسي، المتكرر منذ العام 2008، كما الفراغ الدائم في السلطة، والتمادي في تجويف المؤسسات وتفريغها من دورها، ما كان ممكناً لولا معادلة استبدال الدستور، فحالت «توافق» الطوائف الكبرى، الذي جعل الدولة؛ رئاسة وسلطة وقضاء وأمناً وشعباً وأرضاً «وقف» في خدمة مصالح الزعامات الطائفية الذين أحلوا الأتباع بمرآكز السلطة والإدارة، وحفظوا المصالح الفئوية لـ«معارضة» النظام «ومولاته»!

رجل العام ماس من صنع سياسي:

النفط (برنت)	أمس: 82,11	السابق: 85,04
الذهب	أمس: 1801,76	السابق: 1823,25
البيتكوين	أمس: 16718	السابق: 16806
القمح	أمس: 170,40	السابق: 168,45
القمح الصلب	أمس: 782,32	السابق: 783,83
الغاز	أمس: 114,00	السابق: 112,00

المنشآت تستعيد قوتها بالعودة إلى مستوى أداء قبل جائحة كورونا

الإيرادات التشغيلية للقطاع الخاص السعودي تتخطى تريليون دولار



قطاع الأعمال في السعودية يشهد تعافياً يعود إلى مستويات أدائه التشغيلية المتنامي قبل جائحة كورونا (الشرق الأوسط)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أشارت نتائج إحصاءات رسمية عن تجاوز الإيرادات التشغيلية لقطاع الأعمال في السعودية خلال العام الماضي 4 تريليونات ريال (تريليون دولار)، في حين كشفت بيانات عن وصول الإيرادات التشغيلية لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلاد حوالي 1,2 تريليون ريال (337 مليار دولار).

وأوضحت البيانات الرسمية الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء أمس (الأربعاء) أن نتائج الأعمال الهيكلية للعام السابق تشير إلى تعافي قطاع الأعمال من تأثيرات جائحة كورونا التي شهدتها العالم خلال الفترة الماضية والتي خلفت آثار متفاوتة الأبعاد على مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وبحسب البيانات، برزت ملامح تحسن أداء الأنشطة الاقتصادية بوتيرة تعافي متفاوتة بين مختلف القطاعات من تعافي كامل وملحوظ إلى جزئي، مما ساهم في النهوض بقطاع الأعمال من جديد ليحقق مستويات أدائه التي كان عليها خلال 2019 متجاوزةً بذلك تحديات 2020.

وتظهر الإحصائيات أن أكثر الأنشطة تحقياً للإيرادات هي الصناعة التحويلية، والتعدين واستغلال المحاجر، كذلك تجارة الجملة والتجزئة.

بلغت النفقات التشغيلية لقطاع الأعمال 1,7 تريليون ريال (465 مليار دولار) بتقدمها الصناعة التحويلية، يليه تجارة الجملة والتجزئة، ثم التسييد.

ووصل إجمالي تعويضات المشتغلين خلال العام المصروف 388,4 مليار ريال (103 مليارات دولار)، تقدمت أنشطة الصناعة التحويلية، وتجارة الجملة والتجزئة، والتشييد، إلى جانب الأنشطة الاقتصادية الأخرى، نظراً لضخامة هذه القطاعات وما تحتويه من أعداد مشتغلين مقارنةً بنظيراتها.

وذكرت البيانات الرسمية أنه مقارنةً بالعام الماضي، ارتفعت الإيرادات التشغيلية لمنشآت قطاع الأعمال بشكل

واضح مدعومة بزيادة في العديد من الأنشطة الاقتصادية لتلعب نسبة 26 في المائة.

وأظهرت نتائج الإحصاءات ارتفاع الإيرادات التشغيلية في الأنشطة الرياضية والترفيهية والتسليية 36,6 في المائة، وزادت أيضاً في أنشطة صنع فحم الكوك والمنتجات النقطية المكررة، بالإضافة إلى تجارة التجزئة، باستثناء المركبات ذات المحركات والدراجات النارية بنسبة 36 في المائة و17 في المائة على التوالي.

ووفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فقد زادت النفقات التشغيلية في قطاع الأعمال خلال العام السابق بنسبة 20,9 في المائة قياساً بـ 2020، نتيجة لارتفاع الذي شهد مختلف الأنشطة الاقتصادية.

ويتبين من خلال الإحصائية ارتفاع النفقات التشغيلية في نشاط تشييد

المباني 27,7 في المائة، وصنع المنتجات الغذائية، والمواد الكيميائية ومنتجاتها 11,8 و49,8 في المائة على التوالي.

وانخفضت النفقات التشغيلية في نشاطي التخزين والدعم للنقل، وأنشطة البرمجة الحاسوبية والخبرة الاستشارية وما يتصل بها بنسبة 6,4 في المائة و7 في المائة على التوالي.

وأشارت الإحصائية إلى ارتفاع تعويضات المشتغلين خلال العام الفائت 12 في المائة مقارنةً بالعام ما قبل الماضي، متأثرة بزيادة التعويضات في الأنشطة الاقتصادية المختلفة، حيث تظهر النتائج وجود ارتفاع في نشاط تجارة الجملة، باستثناء المركبات ذات المحركات والدراجات النارية 18,9 في المائة، والنقل الجوي 15,9 في المائة، والانشطة الأخرى للتعدين واستغلال المحاجر 13,9 في المائة،

في حين انخفضت تعويضات المشتغلين في الفلزات القاعدية 3,2 في المائة.

من جانب آخر، تكشف الإحصائية تحسن أداء العديد من الأنشطة الاقتصادية التي تأثرت بشكل مباشر بجائحة كورونا والتي عادت خلال العام المنصرم إلى مستويات أدائها الطبيعية التي كانت عليها قبل بداية (كوفيد - 19).

ولفتت النتائج إلى ارتفاع إيرادات أنشطة وكالات السفر ومشغلي الجولات السياحية وخدمات الحجز 185,5 في المائة، والإقامة 102,8 في المائة، والأنشطة الأخرى للتعدين واستغلال المحاجر 4,6 في المائة.

وأوضحت نتائج الإحصائية عن استقرار العديد من الأنشطة الاقتصادية وعدم تأثرها بالجائحة مستمرة في تحقيق معدلات نمو طبيعية خلال

الأعوام الثلاث الماضية مثل الاتصالات، والبرمجة الحاسوبية والخبرة الاستشارية وما يتصل بها، وأنشطة الخدمات المالية.

إلى ذلك، أعلنت الهيئة العامة للإحصاء أمس (الأربعاء) عن نتائج إحصاءات المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتبلغ الإيرادات التشغيلية لهذا القطاع 1,2 تريليون ريال (337 مليار دولار) خلال العام السابق مرتفعة بنسبة 25 في المائة قياساً بـ 2020.

وذكرت الإحصائية أن النفقات التشغيلية بلغت 659,5 مليار ريال (175 مليار دولار) بنسبة ارتفاع 33 في المائة، فيما وصلت تعويضات المشتغلين في المنشآت الصغيرة والمتوسطة 155,8 مليار ريال (41,5 مليار دولار) بزيادة 19 في المائة.

ترحيبات ممزوجة بالخوف مع إلغاء مفاجئ للقيود

الاقتصاد الصيني على موعد مع فصل غامض

بناير، حين يسافر الملايين بهدف لقاء أسرهم. ويثير ظهور الوباء من جديد مخاوف من ارتفاع معدل الوفيات بين المسنين الأضعف والذين لم يتلقوا اللقاح.

وقال توم سيمبسون، مدير غرفة التجارة الصينية البريطانية «إن إلغاء الحجر الصحي أمر يبعث على الارتياح... إنه ينهي ثلاث سنوات من الاضطراب الكبير للغاية». غير أن المسؤول لا يتوقع سوى انتعاش «تدريجي»، فشركت الطيران ستزيد بيءة عدد رحلاتها وستحسن استراتيجياتها في الصين لعام 2023، لكن الإعلان «لاقي ترحيباً كبيراً» على ما ذكر سيمبسون لوكالة الصحافة الفرنسية.

كذلك، رحبت غرفة التجارة في الاتحاد الأوروبي بالقرار الذي في شأنه أن «يعزز الشراكات» الاقتصادية. وقالت لجنة الصحة الوطنية في الصين التي تقوم مقام الوزارة في مذكرة، إنه اعتباراً من الشهر المقبل لن يُطلب من الوافدين سوى إظهار نتيجة فحص «بي سي آر» سلبي أجري قبل أقل من 48 ساعة من وصولهم. لكن بعض القيود لا تزال سارية، وأبرزها عدم إصدار تأشيرات للسباح والطلاب الأجانب. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ وين بين، الثلاثاء، أن «الوباء لم ينته بعد. وستواصل الصين تكثيف سياساتها على صعيد منع التاشيرات».



متزلجون في أحد المنتجعات بالعاصمة الصينية بكين عقب رفع القيود المرتبطة بـ«كوفيد - 19» (إبأ)

وقال المسؤولون الأميركيون، شرط عدم الكشف عن هويتهم، إن «هناك مخاوف متزايدة في المجتمع الدولي بشأن الزيادات المستمرة للإصابات في الصين ونقص الشفافية في البيانات هناك، بما في ذلك بيانات التسلسل الجيني للفيروس». يأتي هذا القرار الصيني المفاجئ في وقت تشهد الصين تفشي الوباء في فصل الشتاء قبل أعين رأس السنة الجديدة وقبل أسابيع من السنة القمرية الجديدة في نهاية

اختبارات «كوفيد» على الآتين من البر الرئيسي للصين اعتباراً من الجمعة. وأوضح رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا للصحافيين، أنه «من الصعب تحديد الوضع بدقة في الصين... هذا الأمر يثير قلقاً متزايداً في اليابان». كما أفاد مسؤولون أميركيون، الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة تنظر في فرض قيود على المسافرين القادمين من الصين، في أعقاب تخفيف بكين بشكل كبير إجراءات احتواء الفيروس هذا الشهر.

أضعاف مقارنة بالعام السابق. من جهتها، أعلنت دوائر الهجرة الصينية الاستئناف التدريجي لإصدار جوازات السفر لأغراض «السياحة» أو «الزيارة الأصدقاء في الخارج»، اعتباراً من الثامن من يناير. وكان قد جرى تعليق هذه الإجراءات بسبب الوباء الأمر الذي منع بعض الصينيين من تجديد جوازات سفرهم. لكن هذا الارتياح لم يلقِ صدى طيباً في اليابان التي أعلنت الثلاثاء في ردها على هذا الإلغاء فرض

بكين: «الشرق الأوسط»

قال خبراء اقتصاد، إن إلغاء الصين آخر القيود المفروضة جراء «كوفيد» من المرجح أن يسبب المزيد من الاضطراب للاقتصاد خلال الربع الأول من العام، مع ارتفاع عدد حالات الإصابة بالمرض... ولكنهم أضافوا، أنه رغم ذلك، سوف يزيد إلغاء الصين القيود من فرص حدوث انتعاش أسرع وأقوى في النمو العام المقبل.

يشار إلى أن تخفيف الحكومة الصينية للقيود، بما في ذلك الإعلان هذا الأسبوع عن إلغاء متطلبات الحجر الصحي للمسافرين الوافدين اعتباراً من الثامن من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، كان مفاجئاً وجرينياً أكثر مما توقعته معظم الشركات والمحليلين، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وكتب يو شيانغونغ، كبير الاقتصاديين الصينيين في مجموعة «سي تي غروب إنك»، في مذكرة مساء الثلاثاء «يبدو أن نهج الحكومة هو تجاوز الموجة العالمية من الإصابات بأسرع ما يمكن». وأضاف، أن «التحول السريع في السياسة هو لتمهيد الطريق لتحقيق انتعاش اقتصادي شامل»، وقال، إن تأثير اضطرابات «كوفيد» على النمو السنوي في العام المقبل «قد يكون أقل» مما كان متوقعا في السابق. وبعد ثلاث سنوات من العزلة بسبب «كوفيد»، أدخل قرار بكين

النفط يتراجع بعد زيادة إصابات

«كوفيد» في الصين

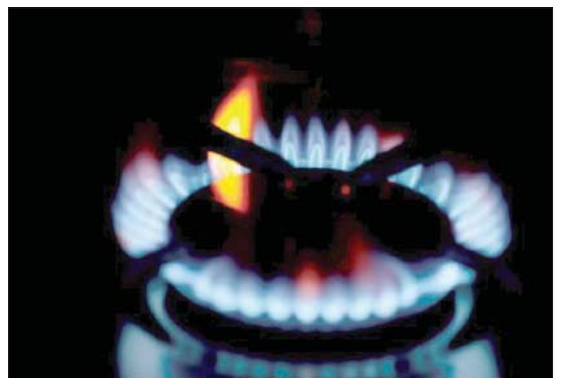
لندن: «الشرق الأوسط»

يحتظر بيع النفط اعتباراً من فبراير (شباط) المقبل للدول التي تبنت سقفاً لأسعار النفط. وذكر المرسوم أنه يتم حظر إمدادات النفط والمنتجات النفطية الروسية للشركات الأجنبية والأفراد بخصوص ردها على السقف السعري على نحو مباشر أو غير مباشر آلية لتحديد سقف للأسعار.

وتسري لائحة للاتحاد الأوروبي، دعمتها «مجموعة السبع» للاتقتصادات الكبرى»، منذ بداية الشهر الحالي، لإزام روسيا على بيع النفط بحد أقصى 60 دولاراً للبرميل للمشتريين في دول أخرى. وسوف يكون السقف أقل من

السعر السوقي الأحد للنفط الخام الروسي بمقدار 9,50 دولار. وربما يتم الآن توريد النفط الخام من روسيا فقط إلى الاتحاد الأوروبي في حالات استثنائية.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم «الكرملين»، أمس (الأربعاء)، إن بلاده لم تستشر دول «أوبك بلس» الغربية المعرض على النفط الروسي، مشيراً إلى أن من حق روسيا السيادة اتخاذ ما تراه مناسباً للرد على مثل هذه «الإجراءات غير القانونية». وقال بيسكوف إن الاتصالات بين موسكو وتحالف «أوبك بلس»، الذي يضم كبار منتجي النفط على مستوى العالم، بما في ذلك روسيا، مستمرة إزاء قضايا أخرى.



شملة بوتاجاز بينما يتربط المستهلكون الألمان تراجع أسعار الغاز (رويترز)

ألمانيا تتوقع انخفاض أسعار الغاز للمستهلكين بنهاية 2023

محل واردات الغاز الروسي المتوقعة الآن، مضيقاً أن الأسعار ستستقر نفسها مرة أخرى، مشيراً إلى أن تدابير كبح أسعار الغاز ستساعد في تخفيف الأزمة عى عودة الأمور إلى طبيعتها. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الألمانية تتدخل حالياً في أسعار الغاز عبر وضع سقف للسعر يبلغ 12 سنتاً للكيلوواط/ساعة عند مستوى استهلاك معين.

الجاري بفضل الإمدادات الوفيرة من الغاز الطبيعي المسال. وسمح الدفع القادم في غير أوانه والتراجع النموذجي في الطلب خلال موسم العطلات لبعض الدول بتخزين الغاز الفائض والإضافة إلى المخزون الممتلئ عن المعدل الطبيعي. وذكر هايبيك أنه من المحتمل في العام المقبل توسيع البنية التحتية للمحطات العاملة إلى الحد الذي يضمن وصول واردات غاز مسال إلى ألمانيا تكفي لتحل

وتراجعت أسعار العقود الآجلة الرئيسية خلال الأشهر الأقرب للوقت الراهن بواقع 4.4 في المائة لليوم الثامن على التوالي. وأفادت شركة «ماكسار تكنولوجيز» المتخصصة في تكنولوجيا الفضاء ومراقبة الأرض، بأنه من المرجح أن تنظر درجات الحرارة في أغلب أوروبا فوق المتوسط لأسبوعين آخرين. وتراجعت الأسعار بشدة الشهر

وأسعار الغاز الطبيعي الأوروبي تتجه نحو أطول جولة تراجع يومي في العام الجاري، حيث تسبب الطقس المعتدل والرياح العاتية في تخفيف الضغط أكثر على أنظمة الطاقة في المنطقة. حسب وكالة «بلومبرغ». ومع ذلك لم يكن لهذا حتى الآن أي تأثير مباشر على فواتير الغاز للمستهلكين، حيث يقوم الكثير من الموردين بتأمين الواردات بعقود طويلة الأجل.

برلين: «الشرق الأوسط»

رئيس جهاز الاستثمار العماني لـ الشرق الأوسط : الاتفاقية تمثل تجسيدا لاهتمام قيادات الدول الثلاث بالتكامل الاقتصادي تحالف سعودي - عماني - كويتي مشترك لتطوير مجمع بتروكيماويات في الدقم

مسقط، مبرزا الخويدي



جانب من توقيع اتفاقية تطوير مجمع بتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بشراكة عمانية سعودية كويتية (العمانية)

أعلن أمس في العاصمة العمانية مسقط، عن قيام تحالف سعودي، عماني، كويتي مشترك، لتطوير مجمع بتروكيماويات مملوك بشكل مشترك في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم - جنوب سلطنة عُمان - من شأنه أن يلبي حاجة الأسواق المتنامية للبتروكيماويات.

ووقعت أمس كل من «أوكيو» العمانية، وشركة «سابك» السعودية، وشركة «البتترول الكويتية العالمية»، اتفاقية تطوير مجمع البتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وتهدف الشركات الثلاث من هذه الاتفاقية إلى إنشاء مجمع بتروكيماويات يتكون من وحدة تكسير بالبخار ووحدات للمشتقات ومحطة لاستخراج سوائل الغاز الطبيعي (NGL) في مسقط، حيث سيتم إجراء الدراسات اللازمة والتعاون باستخدام الخبرات الفنية والتجارية الواسعة في الشركات الثلاث لتطوير مشروع يمتدح بمساحات فريدة تجعله منافسا عالميا ومربحا لكل الأطراف.

ويجسب معلومات لـ «الشرق الأوسط» فإن شركة «سابك» تمتلك حصة قدرها 40 في المائة من هذا المشروع، بينما تتقاسم الشركتان العمانية والكويتية الحصة الباقية بمقدار 30 في المائة لكل منهما.

ويسعى هذا المشروع لتلبية الطلب المتزايد على قطاع البتروكيماويات ومع وجود توقعات بأن يواصل الطلب مسار النمو، لا سيما في الأسواق النامية الغربية من سلطنة عمان، كما يهدف المشروع إلى تحقيق عوائد

من سوائل الغاز الطبيعي والمواد الأولية الأخرى من المصفاة المملوكة بشكل مشترك من قبل «أوكيو» العمانية وشركة البترول الكويتية العالمية في الدقم، لتصنيع منتجات بتروكيماوية تستهدف الأسواق النامية المرتبطة بعدد من المجالات أبرزها مجال الطاقة، والتقنيات النظيفة، والنقل، والبناء، والسلع، والرعاية الصحية والتعبئة والتغليف.

وفي تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط»، أكد عبد السلام المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني أن «اتفاقية تطوير مجمع بتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تمثل تجسيدا لاهتمام قيادات الدول

الثلاث على أعلى المستويات في التكامل الاقتصادي».

وأضاف أن الاتفاقية تمثل أيضا «تموجاً حياً لنجاح الدبلوماسية الاقتصادية العمانية وسعيها الحديث إلى استثمار ما تزخر به سلطنة عمان من مقومات حيوية وثروات طبيعية في جلب الاستثمارات الخارجية».

وأوضح المرشدي: «إن للمشروع جدوى اقتصادية وصناعية كبيرة خصوصاً وأن الدول الثلاث التي تشترك في المشروع تُعدُّ مُنتجة للنفط ومصنرة له، حيث سيفتح لها المشروع باب الاستفادة من صناعات الشق السفلي لهذا القطاع بدلا من الاكتفاء بتصدير النفط الخام فقط، وسيساعدها على صناعة منتجات

عديدة منه وتحقيق قيمة مضافة، وهو ما من شأنه تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة للدول الثلاث».

ووقع الاتفاقية كل من طلال بن حامد العوفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أوكيو»، وعبد الرحمن بن صالح الفقيه، الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، وشافعي طالب العماني، الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية.

وتعليقا على توقيع الاتفاقية، قال طلال العوفي إن هذه الاتفاقية «تعد علامة فارقة تم التوصل إليها بين الشركاء، وتأتي في الوقت الذي نتخلف فيه في سلطنة عمان بالحد الوطني الثاني والخمسين وقرب الانتهاء من مشروع مصفاة الدقم بين قدرات أطرافها وخبراتهم

العديد منه وتحقيق قيمة مضافة، وهو ما من شأنه تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة للدول الثلاث».

ووقع الاتفاقية كل من طلال بن حامد العوفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أوكيو»، وعبد الرحمن بن صالح الفقيه، الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، وشافعي طالب العماني، الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية.

وتعليقا على توقيع الاتفاقية، قال طلال العوفي إن هذه الاتفاقية «تعد علامة فارقة تم التوصل إليها بين الشركاء، وتأتي في الوقت الذي نتخلف فيه في سلطنة عمان بالحد الوطني الثاني والخمسين وقرب الانتهاء من مشروع مصفاة الدقم بين قدرات أطرافها وخبراتهم

العديد منه وتحقيق قيمة مضافة، وهو ما من شأنه تحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة للدول الثلاث».

ووقع الاتفاقية كل من طلال بن حامد العوفي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أوكيو»، وعبد الرحمن بن صالح الفقيه، الرئيس التنفيذي لشركة «سابك»، وشافعي طالب العماني، الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية.

ارتفاع قيمة صادرات مصر من الغاز 171%

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، إن بلاده حققت رقما قياسيا في صادرات الغاز الطبيعي لتصل إلى ثمانية ملايين طن في عام 2022، مقارنة بنحو سبعة ملايين طن العام الماضي، وذلك من 50,6 مليون طن إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي خلال العام الجاري. وقال الوزير الملا، في حصاد نتائج أعمال الوزارة لعام 2022، أمس الأربعاء، إن قيمة ما تم تصديره من الغاز الطبيعي خلال العام الجاري بلغت حوالي 8,4 مليار دولار بالمقارنة بنحو 3,6 مليار دولار خلال عام 2021 أي بنسبة زيادة 171 في المائة عن العام الماضي، وذلك بسبب زيادة أسعار تصدير الغاز الطبيعي المسال عالميا.

وأشار إلى نجاح قطاع البترول في استثمار خطة الحكومة لترشيد استهلاك الكهرباء التي تم إقرارها في أغسطس الماضي، في توفير كميات إضافية للتصدير وذلك للاستفادة من ارتفاع الأسعار العالمية للغاز الطبيعي المسال. لافتا إلى تأمين احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية والغاز بزيادة 6 في المائة من إجمالي الاستهلاك.

وأعلن الوزير تحقيق 53 كشفا جديدا للبترول والغاز بواقع 42 كشفاً بترولياً و 11 كشفاً غازياً في الصحراء الغربية وخليج السويس والبحر المتوسط ودلتا النيل، مشيراً إلى أن قطاع البترول حقق كشفاً جديداً للغاز الطبيعي في منطقة نرجس البحرية بالبحر المتوسط والتي تستثمر فيها شركة شيفرون العالمية.

وأوضح أن الكشف الجديد الجاري تقييمه وتأكيد احتياطياته حالياً، يعد إحدى نتائج استراتيجية عمل الوزارة خلال السنوات الأخيرة لنهضة قطاع جاذب شركات البترول العالمية لضخ استثماراتها للبحث عن الغاز والبترول في مصر مما نجح في جذب أكبر شركتين عالميتين وهما اكسون موبيل وشيفرون.

وأكد الملا، أنه مع تزايد أهمية مصر كمرکز إقليمي لتداول وتجارة الغاز والبترول في تلك الفترة التي يمر بها العالم، فإن الاتحاد الأوروبي ودول الجوار تعمل على تعزيز التعاون ودعم الروابط الاقتصادية مع مصر في مجالات الطاقة.

الإعلان عن توطین صناعة أجهزة نقاط البيع للدفع الإلكتروني

«المركزي» السعودي: بدء تطبيق «بازل 3» مطلع 2023

جدة، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلن فيه «البنك المركزي السعودي» بدء التطبيق الرسمي لإصلاحات «بازل3» الأخيرة في البنوك المحلية ابتداءً من يناير المقبل، وذلك تماشياً مع الجدول الزمني المتفق عليه دولياً، والمقرر من «الجنة بازل للإشراف البنكي (بي سي بي إس)» التي تُعد الجهة المعنية بوضع المعايير الدولية للرقابة الاحترازية على البنوك.

أمس الأربعاء، عن بدء التطبيق الرسمي لإصلاحات «بازل3» الأخيرة في البنوك المحلية ابتداءً من يناير المقبل، وذلك تماشياً مع الجدول الزمني المتفق عليه دولياً، والمقرر من «الجنة بازل للإشراف البنكي (بي سي بي إس)» التي تُعد الجهة المعنية بوضع المعايير الدولية للرقابة الاحترازية على البنوك.

وأوضح أن الإصلاحات الأخيرة الصادرة من «لجنة بازل» في ديسمبر (كانون الأول) 2017، والتي جاءت مكفلة للمعايير

الصادرة في 2010، تهدف إلى رفع مستوى الثقة بمنهجية احتساب الأصول الموزونة بالمخاطر، عبر تحسين حساسية المنهج المعياري المستخدم في احتسابها، وتقليل الاعتماد على منهج الأنظمة الداخلية، إضافة إلى تعزيز رأس المال المبني على المخاطر بمراجعة إطار الرافعة المالية، والحد الأدنى لمخرجات احتساب الأصول الموزونة بالمخاطر.

المال في البنوك المحلية، وذلك من منطلق الوفاء بالالتزامات المملوكة بصفتها عضواً في «مجموعة دول العشرين»، واستكمالاً للوعي بأن تكون السعودية من الدول المتسابقة في تطبيق المعايير الدولية.

وقام «البنك المركزي السعودي»، خلال النصف الثاني من العام الحالي، بتطبيق تجريبي لإصلاحات «بازل3» الأخيرة بمشاركة البنوك المحلية كافة، والذي تبين من خلال نتائجه الأولية الجاهزية للتطبيق الرسمي مع استمرار الحفاظ على

مستويات وأسماط مستقرة، مما يساهم في تحقيق مستهدفات الحفاظ على استقرار القطاع المالي.

من جانب آخر، أفصحت «شركة الرواد للأنظمة التقنية» السعودية أمس (الأربعاء) عن تنفيذ المشروع على أرض الواقع، خلال حفل أقيم بالمقر الرئيسي في جدة (غرب المملكة)، تحت رعاية الدكتور فهد المبارك، محافظ «البنك المركزي السعودي»، وبحضور زياد اليوسف، وكيل المحافظ للتطوير والتقنية،

والمهندس البدر فودة، وكيل وزارة الصناعة والثروة المعدنية للتطوير الصناعي.

وحذرت الشركة المحلية هدفها لإنتاج السنوي مبدئياً بـ 120 ألف جهاز، على أن تلبية احتياجات شركات التقنية المالية وجميع منافذ البيع بالجزءة بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى توليد فرص عمل للمواطنين خلال الأوامر القليلة المقبلة.

تعاملات هزيلة مع ترقب مؤشرات جديدة تحركات حذرة في الأسواق قبل نهاية 2022

تخفيف قيود مكافحة «كوفيد-19»، وواجه الين ضغوطاً أيضاً وسط مزيد من المؤشرات من بنك اليابان، بأن التغيير المفاجئ في السياسة النقدية في الأسبوع الماضي لم يكن بداية خفض التحفيزات.

وزاد الدولار 0,5 في المائة إلى 134,17 ين في المعاملات الآسيوية، ولاس في وقت سابق من الجلسة 134,40 ين للمرة الأولى منذ 20 ديسمبر. كما سجل الين الياباني انخفاضاً مقابل عملات أخرى؛ إذ زاد اليورو 0,51 في المائة إلى 142,70 ين، وهو أعلى مستوى في أسبوع أيضاً. وقفز الدولار الأسترالي 0,62 في المائة إلى 90,40 ين، مسجلاً بدوره أعلى مستوى في أسبوع.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقبس أداء العملة الأميركية أمام سلة من 6 عملات رئيسية منها الين واليورو، 0,1 في المائة، وهو أعلى مستوى في أسبوع إلى 104,31 نقطة، مواصلاً صعوده بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى منذ منتصف يونيو (حزيران) عند 103,44 في 14 ديسمبر. واستقر اليورو عند 1,0636 دولار، وظل يتحرك في الاتجاهين، على مدى الأسبوعين الماضيين، أدنى من أعلى مستوى في 6 أشهر عند 1,0737 دولار، وهو أعلى مستوى في أسبوع.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقبس أداء العملة الأميركية أمام سلة من 6 عملات رئيسية منها الين واليورو، 0,1 في المائة، وهو أعلى مستوى في أسبوع إلى 104,31 نقطة، مواصلاً صعوده بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى منذ منتصف يونيو (حزيران) عند 103,44 في 14 ديسمبر. واستقر اليورو عند 1,0636 دولار، وظل يتحرك في الاتجاهين، على مدى الأسبوعين الماضيين، أدنى من أعلى مستوى في 6 أشهر عند 1,0737 دولار، وهو أعلى مستوى في أسبوع.

تعاملات هزيلة مع ترقب مؤشرات جديدة تحركات حذرة في الأسواق قبل نهاية 2022

تخفيف قيود مكافحة «كوفيد-19»، وواجه الين ضغوطاً أيضاً وسط مزيد من المؤشرات من بنك اليابان، بأن التغيير المفاجئ في السياسة النقدية في الأسبوع الماضي لم يكن بداية خفض التحفيزات.

وزاد الدولار 0,5 في المائة إلى 134,17 ين في المعاملات الآسيوية، ولاس في وقت سابق من الجلسة 134,40 ين للمرة الأولى منذ 20 ديسمبر. كما سجل الين الياباني انخفاضاً مقابل عملات أخرى؛ إذ زاد اليورو 0,51 في المائة إلى 142,70 ين، وهو أعلى مستوى في أسبوع أيضاً. وقفز الدولار الأسترالي 0,62 في المائة إلى 90,40 ين، مسجلاً بدوره أعلى مستوى في أسبوع.

وارتفع مؤشر الدولار الذي يقبس أداء العملة الأميركية أمام سلة من 6 عملات رئيسية منها الين واليورو، 0,1 في المائة، وهو أعلى مستوى في أسبوع إلى 104,31 نقطة، مواصلاً صعوده بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى منذ منتصف يونيو (حزيران) عند 103,44 في 14 ديسمبر. واستقر اليورو عند 1,0636 دولار، وظل يتحرك في الاتجاهين، على مدى الأسبوعين الماضيين، أدنى من أعلى مستوى في 6 أشهر عند 1,0737 دولار، وهو أعلى مستوى في أسبوع.

لندن، «الشرق الأوسط»

اتسمت تحركات الأسواق العالمية بالحذر قبيل نهاية العام وسط تعاملات هزيلة، وارتفعت الأسهم الأوروبية بشكل طفيف في التعاملات المبكرة يوم الأربعاء، وتوق مؤشر «فايننشال تايمز 100» على نظرائه بعد عطلة نهاية أسبوع طويلة بمناسبة عيد الميلاد، في الوقت الذي يقف فيه المستثمرون خطوات بكين صوب إعادة فتح اقتصادها المتضرر جراء «كوفيد».

وارتفع المؤشر «ستوكس 600» للأسهم الأوروبية 0,3 في المائة بحلول الساعة 0809 بتوقيت غرينتش، بينما زاد مؤشر «فايننشال تايمز 100» بنسبة 0,9 في المائة مع صعود الأسهم المرتبطة بالسلع الأولية، وأسهم الشركات ذات التعرض للصين والسوق البريطانية مقلقة منذ فتحت لنصف جلسة فقط يوم الجمعة.

وقفزت أسهم شركات التعدين في مستهل التداولات، مع صعود أسعار النحاس بفضل أرباح في تعافي الطلب من ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بعدما خففت الصين يوم الإثنين مزيداً من قيودها الصارمة لمكافحة «كوفيد». وقال متعاملون وحلّلون إن أحجام التداول الهزيلة أثرت أيضاً على تحركات السوق.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية مقارنة بالجلسة السابقة التي سجلت فيها أعلى مستوى في أسبوع، بضغط من تراجع أسهم شركات الرقائق العالمية خلال الليل، والخوف إزاء وضع انتشار «كوفيد-19» في الصين.



متداول يراقب حركة الأسهم في البورصة الكورية (إ.ب.أ)

سيول، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية نشرت الأربعاء استحوذ شركة خدمات الحوسبة السحابية أمازون ويب سيرفيسز (إيه. دي. بي. إس)، التابعة لإمبراطورية التجارة الإلكترونية الأميركية أمازون دوت كوم، على الحصة الأكبر من سوق الحوسبة السحابية في كوريا الجنوبية خلال العام الماضي.

وقالت هيئة التجارة العادلة الكورية الجنوبية إن حصة إيه. دي. بي. إس من سوق خدمات الحوسبة السحابية في كوريا

الجنوبية بلغت خلال العام الماضي 62,1 في المائة، مقابل 70 في المائة خلال 2020، لتظل أكبر شركة في السوق الكورية الجنوبية.

وأضافت أن شركة مايكروسوفت كورب الأميركية جاءت في المركز الثاني بحصة قدرها 12 في المائة، في حين جاءت شركة نافير كورب الكورية الجنوبية في المركز الثالث بحصة قدرها 7 في المائة، وجاءت غوغل في المركز الرابع بحصة قدرها 3,5 في المائة بعد أن كانت في المركز الثالث عام 2019.

ونقلت وكالة يونهاب

«الكفاءة المالية» ستكون حديث الشهر المقبل لتسديد المستحقات و«ضمان التسجيل»

ترقب لسوق الانتقالات الشتوية السعودية... والعيون على إيغالو وحمد الله وبانيغا

الرياض: فارس الفزي

تتجه الأنظار إلى مطلع العام الجديد، مع انطلاق فترة الانتقالات الشتوية في المملكة العربية السعودية، ودخول عدد من نجوم الدوري السعودي للمحترفين للفترة الحرة، التي تؤهلهم للتفاوض مع أي فريق من أجل التوقيع بالانتقال فقط بعد 6 أشهر من الآن، بالتحديد بعد نهاية الموسم الكروي الحالي وبدء فترة التعاقدات الصيفية القادمة.

وبحسب نظام «فيفا»، فإن فترة الانتقالات الشتوية في المملكة ستبدأ يوم 1 يناير (كانون الثاني) المقبل وتستمر حتى يوم 28 من الشهر ذاته، مع توافر عدد كبير من اللاعبين الذين سيدخلون الفترة الحرة، بشرط أن يتبقى في عقودهم فترة 6 أشهر أو أقل، وهو ما ينطبق على بعض الأسماء المعروفة، وفي مقدمتهم المغربي عبد الرزاق حمد الله، مهاجم فريق الاتحاد.

وانتقل حمد الله إلى صفوف الاتحاد منذ عام مدة موسم ونصف الموسم، لذلك فإن عقده الحالي يمتد حتى صيف 2023؛ مما يدخله الفترة الحرة مع بدء شهر يناير المقبل، ووقتها يمكنه

التوقيع مجاناً لأي فريق آخر أو تجديد تعاقده مع ناديه الاتحاد. ولا يعتبر حمد الله اللاعب الوحيد في صفوف الاتحاد الذي سيدخل الفترة الحرة، حيث ينتهي أيضاً عقد البرازيلي إيجور كورنادو في



بانيغا محور التفوق الشبابي قارب دخول الفترة الحرة (الموقع الرسمي للشباب)



إيغالو من أبرز هدافي الدوري السعودي (تصوير: سعد العنزي)



عبد المجيد الصليهم لاعب النصر (موقع نادي النصر)

سيدخلون الفترة الحرة، مع تبقي 6 أشهر فقط في عقده مع ناديه الحالي. وبالمثل الفارو ميدران لاعب فريق التعاون الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الحالي، وزميله سميحان النائب في التعاون أيضاً، بالإضافة إلى المغربي كريم البركاوي لاعب فريق الرائد ومهاجمه، ومواطنه مراد باتنا نجم الفتح الذي يقدم موسماً مميزاً مع فريقه.

وتنفق الأندية السعودية سنوياً مئات الملايين من أجل التعاقد مع نجوم على مستوى كبير؛ وذلك بهدف تقوية صفوفها في المنافسات المحلية والأسيوية، لكنها تواجه الكثير من المشاكل في المدفوعات المالية للاعبين؛ وهو ما يجعله عرضة لعقوبات منع التسجيل التي تفرضها لجنة الاحتراف التابعة لاتحاد الكرة السعودي، وكذلك غرفة فض المنازعات المحلية أيضاً.

وأصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

وبعيداً عن لاعبي فرق المقدمة بدوري المحترفين، يتواجد التونسي نعيم سليتي نجم الاتفاق ضمن قائمة محترفي روشن الذين

أصبح الأرجنتيني إيفر بانيغا نجم فريق الشباب قريباً من التفاوض مع أي فريق آخر بحلول العام 2023، مع انتهاء عقده رفقة ناديه بنهاية الموسم الرياضي الحالي، ليدخل الفترة الحرة رفقة زميله ومواطنه كريستيان جوناكا مهاجم الشباب، الذي ينتهي عقده الحالي في 30 يونيو عام 2023، بالإضافة إلى زيد البواردي حارس الليث الشبابي.

عبد المجيد الصليهم وعبد الفتح عسيري، مع نهاية عقد الثنائي بنهاية الموسم الحالي في يونيو (حزيران) 2023. كذلك ينتهي عقد أمين بخاري حارس الفريق النصر الذي ينتهي عقده الحالي مع ناديه العاصمي في يونيو من العام 2023؛ ونتيجة لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً خلال فترة التعاقدات الشتوية المنتظرة.

وأعلنت إدارة الهلال في الصيف الماضي تجديد عقد المدافع الكوري الجنوبي جانغ هيون سو لمدة موسم رياضي ينتهي في صيف 2023؛ لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً في الوقت الحالي، كما

عبد المجيد الصليهم وعبد الفتح عسيري، مع نهاية عقد الثنائي بنهاية الموسم الحالي في يونيو (حزيران) 2023. كذلك ينتهي عقد أمين بخاري حارس الفريق النصر الذي ينتهي عقده الحالي مع ناديه العاصمي في يونيو من العام 2023؛ ونتيجة لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً خلال فترة التعاقدات الشتوية المنتظرة.

وأعلنت إدارة الهلال في الصيف الماضي تجديد عقد المدافع الكوري الجنوبي جانغ هيون سو لمدة موسم رياضي ينتهي في صيف 2023؛ لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً في الوقت الحالي، كما

عبد المجيد الصليهم وعبد الفتح عسيري، مع نهاية عقد الثنائي بنهاية الموسم الحالي في يونيو (حزيران) 2023. كذلك ينتهي عقد أمين بخاري حارس الفريق النصر الذي ينتهي عقده الحالي مع ناديه العاصمي في يونيو من العام 2023؛ ونتيجة لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً خلال فترة التعاقدات الشتوية المنتظرة.

وأعلنت إدارة الهلال في الصيف الماضي تجديد عقد المدافع الكوري الجنوبي جانغ هيون سو لمدة موسم رياضي ينتهي في صيف 2023؛ لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً في الوقت الحالي، كما

عبد المجيد الصليهم وعبد الفتح عسيري، مع نهاية عقد الثنائي بنهاية الموسم الحالي في يونيو (حزيران) 2023. كذلك ينتهي عقد أمين بخاري حارس الفريق النصر الذي ينتهي عقده الحالي مع ناديه العاصمي في يونيو من العام 2023؛ ونتيجة لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً خلال فترة التعاقدات الشتوية المنتظرة.

وأعلنت إدارة الهلال في الصيف الماضي تجديد عقد المدافع الكوري الجنوبي جانغ هيون سو لمدة موسم رياضي ينتهي في صيف 2023؛ لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً في الوقت الحالي، كما

عبد المجيد الصليهم وعبد الفتح عسيري، مع نهاية عقد الثنائي بنهاية الموسم الحالي في يونيو (حزيران) 2023. كذلك ينتهي عقد أمين بخاري حارس الفريق النصر الذي ينتهي عقده الحالي مع ناديه العاصمي في يونيو من العام 2023؛ ونتيجة لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً خلال فترة التعاقدات الشتوية المنتظرة.

وأعلنت إدارة الهلال في الصيف الماضي تجديد عقد المدافع الكوري الجنوبي جانغ هيون سو لمدة موسم رياضي ينتهي في صيف 2023؛ لذلك فإنه سيدخل الفترة الحرة أيضاً في الوقت الحالي، كما

النجم العماني قال إن مشاركة المنتخب السعودي بالديف «القرار الأنسب»

فوزي بشير لـ التنترق الأوسط: إلغاء كأس الخليج مطلب قاس... وأتمنى تخصيصها للمنتخبات الأولمبية

الدمام: علي القطان

اعتبر فوزي بشير نجم منتخب عمان السابق أن العديد من الأهداف التي وضعت لبطولات كأس الخليج قد تحققت من خلال النسخ الماضية، وأن بقاء البطولة واجب إلا أن إلزام جميع الاتحادات للمشاركة بالمنتخبات الأولى وبرز النجوم يمثل ضغطاً كبيراً على اللاعبين، خصوصاً أن هناك استحقاقات رسمية أكثر أهمية، مثل تصفيات كأس آسيا وتصفيات كأس العالم وغيرها من المناسبات المرتبطة بالمنتخبات والأندية.

وأشار إلى أن تغيير نظام البطولة لتكون لفئة المنتخبات الأولمبية يمثل خياراً أفضل، خصوصاً أن هناك العديد من اللاعبين الصاعدين في الدول الخليجية يحتاجون للاحتكاك بشكل أكبر من أجل سلك مسار النجومية والحصول على مكان في قائمة المنتخب الأول. وبين أن هناك منتخبات مثل المنتخب السعودي يضم أبرز النجوم في السنوات الأخيرة لديه مشاركات كثيرة على مستوى المنتخبات والأندية، وهناك ضغوط بدنية كبيرة على اللاعبين في ظل دوري قوي أيضاً، ولذا كان القرار بالمشاركة بالمنتخب الأولمبي في عدد من البطولات الأخيرة بما فيها النسخة القادمة يمثل القرار الأنسب.

وكان بشير من الأسماء العمانية التي احترفت في الدوري السعودي من خلال فريق الاتفاق. وتحدث بشير عن العديد الأمور التي تخص بطولة كأس الخليج في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، مبيحاً أنه بعد مشاركته العماني في البطولة توج مشواره بالمساهمة في الفوز الأول لمنتخب بلاده ببطولة كأس الخليج، كاتماً لنهاية سعيدة في المشاركات التي حققت، والتي بدأت فعلياً من خلال «خليجي 15» التي



التحضيرات العمانية لكأس الخليج بدأت قبل أيام في دبي (موقع الاتحاد العماني الرسمي)



فرحة لاعبي عمان بالفوز بكأس الخليج كانت لا تنسى (الشرق الأوسط)

العمانية وانضمامنا رسمياً لقائمة الأبطال وعززنا ذلك ببطولة أخرى.

● ما الفوائد التي تحققت من خلال الفوز للمرة الأولى بعيداً عن الأمور المادية التي عادة ما تحضر في مثل هذه المناسبات؟

يكل تلك الفوائد تحطت الأهمية في الجانب المادي، حيث إن كسر الحاجز النفسي الذي كان يلازمنا بعدم القدرة على تجاوز البطولة الخليجية وتحقق منجز، فهذا الأثر ظل مهماً في تكرر المنجز والتطور الذي باتت عليه الكرة العمانية، وحالياً المنتخب العماني يبقى من المنتخبات المرشحة.

أيضاً في الجانب المادي لم تقصر القيادة والمسؤولون في التكريم، وحقيقة كانت الفرحة كبيرة، ليس على مستوى عمان فقط، بل على مستوى الخليج بانضمام منتخب جديد لقائمة الأبطال.

● ما الذي تتوقعه في المشاركة القادمة للمنتخب العماني في «خليجي 25» بالبحرين؟

- أعتقد أن المنتخب العماني قادر على المنافسة في ظل الاستقرار الذي يشهده بوجود المدرب برانكو على رأس الجهاز الفني منذ سنوات، وكذلك الاستقرار في اللاعبين، ولذا أعتقد أن المنتخب العماني سيكون منافساً قوياً للمنتخب العراقي المستضيف.

● أخيراً... من المؤكد أنك تابعت بطولات خليجية قبل أن تشارك فعلياً... من اللاعب الذي أدهرك في البطولات التي سبقك وجودك؟

- هناك العديد من النجوم من بينهم بكل تأكيد جاسم يعقوب ومساعد عبد الله ويوسف الثنيان ومنصور مفتاح، وغيرهم من الأسماء اللامعة، ولكن أكثرهم متعة بالنسبة لي كان لاعب العراق لبيح حسين... كان نجماً بارعاً جداً، وحقيقة كانت فرصة للقاء معه في مناسبة سابقة والبقاء معه لمدة أسبوعين، وأدركت أن هذا النجم لم يكن نجماً فقط داخل الملعب، بل حتى خارجه.

الانسجام بين المجموعة وبرز جيل ذهبي في رأيي بداية من الحارس علي الحبسي، الذي اكتسب خبراته في الاحتراق الأوروبي، وكذلك بوجود أسماء مثل خليفة عائل ومجدي شعبان وأحمد حديد وأحمد كاتو ومحمد ربيع وهانم صالح وبدر الميمني وعماد الحوسني وهاني الضابط، وكنحت أنا أحدهم، وسعيد بالوجود مع ذلك الجيل الذي لم يكن الحظ ملازماً للمنتخب وذلك الجيل في تحقيق بطولات أكبر على الصعيد القاري.

● ما المباراة التي أيقنتم بعد تجاوزها أن الفوز باللقب سيكون ممهداً في بطولة «خليجي 19»؟

- أعتقد أن المباراة التي جمعنا بالمنتخب البحريني كانت الأكثر صعوبة في طريق الحصول على اللقب وكانت تنافسية وممتيرة ويضم المنتخب لاعبين على مستوى فني عالٍ وتقارب في المستوى.

● بعد الفوز في تلك المباراة واجهنا المنتخب السعودي في النهائي وبكل تأكيد في المباريات النهائية لا توجد أوصاف حلول، إما الفوز أو الخسارة ووفقنا في الفوز وحصدنا أول لقب لكرة

العامة.

● ما الأسباب والمعطيات التي توافرت في المنتخب العماني حتى تطور وتحول من مشارك عادي إلى منافس قوي ونام؟

- كان هذا الجيل من اللاعبين قد صعد سوياً من المنتخب الأولمبي وبقي لسنوات سوياً، كما أن المدرب التشيكي المعروف ميلان ماتشالا قدم الشيء الكثير، واستفدنا من خبراته وقدراته في تحقيق المنجز.

جديد، وكذلك ثقله هامة للمرة العمانية.

● ما الأسباب والمعطيات التي توافرت في المنتخب العماني حتى تطور وتحول من مشارك عادي إلى منافس قوي ونام؟

- كان هذا الجيل من اللاعبين قد صعد سوياً من المنتخب الأولمبي وبقي لسنوات سوياً، كما أن المدرب التشيكي المعروف ميلان ماتشالا قدم الشيء الكثير، واستفدنا من خبراته وقدراته في تحقيق المنجز.

جديد، وكذلك ثقله هامة للمرة العمانية.



فوزي بشير كان من نجوم الجيل الذهبي العماني (أرشيفية)

تقريباً في البطولة الخامسة عشرة في الرياض تحققت العديد من المكاسب من أهمها الفوز التاريخي على الكويت الذي يحمل الرقم التاريخي في النسخة الخامسة عشرة، فهل هذا يعني أن المشاركات مع الأندية سواء في البطولات المحلية والخارجية. ولذا طرحت مثلاً المنتخب السعودي الذي يشارك في العديد من المنافسات الكبرى ويسعى للمنجزات على الأصعدة كافة، وفي هذا الجانب أرى أن قرار الاتحاد السعودي بالمشاركة بالمنتخب الريديف قرار صائب جداً.

● المنتخب العماني الذي مثلته في العديد من البطولات، نجح في الانضمام للأبطال بعد أن كان في الدورات الأربع عشر الأولى دون أي منجزات، حيث إن الفوز الأول على منتخب الكويت تاريخياً كان في النسخة الخامسة عشرة، فهل هذا يعني أن المشاركات التي سبقتها كانت بمثابة أداء واجب؟

تقريباً في البطولة الخامسة عشرة في الرياض تحققت العديد من المكاسب من أهمها الفوز التاريخي على الكويت الذي يحمل الرقم التاريخي في النسخة الخامسة عشرة، فهل هذا يعني أن المشاركات مع الأندية سواء في البطولات المحلية والخارجية. ولذا طرحت مثلاً المنتخب السعودي الذي يشارك في العديد من المنافسات الكبرى ويسعى للمنجزات على الأصعدة كافة، وفي هذا الجانب أرى أن قرار الاتحاد السعودي بالمشاركة بالمنتخب الريديف قرار صائب جداً.

● المنتخب العماني الذي مثلته في العديد من البطولات، نجح في الانضمام للأبطال بعد أن كان في الدورات الأربع عشر الأولى دون أي منجزات، حيث إن الفوز الأول على منتخب الكويت تاريخياً كان في النسخة الخامسة عشرة، فهل هذا يعني أن المشاركات التي سبقتها كانت بمثابة أداء واجب؟

تقريباً في البطولة الخامسة عشرة في الرياض تحققت العديد من المكاسب من أهمها الفوز التاريخي على الكويت الذي يحمل الرقم التاريخي في النسخة الخامسة عشرة، فهل هذا يعني أن المشاركات مع الأندية سواء في البطولات المحلية والخارجية. ولذا طرحت مثلاً المنتخب السعودي الذي يشارك في العديد من المنافسات الكبرى ويسعى للمنجزات على الأصعدة كافة، وفي هذا الجانب أرى أن قرار الاتحاد السعودي بالمشاركة بالمنتخب الريديف قرار صائب جداً.

● المنتخب العماني الذي مثلته في العديد من البطولات، نجح في الانضمام للأبطال بعد أن كان في الدورات الأربع عشر الأولى دون أي منجزات، حيث إن الفوز الأول على منتخب الكويت تاريخياً كان في النسخة الخامسة عشرة، فهل هذا يعني أن المشاركات التي سبقتها كانت بمثابة أداء واجب؟

أتلتيكو يتطلع لاستعادة نفمة الانتصارات مع عودة عجلة الدوري الإسباني إلى الدوران

ريال مدريد وبرشلونة يستأنفان الصراع على القبة باختبارين سهلين

(2-1). وطُرد «ليفغا» إثر نبهه بطاقتين صفراوين؛ حيث قام بإيماءة من خلال لمس أنفه أثناء مغادرته أرض الملعب، ما اعتبر إساءة للحكم خيسوس جيل مانسانو. واستأنف مباريات، إثر طرده في المباراة الأخيرة قبل فترة التوقف ضد أوساسونا

دونه؛ لكننا نتملك البدائل». وعلى غرار ريال مدريد، تنتظر برشلونة رحلة صعبة في

الكاتالوني المباراة في غياب هدافه الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي، بسبب الإيقاف لثلاث مباريات، إثر طرده في المباراة الأخيرة قبل فترة التوقف ضد أوساسونا



برشلونة يتطلع للتثبيت بقمة الدوري الإسباني (إبأ)

المرحلة المقبلة، وتحديداً إلى العاصمة، لمواجهة القبة الثاني أتلتيكو، قبل خوض كأس السوبر المحلية مع النادي الملكي وريال بيتيس بطل مسابقة الكأس وفالنسيا وصيفه، في الفترة بين 11 و15 يناير (كانون الثاني) المقبل في الرياض.

وتفتتح المرحلة اليوم الخميس بملقاةات جيرونا الثالث عشر مع رايو فايكانو الثامن، وريال بيتيس السادس مع أتلتيكو بلباو الرابع، وأتلتيكو مدريد الخامس مع التشي صاحب المركز الأخير. وسيحاول أتلتيكو مدريد استعادة نفمة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الثلاث الأخيرة، وكسب 3 نقاط تعيده إلى المركز الثالث، في حال تعثر ريال سوسيداد أمام ضيفه أوساسونا السابع، الأحد، وتعادل شريكه أتلتيكو بلباو وريال بيتيس. ويلعب غداً أيضاً خيتافي الخامس عشر مع ريال مايوركا الحادي عشر، وقادش التاسع عشر قبل الأخير أمام المريبا الرابع عشر، وسيلتا فيغو السابع عشر مع إشبيلية الثامن عشر، والسبت فياريال التاسع مع فالنسيا العاشر.

وهو خلفنا. الفوز بهذا القبة سيمنحنا ثقة كبيرة؛ خصوصاً بعد خروجنا خالي الوفاض من مسابقة دوري أبطال أوروبا. ونحوض النادي

والفرنسيين الآخرين أورليان تشواميني وإدواردو كامافينغا، العائد للثمن المشاركة في المونديال القطري. من جهته، شدد مدرب برشلونة تشافي على ضرورة مواصلة فريقه لسلسلة انتصاراته قبل التوقف الدولي، وقال في حديث

هجوم «الميرينغي» الذي يضم الجناحين البرازيليين المتألقين رودريغو وفينيسيوس جونيور، وذلك قبل رحلته الصعبة إلى فياريال لمواجهة فريق الغواصات الصفراء في المرحلة الثامنة عشرة. ويحوم الشك حول مشاركة الثلاثي المخضرم: لوكا مودريتش،

وأفضل بطولة لجميع الأندية. هناك أشياء أخرى مهمة جداً، مثل الكأس أيضاً، فزنا بها في 2014، وكانت لدينا رغبة كبيرة في تحقيقها». وأضاف: «سنقاتل من أجل كل البطولات. الأمر صعب، ولكننا سنحاول». وكان ذلك لسان حال رئيسه فلورينتينو بيريز، خلال رسالة التهنية بعيد الميلاد ورأس السنة: «كان عاماً مثيراً؛ خصوصاً لأسرة ريال مدريد الكبيرة، بلحظات لا تنسى مع قوة وحدتنا وقمينا، وهذا هو تحدنا لعام 2023: العودة لمحاولة ذلك، ومواصلة العمل من أجل مشاركة سعادتنا الجديدة».

وقتها، حقق ريال مدريد تشافي هرنانديز 5 انتصارات متتالية، منذ سقوطهم أمام ريال مدريد 3-1 في الكلاسيكو في المرحلة التاسعة؛ لكنهم نجحوا في تجريد رجال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي من الصدارة، مستغلين نتيجتين مخيبتين للآخر بالسقوط في فخ التعادل أمام ضيفهم جيرونا المتواضع 1-1. ثم تلقى الخسارة الأولى في الموسم، عندما سقطوا أمام جارهم رايو فايكانو 2-3. مع عودة عجلة «الليفغا» إلى الدوران، يملك النادي الملكي فرصة استعادة الصدارة ولو لمدة 24 ساعة، عندما يحل ضيفاً على بلد الوليد، الثاني عشر، غداً الجمعة، بينما يخوض برشلونة تدريباً كاتالونيا أمام ضيفه إشبيلية، السادس عشر، السبت.

مديره، «الشرق الأوسط» يستأنف ريال مدريد حامل القبة، وبرشلونة غريمه التقليدي، صراعهما الإسباني لكرة القدم، باختبارين سهلين نسبياً الجمعة والسبت، في المرحلة الخامسة عشرة من «لا ليفغا».

وضع الغريمان التقليديان أسلحتهم الجسدية في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما توقفت المنافسات بسبب مونديال قطر، وكانت الأفضلية للفريق الكاتالوني بصدارته الترتيب العام بفارق نقطتين أمام النادي الملكي.

وكان أنشيلوتي قد صرح الثلاثاء الماضي عقب تتويجه بجائزة صحيفة «أس» لأفضل مدرب في عام 2022، بأنه يرغب في «تكرار السنة الرائعة التي توجنا خلالها بلقبى الدوري ودوري أبطال أوروبا». وقال: «كانت سنة رائعة، ونأمل أن نكررها. دوري أبطال أوروبا هو أهم

مديره، «الشرق الأوسط»

مديره، «الشرق الأوسط» يستأنف ريال مدريد حامل القبة، وبرشلونة غريمه التقليدي، صراعهما الإسباني لكرة القدم، باختبارين سهلين نسبياً الجمعة والسبت، في المرحلة الخامسة عشرة من «لا ليفغا».

وضع الغريمان التقليديان أسلحتهم الجسدية في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما توقفت المنافسات بسبب مونديال قطر، وكانت الأفضلية للفريق الكاتالوني بصدارته الترتيب العام بفارق نقطتين أمام النادي الملكي.

وكان أنشيلوتي قد صرح الثلاثاء الماضي عقب تتويجه بجائزة صحيفة «أس» لأفضل مدرب في عام 2022، بأنه يرغب في «تكرار السنة الرائعة التي توجنا خلالها بلقبى الدوري ودوري أبطال أوروبا». وقال: «كانت سنة رائعة، ونأمل أن نكررها. دوري أبطال أوروبا هو أهم

مدرب أتلتيكو مدريد: أتحمل المسؤولية عن البداية المتعثرة للفريق

لا يقدم كل شيء. نمتلك فريقاً رائعاً. أنا من يجب أن أحسن حتى يتمكنوا من رفع مستوى أدائهم في الدوري». وأوضح مدرب أتلتيكو: «احتفظت تقريباً بنفس الأسماء التي فازت بالفوز، باستثناء (كيران) تريبيير (ولويس) سواريز». وأشار سيميوني إلى أن: «العناصر الأساسية التي قادت الفريق للتتويج بالدوري ما زالت هنا، وهم (أنجيل كوربا، (يانيك كاراسكو، جواو (فيليس)، (خوسيه) خيمينيز... أضفنا كذلك (أنطوان)

ترتيب الدوري الإسباني حالياً برصيد 37 نقطة، بفارق 13 نقطة أمام أتلتيكو، صاحب المركز الخامس. ورغم ذلك، يرى سيميوني أن فريقه لا يزال قادراً على التحدي، مشيراً إلى أنه المتسبب في بدايته المتعثرة في المسابقة هذا الموسم. وصرح سيميوني، أمس الأربعاء، قبل مواجهة التشي: «لدينا فريق رائع، وشارك أربعة لاعبين من أتلتيكو في نهائي كأس العالم». وأضاف سيميوني: «بما يكون المدرب هو الشخص الذي

يعتقد الأرجنتيني دييغو سيميوني المدير الفني لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم، أن لديه فريقاً يتمتع بالموهبة، لكنه قال إنه يتحمل المسؤولية عن تعثره. وتوج أتلتيكو بلقب الدوري الإسباني موسم 2020 - 2021، لكنه بات بعيداً بشكل كبير عن المنافسة على الفوز بالمسابقة في الموسم الحالي. ويتصدر برشلونة

مديره، «الشرق الأوسط» يستأنف ريال مدريد حامل القبة، وبرشلونة غريمه التقليدي، صراعهما الإسباني لكرة القدم، باختبارين سهلين نسبياً الجمعة والسبت، في المرحلة الخامسة عشرة من «لا ليفغا».

مديره، «الشرق الأوسط» يستأنف ريال مدريد حامل القبة، وبرشلونة غريمه التقليدي، صراعهما الإسباني لكرة القدم، باختبارين سهلين نسبياً الجمعة والسبت، في المرحلة الخامسة عشرة من «لا ليفغا».

مديره، «الشرق الأوسط» يستأنف ريال مدريد حامل القبة، وبرشلونة غريمه التقليدي، صراعهما الإسباني لكرة القدم، باختبارين سهلين نسبياً الجمعة والسبت، في المرحلة الخامسة عشرة من «لا ليفغا».

من مواصلة أرسنال انطلاقته مروراً بنوكاسل المتألق إلى خيبة أمل إيفرتون

أضواء على الجولة الماضية في الدوري الإنجليزي

الذي تركه متراجعا بفارق نقطة واحدة عن المركز الأربعة الأولى. وسجل ماركوس راشفورد هدفاً من صنعه، يظهر معدنه الحقيقي بوضوحاً قريباً منيراً. وكامبيرو مبدعاً في دوره لاعب إيميل هويبرغ نقطة لتوتنهام، وبدت الطريقة التي هيمن بها الفريق في آخر نصف ساعة من اللقاء محيرة للقائد؛ بسبب الطبيعة المتقلبة لأداء الفريق. وحصد الفريق 14 نقطة بعد تعديله خسارته في مباريات عدة هذا الموسم. وعلى الرغم من أن هذا يبدو مثيراً للإعجاب؛ فإنه لا يستمر يوماً، ويبدو بقاء الفريق ضمن المراكز الأربعة الأولى هشاً بشكل متزايد.

2 - صفر. لكن كما هي الحال في كثير من الأحيان هذا الموسم، أظهر توتنهام أنه عندما يكون في مازق من صنعه، يظهر معدنه الحقيقي بوضوحاً قريباً منيراً. وكامبيرو مبدعاً في دوره لاعب إيميل هويبرغ نقطة لتوتنهام، وبدت الطريقة التي هيمن بها الفريق في آخر نصف ساعة من اللقاء محيرة للقائد؛ بسبب الطبيعة المتقلبة لأداء الفريق. وحصد الفريق 14 نقطة بعد تعديله خسارته في مباريات عدة هذا الموسم. وعلى الرغم من أن هذا يبدو مثيراً للإعجاب؛ فإنه لا يستمر يوماً، ويبدو بقاء الفريق ضمن المراكز الأربعة الأولى هشاً بشكل متزايد.

حيث سجل كريستيان رونالدو، الذي ظل موقفاً معلقاً مع النادي منذ أن يلعب مانشستر يونايتد بحرية من جديد، وهو ما اتضح في فوزه الثالائي على توتنهام فورست،

حيث سجل كريستيان رونالدو، الذي ظل موقفاً معلقاً مع النادي منذ أن يلعب مانشستر يونايتد بحرية من جديد، وهو ما اتضح في فوزه الثالائي على توتنهام فورست،

حيث سجل كريستيان رونالدو، الذي ظل موقفاً معلقاً مع النادي منذ أن يلعب مانشستر يونايتد بحرية من جديد، وهو ما اتضح في فوزه الثالائي على توتنهام فورست،

حيث سجل كريستيان رونالدو، الذي ظل موقفاً معلقاً مع النادي منذ أن يلعب مانشستر يونايتد بحرية من جديد، وهو ما اتضح في فوزه الثالائي على توتنهام فورست،

حيث سجل كريستيان رونالدو، الذي ظل موقفاً معلقاً مع النادي منذ أن يلعب مانشستر يونايتد بحرية من جديد، وهو ما اتضح في فوزه الثالائي على توتنهام فورست،

حيث سجل كريستيان رونالدو، الذي ظل موقفاً معلقاً مع النادي منذ أن يلعب مانشستر يونايتد بحرية من جديد، وهو ما اتضح في فوزه الثالائي على توتنهام فورست،

سجل صعب للمكافئين وقدمت جولة أعياد الميلاد القليل من الفرحة لاندية التي تخوض صراع الهبوط. وبدأ أداء ميهرا للغاية الموسم الماضي ليحتل الهزيمة الرابعة على التوالي؛ مما زاد من الضغط على المدرب ديفيد موز. ومثل وستهام؛ يحتل إيفرتون مركزاً فوق منطقة الهبوط مباشرة، لكن الخسارة على أرضه أمام وولفرهامبتون

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

واستعاد تشيلسي نفمة الانتصارات التي غابت عنه في مبارياته الخمس الأخيرة بالدوري الإنجليزي، والتي تسببت في ابتعاده عن المركز الستة الأولى بترتيب البطولة، قبل توقفه لمدة تزيد عن شهر ونصف شهر بسبب مباريات كأس العالم في قطر، وذلك عقب فوزه على بورنموث، الثلاثاء، في المرحلة الـ17 للمسابقة، بهدفين مبكرين أحرزهما هافرتز وماسون ماوتن.

ريس جيمس: 2022 الأصعب في حياتي

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» تصريحات بوتز الذي قال: «من المخبر للغاية التكهن بطبيعة الإصابة؛ لكن هذه المنطقة نفسها التي تعرضت للإصابة. لذا نشعر بالقلق، وسنضطر إلى رؤيتها خلال الأيام القليلة القادمة». وأضاف بوتز: «لقد شعر جيمس بشيء هناك، وسيتعين علينا معرفة مدى ذلك، إنه أمر محبط بالطبع. في الوقت الحالي نأمل ألا يكون الأمر بهذا السوء». وكان جيمس قد عانى مشكلة في ركبته لأول مرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، خلال مباراة الفريق أمام ميلان الإيطالي ببطولة دوري أبطال أوروبا.



ريس جيمس وسوء الحظ (رويترز)



سيموني مدير أتلتيكو (رويترز)

من كأس العالم في قطر إلى بيع نادي تشيلسي إلى فوضى دوري أبطال أوروبا في باريس أحداث رياضية لا تنسى في 2022

لا تزال هناك تساؤلات حول استقلالية «يويفا».

رقم قياسي في ملعب «كامب نو»
زادت شعبية كرة القدم للسيدات كثيراً على مستوى الأندية، وعندما استضافت برشلونة ريال مدريد في 30 مارس (أذار) في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا للسيدات، شهدت المباراة حضوراً جماهيرياً قياسياً، بلغ 91553 متفرجاً، وفاز برشلونة في هذه المباراة بخمسة أهداف مقابل هدفين، ليتاهل إلى الدور نصف النهائي، بعد الفوز في مجموع مباريات الذهاب والعودة بنتيجة 8 أهداف مقابل ثلاثة.

قدم برشلونة أداء استثنائياً في تلك المباراة، وخصوصاً من جانب اليكسبيا بوتيلاس، الفائزة بجائزة «الكرة الذهبية» لأفضل لاعبة في العالم لعام 2022. لكن حامل اللقب الذي حقق الفوز في جميع المباريات التي لعبها في الدوري الإسباني، خس أمام ليون، نتيجة التالف اللافت للاعبة الراقية أدا هيغريغ.

لم يتم تجاوز عدد الحضور الجماهيري في ملعب «أزتيكا» في نهائي كأس العالم للسيدات عام 1971، بين الدنمارك والمكسيك في مكسيكو سيتي، والذي يقدر بأكثر من 100 ألف شخص؛ لكن مشهد الجماهير الغفيرة في الملاعب الصغيرة مثل ملعب تشيلسي بأنها استثنائية؛

وكان رد الفعل الفوري للحكومة الفرنسية والشريعة والأحكام الأوروبية لكرة القدم (يوييفا) هو إلقاء اللوم على التذاكر المزيفة، وسلوك المشجعين، وهو ما أعاد إلى الأذهان مرة أخرى ما حدث في كارثة هيلزبره، وهذه المرة، استمرت عملية التستر على ما حدث لساعات وليس لوقت، ولا يزال كأس الأمم الأوروبية من فرصة رؤية توتنهام يلعب على ملعب «وايت هارت لين»، وتشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» وبرايوتون على ملعب «أميكس».

جمهور ليفربول يشعر بالمرارة لخسارة هذه المباراة التي شهدت حالة من الفوضى في تنظيم المباراة والإشراف عليها. صحيح أنه لم يمت أي شخص -ربما كان الحظ وحده هو السبب في ذلك- لكن جمهور ليفربول الذي عانى كثيراً خارج بوابات الملعب أعاد للذاكرة الذكريات المؤلمة لكارثة هيلزبره في عام 1989.

لقد سدت الشرطة ممرات العبور الضيقة، وظل الجمهور ينتظر بينما فشلت التكنولوجيا عند البوابات الدوارة، ثم أطلقت

الشرطة الغاز المسيل للدموع على الجمهور، ليصبح المسوقف أكثر ذعراً وارتيكاً.

وكان رد الفعل الفوري للحكومة الفرنسية والشريعة والأحكام الأوروبية لكرة القدم (يوييفا) هو إلقاء اللوم على التذاكر المزيفة، وسلوك المشجعين، وهو ما أعاد إلى الأذهان مرة أخرى ما حدث في كارثة هيلزبره، وهذه المرة، استمرت عملية التستر على ما حدث لساعات وليس لوقت، ولا يزال كأس الأمم الأوروبية من فرصة رؤية توتنهام يلعب على ملعب «وايت هارت لين»، وتشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» وبرايوتون على ملعب «أميكس».

لقد أدت وفاة الملكة إليزابيث الثانية إلى تأجيل انطلاق الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات في أوائل سبتمبر (أيلول)، وهو ما حرم المشجعين المتحمسين للغاية بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية من فرصة رؤية توتنهام يلعب على ملعب «وايت هارت لين»، وتشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج» وبرايوتون على ملعب «أميكس».

أوروبا مع مانشستر سيتي، لكنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية للسيدات إلا ثلاث مرات فقط في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وتتمثل الأولوية بالنسبة للمهاجم الأرجنتيني الشاب في إيجاد طريقة للعب في خط هجوم مانشستر سيتي إلى جانب النجم النرويجي المتألق إيرلينغ هالاند.

ولا يتعلق الأمر فقط باللاعبين لاثنين بكاس العالم مع منتخب الأرجنتين، فكيف سيكون رد فعل حارس المرمر الفرنسي هوغو لوريس على الخسارة المحيطة للمباراة النهائية للمونديال وذلك بعد حصوله على فترة راحة وعودته؟ وهل سيتأثر هاري كين بإهداره ركلة الجزاء المهمة أمام فرنسا، رغم إحراره هدفاً في مرمر برنتفورد في المباراة التي انتهت بالتعادل ولم يقدم فيها كين شيئاً في شوطها الأول؟ وإلى أي مدى سيتأثر نجم نيوكاسل السويسري فايبان شير بعد الخسارة المألمة لمنتخب بلاده أمام البرتغال بسنة أهداف مقابل هدف وحيد؟ وكيف سيكون رد فعل برناردو سيلفا وبرونو فرنانديز بعد خروج البرتغال من الدور ربع النهائي

أمام المغرب؟ لا أحد يعرف بالتحديد ما هي الإجابة عن كل هذه الأسئلة. من المؤكد أن ما حدث في كأس العالم سيؤثر على اللاعبين بطرق مختلفة، وبالتالي فمن الصعب تحديد التاخر العام على اللاعبين ككل. لكن لا يوجد أدنى شك في أن اللاعبين الذين شاركوا في كأس العالم سيتأثرون بطريقة ما. وقبل مونديال قطر، كانت هناك خمس بطولات كأس العالم خلال القرن الحالي، وفي أربعة مواسم من المواسم التالية، انخفض إجمالي



نجم ميسي أخيراً في الفوز بكأس العالم وتحقيق حلمه الغالي واللقب الغائب عن خزائنه (أب)

البحث عن استثمارات محتملة.

فوضى في باريس

كانت المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في 28 مايو، بين ريال مدريد الفائز باللقب 13 مرة، ليفربول المتوج باللقب 6 مرات، مباراة كلاسيكية تماماً. كانت المباراة متكافئة وصعبة للغاية؛ لكن النادي الملكي نجح في الفوز بهدف من توقيع فينيسيوس جونيور، وتألق حارس ريال مدريد تيبو كورتوا، وتصدى لكثير من الهجمات الخطيرة للليفربول.

من المؤكد أن

الفريق، وادخل مفهوم الاستحواذ على أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، كرمز لمكانة الأثر على كوكب الأرض. وهكذا بدأت رحلة البحث عن مالكين جدد، وهي العملية التي فاز بها في نهاية المطاف تحالف بقيادة تود سوهلي من ولاية كونيتيكت الأميركية، بالشراكة مع شركة الاستثمار «كليرليك كابيتال» مقابل 4.25 مليار جنيه إسترليني في مايو (أيار).

اتفق سوهلي أكثر من 250 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، وأقال المدير الفني الألماني توماس توخيل، بعد مرور 7 جولات فقط من الموسم الجديد. ومن المؤكد أن السعر الضخم لبيع تشيلسي جعل الملك الأميركي ليفربول ومانشيستر يونايتد يفكرون أيضاً في بيع النادي، أو

العشرين من فبراير (شباط)، وصلت ملكية رجل الأعمال الروسي رومان أبراموفيتش لنادي تشيلسي إلى نهايتها. فالقنوات التي فرضتها حكومة المملكة المتحدة على رجال الأعمال الروس جعلت هذا أمراً واقعاً. سعى أبراموفيتش في البداية إلى أن يجعل المؤسسة الخيرية للنادي تقوم بالإشراف على كل شيء في تشيلسي؛ لكنه بعد ذلك عرض النادي للبيع، بعدما أصبح من الواضح أن أصوله في المملكة المتحدة سيتم تجميدها. وأصدر أبراموفيتش بياناً قال فيه: «يؤمني الانفصال عن النادي بهذه الطريقة، ليرحل رجل الأعمال الروسي عن تشيلسي بعد 19 عاماً، غير خلالها شكل كرة القدم الإنجليزية، وأنفق كثيراً من الأموال على تدعيم صفوف

الإنجليزي للوصول إلى المباراة النهائية؛ لكنها تعرضت للإصابة، وتركت مكاناً لكيلبي النهائي. لم يكن الطريق إلى «ويمبلي» مفروشاً بالورود، فقد تطلب الأمر هذا قاتلاً من تون لكي تمتد مباراة الدور ربع النهائي أمام إسبانيا إلى الوقت الإضافي، كما شهدت المباراة النهائية نفسها التي أقيمت أمام حضور جماهيري قياسي، إثارة كبيرة للغاية.

إن الهدف الذي أحرزته كيلبي في مرمر المنتخب الألماني حقق الحلم الذي طال انتظاره، والذي سيكون مصدر إلهام لكثيرين.

بيع نادي تشيلسي

عندما دخلت القوات الروسية أوكرانيا في الرابع

من المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب «ويمبلي» إلى حصول إنجلترا على أول بطولة كبرى منذ عام 1966. كانت المدير الفنية الهولندية للمنتخب الإنجليزي للسيدات، سارينا ويغمان، هي العقل المدبر لهذا الإنجاز التاريخي، كما نجحت في الفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية للسيدات مرتين متتاليتين، مستغلة العدد الكبير من المواهب في الدوري الإنجليزي الممتاز للسيدات. سجل أهداف المنتخب الإنجليزي كيلبي وإيلا تون، اللتان شاركتا من على مقاعد البدلاء، ونجحت في الخروج بالمباراة إلى بر الأمان أمام منتخب ألمانيا القوي وصاحب الخبرات

الكبيرة. لقد أحرزت بيت ميد 6 أهداف، وقادت المنتخب

من زجاجات بلاستيكية؛ في الحقيقة، قد يكون هذا طبيعياً، نظراً لأن هؤلاء اللاعبين يحتفلون بأعظم مجد يمكن لأي لاعب أن يحققه في عالم كرة القدم!

لكن كيف يعود هؤلاء اللاعبون إلى الحياة العادية، وإلى هموم الحياة اليومية الصغيرة؟ لقد حصل الكسيس ماك اليستر، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الرابع والعشرين عشية عيد الميلاد، على عطلة لمدة أسبوعين من ناديه برايتون، وهو أمر طبيعي للغاية؛ فكيف يمكن للاعب لعب دوراً حاسماً في فوز منتخب بلاده بكأس العالم أن يتحول فجأة ليخوض مباراة صعبة خارج ملعبهم كانوا يستحقون المشاركة في المونديال، فما هي الحال بالنسبة للاعب المنتخب الأرجنتيني المتوج بلقب البطولة؟ وبعد النهائي المثير والتاريخي أمام فرنسا في كأس العالم قطر، هل يمكن أن تلوم اللاعبين الأرجنتينيين إذا نظروا إلى كل شيء بلا ميلاد بعد ذلك، وإذا وجدوا صعوبة في العودة إلى أجواء الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الحلم الذي عاشوه في قطر؟

لقد كانت مشاهد الاحتفالات في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس استثنائية، حيث حضر ما يقرب من خمسة ملايين شخص، أي ما يعادل 10 في المائة من إجمالي سكان الأرجنتين، لاستقبال الفريق المتوج بكأس العالم عند عودته إلى الوطن.

وكان الحضور الجماهيري أكبر بكثير من المتوقع، لدرجة أنه تم إخراج اللاعبين من موكب النصر عن طريق طائرة هليكوبتر.

وظهر بعض اللاعبين في مقاطع فيديو وهم يدخلون السجائر ويتناولون النبيذ الأحمر

بها، لكن من المؤكد أنه قد وصل لفظة تألقه الكروي في المباراة النهائية لكأس العالم أمام فرنسا عندما تألق في ركلات الترجيح وقاد راقصي التانغو للفوز بأول لقب لكأس العالم منذ عام 1986.

ويقرب كريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز، البالغ من العمر 24 عاماً، من قمة عملهما الكروي، ويلعب كل

البالغ من العمر 37 عاماً والذي تعرض لكسر في الساق في حادث تزلج بعد عودته من قطر. وسيلعب مارتينيز تحت قيادة مدير فني جديد في أستون فيلا وهو أوناي إيمري، وبالتالي فهو بحاجة إلى بعض الوقت للتأقلم مرة أخرى. ربما ستكون هناك ركلات ترجيح حاسمة مرة أخرى في المستقبل يشارك فيها مارتينيز ويقود فريقه للفوز

بها، لكن من المؤكد أنه قد وصل لفظة تألقه الكروي في المباراة النهائية لكأس العالم أمام فرنسا عندما تألق في ركلات الترجيح وقاد راقصي التانغو للفوز بأول لقب لكأس العالم منذ عام 1986.

ويقرب كريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز، البالغ من العمر 24 عاماً، من قمة عملهما الكروي، ويلعب كل

بعد استئناف الدوري الإنجليزي وغياب البعض ومشاركة البعض الآخر بعد أيام قليلة من وصوله

كيف سيكون حال اللاعبين العائدين من مونديال قطر... المنتشي منهم والمحبط؟

عدد النقاط التي حصل عليها البطل عن العام السابق. وكان الاستثناء الوحيد هو موسم 2014 - 2015 عندما حصل تشيلسي على نقطة أكثر مما حصل عليه مانشستر يونايتد في العام السابق - القوة الهائلة للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو في موسمه الثاني خلال فترة ولايته الثانية في النادي، بالإضافة إلى التعاقد مع ثلاثة لاعبين بارزين، تغلبت على آثار ما بعد كأس العالم؛ لكن عادة ما يكون اللاعبون بحاجة إلى شهر حتى يتمكنوا من التكيف مرة أخرى مع أجواء اللعب مع أنديةهم بعد نهاية كأس العالم. ومع ذلك، لم يكن كأس أكثر اللاعبين سوى أبيض معدود هذه المرة. حصل بعض اللاعبين على وقت إضافي، لكن البعض الآخر عاد مباشرة للمشاركة مع الأندية، بالإضافة إلى أن هناك عامل تشتت آخر وهو اقتراب فترة الانتقالات الشتوية التي سيسعى خلالها اللاعبون الذين تألقوا في كأس العالم للانتقال إلى أندية أفضل.

هناك اعتقاد الآن بان إرسال لن يتمكن من الاستمرار في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، خاصة بعد إصابة مهاجمه البرازيلي غابرييل جيسوس، وأن مانشستر سيتي سينفض على الصدارة ويحصل على اللقب في أتنا لم تلعب حتى الآن سوى ثلاث موسماً تقريبا. كما لا تزال هناك مسابقات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وكأس الاتحاد الإنجليزي، والتي عن دوري أبطال أوروبا، وهو ما يعني أنه لا يزال هناك أكثر من خمسة أشهر قبل الحصول على استراحة مناسبة؛

أوروبا مع مانشستر سيتي، لكنه لم يشارك في التشكيلة الأساسية للسيدات إلا ثلاث مرات فقط في الدوري حتى الآن هذا الموسم، وتتمثل الأولوية بالنسبة للمهاجم الأرجنتيني الشاب في إيجاد طريقة للعب في خط هجوم مانشستر سيتي إلى جانب النجم النرويجي المتألق إيرلينغ هالاند.

ولا يتعلق الأمر فقط باللاعبين لاثنين بكاس العالم مع منتخب الأرجنتين، فكيف سيكون رد فعل حارس المرمر الفرنسي هوغو لوريس على الخسارة المحيطة للمباراة النهائية للمونديال وذلك بعد حصوله على فترة راحة وعودته؟ وهل سيتأثر هاري كين بإهداره ركلة الجزاء المهمة أمام فرنسا، رغم إحراره هدفاً في مرمر برنتفورد في المباراة التي انتهت بالتعادل ولم يقدم فيها كين شيئاً في شوطها الأول؟ وإلى أي مدى سيتأثر نجم نيوكاسل السويسري فايبان شير بعد الخسارة المألمة لمنتخب بلاده أمام البرتغال بسنة أهداف مقابل هدف وحيد؟ وكيف سيكون رد فعل برناردو سيلفا وبرونو فرنانديز بعد خروج البرتغال من الدور ربع النهائي



قدم كين أداءً متواضعاً قبل أن يهز شبك برنتفورد... كيف سيكون مستواه بعد المونديال؟ (رويتزر)

ويكمل جوليان الفارين عامه الثالث والعشرين الشهر المقبل، ومانشيستر يونايتد على التوالي - ورد مارتينيز على رسالة تهينة من سكوت ماكومينايا بقوله: «انتظر الفوز بالبطولة التالية»، لكن على الرغم من التحسن الواضح الذي طرأ على مستوى مانشستر يونايتد هذا الموسم، فإنه من الصعب أن يفوز بالبطولة في الوقت الحالي.

بها، لكن من المؤكد أنه قد وصل لفظة تألقه الكروي في المباراة النهائية لكأس العالم أمام فرنسا عندما تألق في ركلات الترجيح وقاد راقصي التانغو للفوز بأول لقب لكأس العالم منذ عام 1986.

ويقرب كريستيان روميرو وليساندرو مارتينيز، البالغ من العمر 24 عاماً، من قمة عملهما الكروي، ويلعب كل

البالغ من العمر 37 عاماً والذي تعرض لكسر في الساق في حادث تزلج بعد عودته من قطر. وسيلعب مارتينيز تحت قيادة مدير فني جديد في أستون فيلا وهو أوناي إيمري، وبالتالي فهو بحاجة إلى بعض الوقت للتأقلم مرة أخرى. ربما ستكون هناك ركلات ترجيح حاسمة مرة أخرى في المستقبل يشارك فيها مارتينيز ويقود فريقه للفوز

لندن، جون بريون

عام 2022 شهد كثيراً من الأحداث الرياضية التي لا تنسى، مثل فوز المنتخب الإنجليزي للسيدات بكأس العالم، ومونديال قطر المثير للجدل، وبيع نادي تشيلسي، وتحقيق رقم قياسي للحضور الجماهيري في مباراة لفريق برشلونة للسيدات على ملعب «كامب نو».

«العارديان» ترصد هنا أكثر الأحداث الرياضية التي لا تنسى في لعبة كرة القدم في عام 2022:

كأس العالم في قطر

هل حقاً كانت بطولة كأس العالم قطر هي أعظم مونديال في التاريخ؟ لقد كانت المباراة النهائية لكأس العالم 2022 بين الأرجنتين وفرنسا هي أفضل نهائي للمونديال منذ عقود، كما نجح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أخيراً في الفوز بلقب كأس العالم، ليؤكد للجميع أنه أفضل لاعب في القرن الحادي والعشرين من دون أدنى شك. وفي خضم هذه الاحتفالات، حافظ ميسي على تواضعه وهدوئه كالعادة.

وقدم ميسي وكيليان مبابي أداء رائعاً في المباراة النهائية؛ حيث أحرر مبابي 3 أهداف (هاتريك) في المباراة النهائية، ليتفوق على بيليه ووافا وجيف هيرست، كأفضل هداف في المباريات

النهائية لكأس العالم برصيد 5 أهداف، بينما نجح ميسي أخيراً في الفوز بكأس العالم وتحقيق الإنجاز نفسه الذي حققه الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا في عام 1986.

وكانت البطولة مثيرة وممتعة للغاية، ونجح المغرب في الوصول إلى الدور نصف النهائي لأول مرة في تاريخ المنتخبات الأفريقية والعربية في المونديال؛ لكن ذلك لم يكن كافياً لتغيير رأي أي شخص فيما يتعلق باستضافة قطر لكأس العالم.

فوز المنتخب الإنجليزي

السيدات بكأس العالم

أدى الهدف التاريخ الذي سجلته كلوي كيلبي في مرمر ألمانيا، في الوقت الإضافي

تنوعت بين كتابات إبداعية ونقدية ونصوص من التراث العالمي

قراءات كتاب مغاربة في 2022

المكتوبة بخط اليد، والذي يجعل منه -في نظري- أحد أهم الأصوات الشعرية العربية المعاصرة».

وتابع: «أعدت قراءة رواية «تمتعت بكتاب (ضفاف أخرى)، الصادر عن (دار الرافدين)، وهي رحلة جمالية مذهشة بين عدد من الأمكنة والأزمنة، ورقة كثير من الوجوه الإبداعية، يأخذنا فيها الشاعر والكتاب عيسى مخلوف، من خلال حوار مطول أجراه معه الكاتب العراقي محمود خضير».

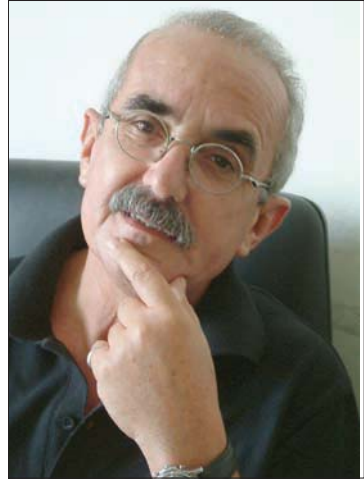
● الروائي محسن الوكيل: «قصص ضائعة» هذا النص البديع والحكم، بين اللغة العربية الحساسة والمرهفة المعنى. ينسج من خلال حكاية حب محزومة، نص رائع، يطارح فيه بطل الرواية عشقاً ممنوعاً يحمله في صدره ثم يشرع في البحث عنه. من خلال المحظور، يعزى الواقع العربي المسكون بالمنوعات، والذي يعيش فيه هذا الإنسان حبيساً للتقاليد والأعراف.

لما الرواية الثالثة، يضيف الوكيل، فهي «ماكبت القاهرة» للكاتب المصري طارق إمام، فعنها تكشف تلك التوليفة البديعة بين التجريب والحفاظ على البناء السري. لقد نجح إمام فيما أخفق فيه الكثير من الروائيين، فافتح لنا نصاً تجريبياً جديداً، خاصاً، حيث لا يلحق الجنوح إلى تفسير البنية صراً بالمعنى، بل بوظفه ويستثمره ليكون جزءاً من الحكاية. «ماكبت القاهرة»، أو الإنسان المصري المتشظي، نموذج للإنسان العربي. تجربة سردية تستحق الوقوف المتكرر وقراءات كثيرة».

وتابع: «أعدت قراءة رواية «تمتعت بكتاب (ضفاف أخرى)، الصادر عن (دار الرافدين)، وهي رحلة جمالية مذهشة بين عدد من الأمكنة والأزمنة، ورقة كثير من الوجوه الإبداعية، يأخذنا فيها الشاعر والكتاب عيسى مخلوف، من خلال حوار مطول أجراه معه الكاتب العراقي محمود خضير».

● الروائي محسن الوكيل: «قصص ضائعة» هذا النص البديع والحكم، بين اللغة العربية الحساسة والمرهفة المعنى. ينسج من خلال حكاية حب محزومة، نص رائع، يطارح فيه بطل الرواية عشقاً ممنوعاً يحمله في صدره ثم يشرع في البحث عنه. من خلال المحظور، يعزى الواقع العربي المسكون بالمنوعات، والذي يعيش فيه هذا الإنسان حبيساً للتقاليد والأعراف.

لما الرواية الثالثة، يضيف الوكيل، فهي «ماكبت القاهرة» للكاتب المصري طارق إمام، فعنها تكشف تلك التوليفة البديعة بين التجريب والحفاظ على البناء السري. لقد نجح إمام فيما أخفق فيه الكثير من الروائيين، فافتح لنا نصاً تجريبياً جديداً، خاصاً، حيث لا يلحق الجنوح إلى تفسير البنية صراً بالمعنى، بل بوظفه ويستثمره ليكون جزءاً من الحكاية. «ماكبت القاهرة»، أو الإنسان المصري المتشظي، نموذج للإنسان العربي. تجربة سردية تستحق الوقوف المتكرر وقراءات كثيرة».



إبراهيم الخطيب



محسن الوكيل



جمال بدومة

الكبرى، إذا ما اختار الزاوية والأسلوب المناسبين. وبداقة الشاعر كان للشعر نصيب من قراءات بدومة. يقول: «في الشعر، قضيت وقتاً طويلاً مع ديوان الشاعر الفرنسي إيفون لومان (وزن غيمة) الصادر

عشرة من العمر. رواية تمزج الأوتوبيوغرافي بالتخييلي، تنقلنا إلى قلب عائلة يهودية مغربية في ثلاثينات القرن الماضي، وتنتج في نسج خلفية تاريخية واجتماعية تكشف عن غنى الثقافة المغربية وثرائها

نوعها، مشيراً إلى أن صاحبها يواصل فيها ما بدأه في «الأميرة والخاتم»، من خلال بناء عالم مدهش، يتحرك خارج الزمان، وينقل القارئ إلى بلاد العجائب. بلغة عربية سلسة، مختلصة من كل الشوائب.

عن تلك اللغات، بل عن الإنجليزية والفرنسية والإيطالية. غير أننا عند قراءة صيغ القصائد، نلاحظ سيطرة قوة الشاعر على القصائد المكتوبة بالصينية واليابانية والهندية القديمة، بشكل خفف من مفعول الترجمة عن ترجمة.

في سياق استطلاع أهم قراءات 2022 تنوعت قراءات كتاب مغاربة بين كتابات إبداعية ونقدية ونصوص من التراث العالمي روائية وشعرية ودراسات نقدية وفكرية

بالفرنسية عن (دار برونو دوسي)، كما قرأت بكثير من الشغف ديوان الشاعر المغربي أحمد لبداوي (حين فر يوم الاثنين) الصادر عن (منشورات بيت الشعر في المغرب)، حيث ما زال الشاعر الخطاط وفيما في التخييل يمكن أن ينبج في الدهشة والمفارقة بين الحروف

في أسلوب لا يخلو من سخرية. أيضاً رواية «ساحر الكريملين» لجيوليانو دا أومبولي، التي صدرت هي الأخرى بالفرنسية فيها كاتبها سراً عائلياً متخيلة لأحد مستشاري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لتؤكد أن التخييل يمكن أن ينبج في التفاعل مع الأحداث الراهنية

رواية أخرى أثار اهتمام بدومة، وهي لجوديت المالح، صدرت بالفرنسية عن «دار روبيير لافون»، تكشف فيها كاتبها سراً عائلياً يتعلق بجدها التي أرغمت على أن تصبح زوجة ثانية لرجل من أهم الكتب وسنجا لا تتجاوز الرابعة

● الشاعر والكاتب جمال بدومة: «قارئ في بلاد العجائب» تراوحت العينة التي أثار اهتمام الكاتب جمال بدومة بين الرواية والشعر، يقول إن رواية رشيد الضعيف «الوجه الآخر للظل»، الصادرة عن «دار الساقى»، تبقى من أهم الكتب التي استوقفتها خلال السنة التي

على حساسية تعبيرية وسردية بالغة، حيث إنها استعملت قدرتها على السرد دون الاهتمام بالتاريخ المدقق، وعادت بنا إلى عصر الإسكندر المقدوني ومكتبة الإسكندرية، ودخلت كليوباترا التي كانت بها كتب كثيرة على شكل أوراق بردي. ثم انتقلت بعد ذلك للحديث عن ظهور المكتبات وأوراق نسخ المخطوطات. كما أشارت إلى بورخيس، وتوقفت عندما تعرض له الكتاب عبر التاريخ البشري من ماس، مثل إحراق كتب الفلاسفة والكتاب وأصحاب الطوائف الدينية، في الماضي، وأيضاً في العصر الحديث، كما حصل مع النازية، ولاحقاً مع مكتبة سراييفو التي دمرها الصرب في تسعينات القرن الماضي.

يرى الخطيب أن هذا الكتاب صادر عن مؤلفة عاشقة للكتب، حاذقة في السرد، وبهيمها في نهاية المطاف أن يظل الكتاب ذاكرة الإنسان التي لا تنتسخ.

يقول الخطيب إن ما تأسف له في الواقع، قارئ للكتاب، أن الكتابة لم تول أي اهتمام لعصر التدوين العربي في القرن الثاني الهجري، حيث من المعروف أنه نشطت خلال ذلك العصر حركة التأليف والجمع والنسخ وتجارة المخطوطات، وهو العصر الذي اهتم به الكثير من المستشرقين. أما كتاب باث، فهو ترجمة لكصائد عن ثلاث لغات، هي الصينية واليابانية والهندية القديمة. يشير الخطيب، هنا، إلى أن باث، خلال عمله الترجمي، ضلّ كتابه حواشي كثيرة، والسبب أنه لم يترجم مباشرة

مراكش: عبد الكبير المياوي

استمدت قراءات الكتاب المغربية لهذه السنة بتخوع في القراءة، بإكثر من لغة، وذلك ما بين أعمال روائية وشعرية ودراسات نقدية وفكرية ونصوص من التراث العالمي لغناية جديد المبدعين، والإطلاع على أفكار ومعارف تشعل الرغبة في الكتابة والمعرفة... هنا حصيلة هذه القراءات:

● الناقد والمترجم عبد الكريم الخطيب: «اللا متناهي في ورقة بردي» استمدت قراءات الكتاب المغربية لهذه السنة بتخوع في القراءة، بإكثر من لغة، وذلك ما بين أعمال روائية وشعرية ودراسات نقدية وفكرية ونصوص من التراث العالمي لغناية جديد المبدعين، والإطلاع على أفكار ومعارف تشعل الرغبة في الكتابة والمعرفة... هنا حصيلة هذه القراءات:

يقول الخطيب إن ما تأسف له في الواقع، قارئ للكتاب، أن الكتابة لم تول أي اهتمام لعصر التدوين العربي في القرن الثاني الهجري، حيث من المعروف أنه نشطت خلال ذلك العصر حركة التأليف والجمع والنسخ وتجارة المخطوطات، وهو العصر الذي اهتم به الكثير من المستشرقين. أما كتاب باث، فهو ترجمة لكصائد عن ثلاث لغات، هي الصينية واليابانية والهندية القديمة. يشير الخطيب، هنا، إلى أن باث، خلال عمله الترجمي، ضلّ كتابه حواشي كثيرة، والسبب أنه لم يترجم مباشرة

«الأرمن في الكويت» يكمل ثلاثية حمزة عليان عن الأقليات

العظمى منهم في هرنة ولا يغيب عنها الوظائف المتخصصة والفنية في قطاعات الطب والصحة وفي عالم المال والاستثمار والإدارة والبنوك، فكان سركيسيان من أوائل المصورين في الكويت، وكان هوفاكيميان هو أول طبيب أرمني في الكويت افتتح مختبراً لتحليل الدم وفتح الجلدية الكويتية. ويذكر الكتاب أن الأرمني لم يكن يحتاج إلى كفيل لدخول الكويت، ويشير إلى أن الجالية الأرمنية ظلت محتفظة بخصوصيتها وحافظت على هويتها الزوج الأرمني أو الأرمنية من غيرهم.

الجزية الدينية

يذكر الكتاب أن الكويت تُعدّ نموذجاً فريداً ومتميزاً للتعايش المشترك بين الأديان، وبلغت إلى أن يقارب الألف، وقد سجلت الجالية سنة 1980 رقماً قاسياً بلغ عشرين ألفاً و11 ألف أرمني. وقد كانت توافع الهجرة بالدرجة الأولى البحث عن فرص عمل والسعي لتوفير ظروف معيشية أفضل، ولغت إلى أنه بقدر ما كانت الكويت مقصداً للأرمن خلال عهدي السبعينات والثمانينات، فإنها شهدت موجات من الهجرة الكنسية باتجاه أميركا أولاً ودول أوروبية وثمناً حديث توافع حتى عدهم إلى نحو 4 آلاف أرمني وحتى 1990؛ وهي سنة الغزو العراقي، وقد انخفض العدد في السنوات الخمس التالية للتحرير إلى 4 آلاف، ثم ازداد إلى نحو 16 ألف أرمني، ويعمل الغالبية

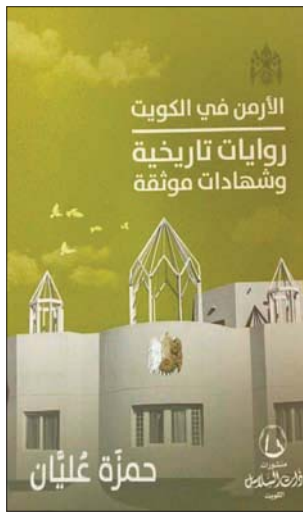
وظروف الهجرات، وتطوّق بشكل مرّكز وسريع إلى تاريخ العلاقة الدبلوماسية بين دولتي الكويت وأرمينيا من باب الإحاطة بالموضوع.

بدايات الأرمن في الكويت

يرصد الكتاب الوجود الأرمني بالكويت منذ عام 1778 وكيف انطلقت الهجرة في الأربعينات من القرن الماضي، ويذكر أن أوائل العلاقات التي وصلت الكويت هي: زاكاريان، نجاريان، كركزيان، ويلاحظ أن الجالية الأرمنية في الكويت مجتمع متماسك ومنظم، ويقسم التواجد الأرمني فيها من الناحية الزمنية إلى مرحلتين: الأولى من الأربعينات إلى عام 1990، والثانية من التحرير (1991) إلى 2021، ويقدر عدد الأرمن في عام 1958 بما يقارب الألف، وقد سجلت الجالية سنة 1980 رقماً قاسياً بلغ عشرين ألفاً و11 ألف أرمني. وقد كانت توافع الهجرة بالدرجة الأولى البحث عن فرص عمل والسعي لتوفير ظروف معيشية أفضل، ولغت إلى أنه بقدر ما كانت الكويت مقصداً للأرمن خلال عهدي السبعينات والثمانينات، فإنها شهدت موجات من الهجرة الكنسية باتجاه أميركا أولاً ودول أوروبية وثمناً حديث توافع حتى عدهم إلى نحو 4 آلاف أرمني وحتى 1990؛ وهي سنة الغزو العراقي، وقد انخفض العدد في السنوات الخمس التالية للتحرير إلى 4 آلاف، ثم ازداد إلى نحو 16 ألف أرمني، ويعمل الغالبية

بكل محبة، وفي المقابل أحب الأرمن هذه الأرض وأهلها وكانوا أوفياء لهذا الوطن، شمروا عن سواعد الحد فأسهموا في نهضته وشاركوا في تقدمه وعلما على بنائه، ولغت إلى أنه تقديراً لما قدمته لهم هذه الأرض الطيبة ولما أحاطهم به شعب الكويت من فداء الرعاية والمودة الصادقة أصروا على أن يتعلم أبناءهم اللغة العربية وأن يجري التدريس بها في مدارسهم، رغم ما في ذلك من مشقة للطلاب. ويذكر أن أول مدرسة أرمنية في الكويت افتتحت سنة 1960 وتبرّع لها رئيس دائرة المعارف آنذاك الشيخ عبد الله الجابر الحضور بمبلغ 5 آلاف روبية وهو من افتتحها.

وفي مقدمته الشارحة أوضح المؤلف أنه في سبيله لإصدار هذا الكتاب، بحث في عدة مصادر وراجع وقرأ الكثير من الكتب والموضوعات والأبحاث الأكاديمية والتقارير الصحفية ذات الصلة، وأنه أعطى الأولوية لتسجيل روايات من أبناء الجالية عن بدايات الهجرة وأسباب اختيار الكويت والأماكن التي سكنوا بها والمهن والوظائف التي عملوا بها، وذكر أن الموضوعين أو الركيزتين اللتين يقوم عليهما الكتاب، والخاصتين بتاريخ المدرسة والكنيسة هما حجر الزاوية لتأطير أبناء الجالية من حيث التعليم أولاً ومن حيث الملتقى الروحي لهم ثانياً، ولغت أيضاً إلى أنه ابتعد عن الإطراء السياسي ملف الأرمن وركز على الجوانب الاجتماعية والحياتية



الأوطان، وذكر أن الأرمن تمكنوا من الحفاظ على إرثهم الثقافي وانصهروا في المجتمع العربي وكانوا أوفياء للأرض التي ضفتهم لم يخلوا يوماً بجهدهم للمساهمة في بنائها واحترمو قوانينها وتواصلوا مع شعبها بكل احترام.

التقديم الثالث كان للآب أركاد كهيايان، راعي الكنيسة الأرمنية في الكويت، وسبقه تقديم بقلم مطران الأرمن الأرثوذكس في الكويت والبروس المجاورة الأرثوذكس في الكويت والبروس مانويليان، وقد ذكر فيه أن الجالية الأرمنية لا يمكن أن تنسى إنسانية الكويت وكيف فتح شعبه الكريم قلوبهم لأبناء الجالية وأحاطوهم

أخرى هي: كتاب بخص العلاقات الكويتية اللبنانية، وآخر يحمل عنوان «ممنوع من السفر... تاريخ الرقابة في الكويت»، ثم كتابان من سلسلة كتب التراجم التي دأب على نشرها ويحملان عنواني «وجوه في الكويت»، و«وجوه خليجية»، ثم كتابه «الكويت في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي»، و«الكويت في الخمسينات»، وأخيراً «موسوعة الأوبئة الوثائقية.. كورنا والعالم الأموات، حينما ذهب إلى المقابر الكويت وأثره في التطور العمراني، ليصل إنتاجه من الكتب إلى نحو 21 كتاباً، ولعل حضور الكويت في هذه العناوين يعكس مستوى وقيمة الخبرة التي يمتلكها حمزة عليان الذي بيّنه الكويت ومجتمعها والثراء الذي يضاف للمكتبة الوطنية نتيجة تراكم هذه الخبرات وحسن استثمارها في الإنتاج المعرفي.

ثلاثة تطلّيات ومقدمة يضم الكتاب ثلاثة تقديمات: الأول للطبيب أرام الأول كشيشيان، وقد أشار فيه إلى العلاقات الطيبة التي تأسست وترسخت بين الشعب الأرمني والشعب العربي، وكيف ازدهرت بعد مجازر 1915 والتي أرغمتهم على الهجرة، فكان الشعب العربي الكريم خير مجبر وخير مستقبل، ولغت إلى أنه بعد المحنة تشابكت الأيدي الأرمنية والأيدي العربية في نهضة

المسيحيون، الأرمن) نلاحظ بشكل جلي أن منتجها صناعة «علياينة»، إن صغ التعبير، ذلك أن كتابها لم يكتب بجمع مادة جاهزة ولملمة المتبعثر واستخرج ما في بطون الكتب من معلومات وما تحمله الوثائق من إشارات و«شذرات»، بل إنه أنتج معرفة حينما قام بالبحث الميداني عن رواية هنا وحقيقة هناك، فأجرى لقاءات مع ذوي العلاقة وزار الأماكن وأجرى استطلاعات شملت كل حيز السكوت في تلك الأموات، حينما ذهب إلى المقابر واستنطق صمتها بما كان في سالف الأيام. و لا شك أن كل ذلك استغرق من الكاتب جهداً وعملاً شاقين.

وإذا كنا نحسّ المؤلف؛ لتصدّيه للملف الأقليات الذي ربما يتردد الكثيرون في الخوض فيه، فإننا نحسّ الكويت مرتين: الأولى لحالة التسامح المستقرة في وجدانها منذ تأسيسها وعلى مدار قرون عدة ولما تقدّمه من رعاية واهتمام لكل الفئات التي تحيا على أرضها، والثانية لترحيبها بالتوثيق الدقيق والأمين لكل ذلك.

في عشر سنوات

من جهة الزمن صدرت الكتب الثلاثة في غضون عشرة أعوام (اليهود في الكويت 2012، المسيحيون في الكويت 2014، أما الأرمن فمع توديعنا للعام الحالي 2022)، ووفقاً للسيرة الذاتية التي ضفها الكاتب فإن هذه السنوات العشر شهدت إصدار عليان (6) كتب

الكويت، أمجد زكي

كتاب «الأرمن في الكويت... روايات تاريخية وشهادات موثقة» تأليف الباحث حمزة عليان، يرسم حلقة ثالثة، وربما ليست أخيرة، من سلسلة ضفت حتى الآن ثلاثة كتب عن الأقليات سجل بها عليان حضوره في إطار فضيلة لا غنى عنها أكثر من أي وقت مضى.. حيث بات التمسك بقيم التسامح والتعايش بين الأمم والثقافات والأديان والحضارات خبيراً مهما يضمن للإنسانية استقرارها وسلامة مسارها. الكتاب الأول للباحث والإعلامي حمزة عليان كان عن يهود الكويت، وجاء دراسة جامعة لتاريخ اليهود في دولة الكويت؛ بدءاً من مسيرة الأخوين صالح وداود بن عزرا، اللذين اشتهرا بـ«صالح ودواد الكويتي»، ثم كان كتابه الثاني «المسيحيون في الكويت» الذي ترجم إلى الإنجليزية وظهر بوضوح مرجعاً شاملاً يقارب الثقة في رصد وتوثيق المعلومات عن الوجود المسيحي هنا، وقد صدر في وقت حرج، فبينما كانت المنطقة تشهد صراعات وثورات عربية تعرّض فيها المسيحيون إلى عمليات تهجير وإبعاد وهدم كنائس، كانت الكويت تحضن مثل هذا الإسماء لتؤكد أنها إحدى الوحات الوارفة بأشجار التسامح وثمار التجانس.

صناعة عليانية

في الكتب الثلاثة (اليهود،

يربط لحظة الإبداع بالموسيقى وخدع المسرح والسيرك

«في غرفة الكتابة».. تأملات حرة في النص الأدبي

وتسمعها نغماً، بينما نترجمها أفكاراً في اللحظة نفسها. في هذه العملية نستشعر عندئذ مدى تدفق الكلمات على الصفحة وطبيعة العلاقات بين كل مفردة وأخرى، ثم بين العبارات والجمل والفقرات. من سواء كان المؤلف على وعي به، أم لم يكن. وكما اكتسبت حاسة السمع لديه مزيداً من الرهافة ودية التمييز والتذوق، استطاع أن يعرف قطعة من الخاصة منتبها لطبيعة اللحن الخاص بها وضروراته وأوعياً بخصوصية المادة التي يشتغل عليها؛ أي اللغة.

يُذكر أن محمد عبد النبي رواثي وقاض، وتعدّ روايته «في غرفة العنكبوت» أهم أعماله، حيث وصلت إلى القائمة القصيرة في جائزة «البوك» العالمية، كما نالت جائزة المعهد العربي بباريس للآداب العربي المترجم إلى الفرنسية.

هو الغالب فإن لم يكن الأديب لمأ باحد الألوان الموسيقية كاستمع محبّ، فعلى الأقل سيكون شغوفاً بها كمثل أعلى للجمل المجرّد وثرأ البنوية والتريخ، حرص نجيب محفوظ على دراسة الموسيقى العربية وتعلّم العزف على آلة القانون حتى أتقنه، وكان الروائي التشيكي ميلان كونديرا قادراً على تأمل تطوّر الرواية الأوروبية من زاوية ارتباطها بتاريخ الموسيقى الكلاسيكية، ولعلّه كتب بعض رواياته وفي ذهنه بناء موسيقى محدد، كما أعلن ماركيز ذات مرة عن طموحه في أن يكتب إحدى رواياته وكانها قطعة من موسيقى «الدوليرو».

ويوضح الكتاب أنه إذا كان الإيقاع في الموسيقى مسألة صوتية صرفة، ففي المقال يتصل الإيقاع في الكتابة بالمفردات وهي كائنات بصرية وصوتية معاً ومشحونة بالذلات والمعاني. نراها صوراً

يمكننا إعادة صنع الواقع كما نراه كما نزيد أو كما نصوره شطحات أو هامناً.

ومن غير لعبة الإيهام بالواقع هذه، فقد لا يتورط الروائي نفسه في عمله، فضلاً عن قرأه من بعده، فجانب من لعبة التصديق بنوع من منطقتة غامضة في الضمير أو الوعي لدى المؤلف، منطقة قد يكون معيارها الوحيد أحياناً هو مدى إيمان الكاتب بما يكتبه بقدر تصديقه لكذبته كتعبير روايته وفي ذهنه بناء حقاً بالطبع ليس بمعنى أنها تعكس حقائقه الشخصية وسيرة إمامه، بل كحايته واختيارها وقدرته على أن تعكس أسئلته الملحة، وأوجاعه وهواجسه وأشواقه وطموح روحه.

وحول العلاقة بين الموسيقى والنص الأدبي، يلاحظ محمد عبد النبي أنه من الصعب أن نعرّف على كاتب كبير أعلن نفوره عن الموسيقى، أو حتى عدم استمتاعه بها، العكس



لثقنات إيهامية وشعوذات شبيهة بحدّ سخرة السيرك والمسرح فكاننا نصير أقدر على نقل ما يسمى الحقيقة كلما اتقنا آليات الكذب ويقدّر تمرسنا في شعوذات السخرة

كان جنباً صغيراً داخل كل كاتب يعكف على العمل من دون فقرات راحة، يصيد الأفكار ويطور قطعاً غير مكتملة ويوزن الاحتمالات ويختار من بين عشرات الطرق المتقاطعة، يتخيل نفسه فليس إلا وقت عرض المسرحية على الجمهور، لكنه ليس أبداً وقت التحضير لها والعمل على البروفات والإضاءة والأزياء والحركة إلى آخر المهام الضرورية.

وعن تداول الوهم والحقيقة، يستشهد المؤلف برسائل الروائي العالمي ماريو بارغارس يوسا (إلى رواثي ناشي)، إذ يعرض مسألة الإيهام بالواقع، فكل تخيل بحكم تعريفه مجرد خداع، لا هو واقع ولا هو حقيقي، وإن كان عليه أن يوحى بأنه كذلك؛ وكل رواية هي كذبة تتظاهر بانها حقيقة، إنها اختلاق تتوقّف قوة إقناعه فقط على الاستخدام الفعال من قبل الروائي

مرور القلم على الورق أو النقر على لوحة المفاتيح وحسب، أم أنه أوسع وأشمل من هذا؟ ثم ماذا عن أوقات التامل والشروع مع الفكرة وملاحقة العبارات في ثنايا الحياة اليومية للكاتب بأنشطتها المتجاينة؟ وماذا من وقت التحرير وإعادة الصياغة بكل ما تقتضيه من قص ولصق وتعديل وضبط الخبرية وتدقيق المفردات وتنعيم الحواف؟

ويذكر أن أغلب المهن الأخرى لا تتعلق بتمارينها على هذا النحو، فهم يتركونها في أماكن العمل ويرجعون إلى حياتهم، ومن ثم يمكننا تحديد مقدار ما لزمهم لإنجاز مهمة ما. تختلف الحسابات مع أنشطة الخلق والإبداع، وخصوصاً الكتابة؛ فهي وظيفة بدوام كلي متواصل على مدار الساعة في الليل والنهار، في النوم واليقظة، في الوحدة أو مع الآخرين، في الضجيج أو الصمت أو أمام شاشات التلفزيون

ملتقى النيل والبحر المتوسط

«رشيد»... رحلة بين التاريخ والجغرافيا في 24 ساعة



رشيد من المناطق المصرية الجميلة

الداخلية والخارجية. ويشهد محيط المسجد توافد العديد من الرحلات المدرسية والجامعية والوفود الأجنبية والأهالي والمصطافين وطالب الفنون للاستمتاع بالطبيعة الخلابة بالمكان، حيث خضعت المنطقة لتطوير لتكون مقصداً سياحياً، بعد أن كان الوصول إليها يتم عن طريق البحر عبر المراكب الشراعية.

قناطر إدفينا

تتبع منطقة قناطر إدفينا جنوب رشيد إحدى أهم المواقع الجغرافية وأبرز المزارات السياحية، للتمتع بالمساحات الخضراء بها وركوب الخيول، إضافة إلى استقلال المراكب النيلية والجلوس على شاطئ نهر النيل.

تنتشر في قناطر إدفينا خمسة حدائق بالبر الأيسر مساحتها 25 فداناً، والبر الأيمن به حدائقتان لقامة على 10 أفدنة، وبهما مشتل لإنتاج الزهور والنباتات النادرة ومساحات خضراء وأحواض وأشكال هندسية ونافورات وحديقتان لمساحة 100 فدان منزرعة بالمالح والفاكهة، مما يجعلها مقصداً لقضاء الأعياد والمناسبات.

الرحلات النيلية

مع وقوع «رشيد» على نهر النيل يتيح ذلك ركوب المراكب السياحية على ضفافه، والتمتع بزيارة داخل مياه النيل، وهي من أكثر وسائل الجذب السياحي إلى رشيد، ويمكن التجول بها حسب رغبتك نصف ساعة أو ساعة، كما يمكن الجلوس فقط داخل المركب، بشرط احتساء أحد المشروبات كالأشاي أو القهوة.

بعد انتهاء الجولة النيلية، يمكن قضاء وقت آخر على الكورنيش، مع التمتع بشراء «الأس كريم».

الطعام في رشيد

مع كون المدينة ملتقى نهر النيل والبحر المتوسط، فمن الطبيعي أن تكون الأسماك والمأكولات البحرية هي أكثر أطباقها شهرة، وأن تصعب مهنة الصيد هي المهنة الأساسية لأهلها. وزائر المدينة يجد نفسه في حيرة بسبب أنواع الأسماك التي تتجاوز 100 صنف، منها ما يخرج من سواحل البحر المتوسط، ومنها ما يخرج من نهر النيل.

ويتعتبر سمك البلطي هو الأكثر انتشاراً في رشيد، وهو ليس نوعاً واحداً، فيوجد منه أنواع: «خنيبي، نيلي، حساني، وراقي، سيلفر، عياشي»، إلا أن أكثر المأكولات الشعبية في رشيد، وهو سمك صغير الحجم ممثلي البطن، يتميز بطعمه الشهي، إلى جانب أسعاره الرخيصة.

ويمكن الاستمتاع بوجبة من السمك أو الجمبري في مطاعم الأسماك الشعبية المنتشرة بالمدينة، أو التوجه إلى سوق السمك، الذي ينقل الصيادون بضاعتهم إليها على مدار ساعات النهار، لذا تفتح بحركة البيع والشراء، وكذلك الشواء، ويُمكن قصد السوق لاختيار الأنواع التي تروق للزائر، وكذلك ضمان أن تكون طازجة.

ولمزيد من الاستمتاع بالأسماك، ننصح بصطحب الأسماك المشوية - من السوق - إلى المركب النيلي، وتناوله خلال تجولك في مياه النيل.



متحف رشيد الوطني (صفحة الوحدة المحلية لمركز ومدينة رشيد على «فيسبوك»)

أثرية بالشوارع، تحمل أسماء ساكنها، هي: «كوهية ويسوني ورمضان ومحارم وأبوهم والجمال وعلوان»، والتي تُمكن زائريها من التعرف عن قرب على خصائص العمارة والفنون الإسلامية في هذه الفترة، حيث بُني جميعها من الطوب المنجور ذي اللونين الأسود والأحمر، والبيوت تتميز بوجود التي تحمل جماليات معمارية، فيما كانت وظيفتها العمل على ضبط دخول الهواء وأشعة الشمس لمنزل.

مسجد زغول

هو أقدم مساجد مدينة رشيد وأكبرها، تم بناؤه على ثلاث مراحل؛ بداية من العصر المملوكي. يحمل المسجد ذكرى عزيزة على قلوب أهل رشيد، وهي الانتصار على الحملة الإنجليزية (حملة فريز)، فمن على مذئذته انطلقت صيحة الله أكبر إيذاناً ببدء الهجوم على جنود الحملة، وكان المسجد بمثابة «زهرة يتوافد عليه طلاب العلم والعلماء».

وفي منتصف العام الماضي افتتحت المرحلة الأولى من أعمال إنشائه للقرن 17 الميلادي، ومنشؤه عبد الرحمن بن الحاج حجازي الشهير بابن جامع، وجعله وفقاً خيراً لمسجد زغول، بينما اشتهر باسم «عزوز» نسبة إلى آخر من تملكه في فترة الخمسينيات، وفي عام 1982 انضم الحمام الملكية هيئة الآثار.

يتبع الحمام التصميم المعتاد للحمامات في العصر المملوكي، وكذلك العمارة الداخلية، فجميع أرضيات الحمام من الرخام، وأسقفه عبارة عن قباب مفرغة الأجزاء تتخللها أطباق زجاجية مختلفة الألوان.

مسجد أبي مندور الأثري

يعد مسجد أبي مندور الأثري من أشهر المساجد الأثرية بالمدينة بني عام 1312-1897 م، ويقع على شبه جزيرة تسمى «قل أبو مندور»، وهي ربوة على نهر النيل، ويتوافد عليه الزائرون من جميع بلدان العالم الإسلامي، نظراً لموقعه على نهر النيل فرع مدينة رشيد، ونظراً لجمال التصميمات المعمارية

عرفت القلعة أيضاً بعدد من الأسماء، مثل «طابية رشيد»، «قلعة رشيد»، «حصن جوليان»، نسبة لأحد مساعدي نابليون، حيث نزلت فيها قوات من الحملة الفرنسية عام 1799م، وهي المكان الذي عُثر فيه على «حجر رشيد». وفي سنة 1801م، احتلت القلعة قوة مشتركة عثمانية بريطانية بعد قصفها، فانهار جزء من أسوارها المملوكي ثم العصر العثماني. يمكن التجول بين 7 منازل

مدينة رشيد... لحة تاريخية

محضر مبايعة الكهنة للملك بطليموس الخامس والاعتراف به ملكاً على البلاد، وهذا الحجر مكتوب عليه بثلاث لغات هي الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية القديمة، وقد عكف العالم الفرنسي «شامبليون» فترة طويلة على دراسة هذه النقوش الموجودة على الحجر حتى توصل إلى فك رموز اللغة المصرية القديمة، وقد نقل الحجر إلى لندن طبقاً لشروط معاهدة 1801م بين الإنجليز والفرنسيين، وهو الآن بعد وأحد أهم القطع الأثرية المعروضة بالمتحف البريطاني بلندن، وهناك محاولات مصرية تجرى لاسترداده.

من شرفات المنازل وأسطحها، وهو الحدث الذي جعلته محافظة البحيرة عيداً قومياً لها يحتفل به سنوياً.

حجر رشيد

في أغسطس (آب) 1799م عثر (بوشار) أحد ضباط الحملة الفرنسية على الحجر المشهور بحجر رشيد تحت أنقاض قلعة قاييتاي، والذي تم من خلاله فك رموز اللغة الهيروغليفية القديمة، وبالتالي الكشف عن كل التاريخ المصري، وهو ما أدى إلى ذبوع شهرة المدينة أكثر وأكثر.

وهو عبارة عن حجر من الجازلت الأسود يعود تاريخه إلى عام 196 ق.م ومسجل عليه



طاحونة أبو شاهين «أقدم طاحونة في مصر لطحن الغلال (الصفحة الرسمية لمحافظة البحيرة على «فيسبوك»)

فريدة من نوعها. قلعة قاييتاي تقع على الشاطئ الغربي لنهر النيل، وأنشأها السلطان المملوكي الأشرف قاييتاي سنة 901 هـ، وهي إحدى المنشآت الحربية التي تشبه الحصن في بنائها المربع وإبراجها الأربعة المستديرة، ويحيط بهذه الأبراج خنادق ما زالت آثارها موجودة حتى الآن.

الآغا) والصهرج الذي تخزن به المياه ودورات المياه، فيما تشكل واجهة المنزل بكتابات بالخط الكوفي وزخارف حصرية وفخارية، كما تكثر فيها (المشربيات) وأعمال الأرابيسك. وملحق بالمنزل بيت آخر كان مخصصاً للخدم، هو منزل «حسية غزال»، والذي يشكل مع منزل الأمصلي وطاحونة أبو شاهين وحدة معمارية متكاملة للقرنين 18 و19.

كما يُعرض بالمتحف بعض الآثار الإسلامية التي كُشف عنها مؤخراً في رشيد كعملات إسلامية وأوان فخارية، وهي المقتنيات التي تجذب السائحين لمشاهدتها، حيث تبلغ قيمة تذكرة دخول المتحف للسائحين الأجانب 40 جنيهاً مصرياً (أقل من دولارين).

وضمن حرم متحف رشيد تقع «الحديقة المتحفية»، وهي مقامة على مساحة (3 آلاف متر مربع)، وهي مزار سياحي ومتنفس للأهالي والزائرين، ويقام بها العديد من الفعاليات الثقافية والمهرجانات التعليمية ومعارض الصناعات اليدوية.

تعد طاحونة «أبو شاهين» أقدم طاحونة في مصر لطحن الغلال، بناها تشييدها في القرن الثالث عشر مسجداً وزاوية وثلاثة أضرحة. تم جولة في شوارع المدينة وأسواقها، إلى جانب القيام برحلة نيلية، وهي المعالم التي يمكن زيارتها جميعاً خلال 24 ساعة فقط.

مع بدء الزيارة لا بد للزائر رشيد أن يتوقف عند المحطات الأساسية التالية: متحف رشيد الوطني يتكون المتحف من مبنيين أحدهما مبنى أثري يتكون من ثلاثة طوابق، وكان في الأصل بيت «عرب كلي حسين بك»، الذي كان محافظاً للمدينة خلال العصر العثماني، وفي الستينيات تم تحويل المبنى لمتحف صغير لإبراز دور مدينة رشيد في مقاومة الحملة الفرنسية ثم حملة فريز الإنجليزية، وخلال عام 1986 تم تطوير المتحف وأعيد افتتاحه ليعبر عن تاريخ مدينة رشيد.

يعرض المتحف 700 قطعة من أهمها العملات الذهبية والبرونزية التي تعود للعصرين الأموي والعثماني، ومجموعة من المصاحف والأواني الفخارية والنحاسية، كما يعرض نص المخزن والحظيرة المخصصة لركوب

الفرز عن مصر والموقعة من محمد علي باشا، إلى جانب ذلك يبرز العرض المتحفي بعض صور الحياة اليومية في رشيد خلال العصر العثماني، بالإضافة إلى مخطوطات وأدوات للحياة اليومية، بالإضافة إلى نسخة من حجر رشيد الذي كشف عنه في رشيد عام 1799 ومجموعة من الأسلحة تعود للقرنين 18 و19.

المعاهدة الخاصة بجلاء حملة فريز عن مصر والموقعة من محمد علي باشا، إلى جانب ذلك يبرز العرض المتحفي بعض صور الحياة اليومية في رشيد خلال العصر العثماني، بالإضافة إلى مخطوطات وأدوات للحياة اليومية، بالإضافة إلى نسخة من حجر رشيد الذي كشف عنه في رشيد عام 1799 ومجموعة من الأسلحة تعود للقرنين 18 و19.

كما يُعرض بالمتحف بعض الآثار الإسلامية التي كُشف عنها مؤخراً في رشيد كعملات إسلامية وأوان فخارية، وهي المقتنيات التي تجذب السائحين لمشاهدتها، حيث تبلغ قيمة تذكرة دخول المتحف للسائحين الأجانب 40 جنيهاً مصرياً (أقل من دولارين).

وضمن حرم متحف رشيد تقع «الحديقة المتحفية»، وهي مقامة على مساحة (3 آلاف متر مربع)، وهي مزار سياحي ومتنفس للأهالي والزائرين، ويقام بها العديد من الفعاليات الثقافية والمهرجانات التعليمية ومعارض الصناعات اليدوية.

تعد طاحونة «أبو شاهين» أقدم طاحونة في مصر لطحن الغلال، بناها تشييدها في القرن الثالث عشر مسجداً وزاوية وثلاثة أضرحة. تم جولة في شوارع المدينة وأسواقها، إلى جانب القيام برحلة نيلية، وهي المعالم التي يمكن زيارتها جميعاً خلال 24 ساعة فقط.

مع بدء الزيارة لا بد للزائر رشيد أن يتوقف عند المحطات الأساسية التالية: متحف رشيد الوطني يتكون المتحف من مبنيين أحدهما مبنى أثري يتكون من ثلاثة طوابق، وكان في الأصل بيت «عرب كلي حسين بك»، الذي كان محافظاً للمدينة خلال العصر العثماني، وفي الستينيات تم تحويل المبنى لمتحف صغير لإبراز دور مدينة رشيد في مقاومة الحملة الفرنسية ثم حملة فريز الإنجليزية، وخلال عام 1986 تم تطوير المتحف وأعيد افتتاحه ليعبر عن تاريخ مدينة رشيد.

يعرض المتحف 700 قطعة من أهمها العملات الذهبية والبرونزية التي تعود للعصرين الأموي والعثماني، ومجموعة من المصاحف والأواني الفخارية والنحاسية، كما يعرض نص المخزن والحظيرة المخصصة لركوب

الفرز عن مصر والموقعة من محمد علي باشا، إلى جانب ذلك يبرز العرض المتحفي بعض صور الحياة اليومية في رشيد خلال العصر العثماني، بالإضافة إلى مخطوطات وأدوات للحياة اليومية، بالإضافة إلى نسخة من حجر رشيد الذي كشف عنه في رشيد عام 1799 ومجموعة من الأسلحة تعود للقرنين 18 و19.

القاهرة: محمد معجم

هنا في أقصى شمال مصر، حيث يلتقي نهر النيل العذب بالبحر المتوسط المالح، تقع مدينة «رشيد» على رأس فرع دلتا النيل الغربي، والذي سُمي باسمها، والتي باتت وجهة جديدة للسائحين تضاف للمزارات الأثرية العريقة بمصر، كونها ثاني المدن المصرية بعد القاهرة ما زالت تحتفظ بأثارها الإسلامية، التي ترجع للعصر العثماني.

تمتلك رشيد تميزاً جغرافياً وتاريخياً وتراثياً، وهي القومات التي جعلت هذه المدينة التي تبعد عن القاهرة مسافة 263 كيلومتراً جهة الشمال و60 كيلومتراً شرق الإسكندرية وتخضع محافظة البحيرة لإدارتها - في مكانة سياحية مرموقة، فضلاً عن موقعها الجغرافي المتميز، مرت المدينة بأحداث مهمة عبر التاريخ، إليها يُنسب «حجر رشيد»، الذي فك رموز الحضارة المصرية القديمة، والموجود حالياً في المتحف البريطاني، والذي تم الاحتفاء بمرور 200 عاماً على فك رموزه قبل أيام قليلة.

كذلك تحتل مكانة تراثية مهمة، بما تمتلكه من مقومات أثرية وحضارية، ومن ثم كان عمل الحكومة المصرية حالياً لوضعها على قوائم التراث العالمي بمنظمة اليونسكو، وتحويلها لمتحف مفتوح، ووضعها على خريطة السياحة العالمية.

العالم السياحي

الوصول إلى رشيد يكون بشكل أسهل من الإسكندرية، فالرحلة بينهما لا تتجاوز 60 دقيقة، وهناك رحلات يومية تملأ عليها الشركات السياحية بالإسكندرية إلى رشيد، والتي يكون متاحاً فيها أن يصحب الزائر مرشد سياحي للتعريف بالمعالم، أما إذا رغب الزائر في التوجه بمفرده، فهو أمر متاح بالسيارة أو الحافلة.

بالوصول إلى رشيد، يكون الزائر على موعد مع رحلة ترفيهية ثقافية، بداية من التنقل بين معالم المدينة، التي تضم نحو 22 منزلاً وحماماً وطاحونة، بالإضافة إلى أحد عشر مسجداً وزاوية وثلاثة أضرحة. تم جولة في شوارع المدينة وأسواقها، إلى جانب القيام برحلة نيلية، وهي المعالم التي يمكن زيارتها جميعاً خلال 24 ساعة فقط.

مع بدء الزيارة لا بد للزائر رشيد أن يتوقف عند المحطات الأساسية التالية:

متحف رشيد الوطني

يتكون المتحف من مبنيين أحدهما مبنى أثري يتكون من ثلاثة طوابق، وكان في الأصل بيت «عرب كلي حسين بك»، الذي كان محافظاً للمدينة خلال العصر العثماني، وفي الستينيات تم تحويل المبنى لمتحف صغير لإبراز دور مدينة رشيد في مقاومة الحملة الفرنسية ثم حملة فريز الإنجليزية، وخلال عام 1986 تم تطوير المتحف وأعيد افتتاحه ليعبر عن تاريخ مدينة رشيد.

يعرض المتحف 700 قطعة من أهمها العملات الذهبية والبرونزية التي تعود للعصرين الأموي والعثماني، ومجموعة من المصاحف والأواني الفخارية والنحاسية، كما يعرض نص المخزن والحظيرة المخصصة لركوب

12 فناناً عربياً يحيون حفل «تريو أرابيك نايت»

الرياض تستقبل 2023 بأضخم حدث فني



نخبة من أهم فناني الغناء، في العالم العربي

مصطلح مشتق من الإيطالية، يطلق في أغلب الأحوال على أي عمل موسيقي، يشترك في تقديمه 3 أشخاص من خلال فرقة موسيقية، سيحظى بمشاركة عربية أوسع.

واحتل وصول الفنانين المشاركين في الأمسية إلى الرياض، وانخرطوا في يروفات الحدث الفني الأضخم، استعداداً للأمسية التي ستقام السبت.

ومن جانبه، عبّر الفنان صابر الرباعي عن سروره بموعد جديد وليلة من العمر تجمعهم مع كبار نجوم الوطن العربي في استقبال العام الجديد معاً في العاصمة السعودية. وأضاف لحظة وصوله، أنه متحمس لقضاء سهرة فنية متمعة بين الجمهور السعودي في عاصمة الفن والفن، في ليلة غير عادية تجمع كبار نجوم الغناء العربي،

الرياض، عمر البديوي

وتطلق الحدث الفني الأضخم «تريو أرابيك نايت»، أقوى بداية للعام الجديد، الواعد بمزيد من مفاجات الموسم الترفيهي الذي تعيش معه العاصمة السعودية باقّة من ليالي الفرح والفن والترفيه، منذ انطلاق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تحت شعار «فوق الخيال».

وأوضحت حفلات «تريو نايت» بداية مألوفة لافتتاح العام الجديد من الرياض، منذ مطلع العام الحالي الذي يمضي في ساعاته الأخيرة، عندما نظم حفل تريو الرياض ولأول مرة عربياً، وشارك فيه 14 فناناً من نجوم الغناء العربي جُلهم من الخليج، تحت ضوء الألعاب النارية التي زينت سماء الرياض، في إحياء ليلية سخية بالفن والطرب والغناء و«تريو» العام الحالي، (هو

الرياض، عمر البديوي

تستقبل الرياض (السبت) في 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، العام الجديد بليلة أخرى من ليالي «فوق الخيال»، بمشاركة نخبة من أهم فناني الغناء في العالم العربي، على مسرح «محمد عبده أرينا»، في أمسية فنية تمتد حتى الساعات الأولى من صباح العام الجديد الذي اشرف على الدخول، ويشارك 12 فناناً عربياً في أضخم حفلة غنائية تُقام في ليلة يحييها ألمع نجوم العرب، وتضم القائمة نانسي عجرم، وإليسا، وأصالة نصري، ونجوى كرم، وأنغام، ولطيفة، ونوال الزغبى، وصابر الرباعي، ووائل كفوري، وعاصي الحلاني، وبهاء سلطان، ووليد توفيق، في أكبر مسارح منطقة البوليغارد رياض سيتي، وضمن أنشطة موسم الرياض

«مياس» وإليسا من أشهر نجومها

لبنان 2022... فنانون غابوا وآخرون حصدوا العالمية



بيروت، فيثيان حداد

كما السياسة؛ تحصد أخبار الفن اهتمام اللبنانيين الذين يتابعونها بتفاصيلها الدقيقة، فيحزنون ويفرحون ويصفقون إعجاباً أو تعاطفاً مع هذا النجم أو ذلك. وتشكل مشاركتهم آراءهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي في أي عمل فني، عنصرًا فعالاً على الساحة، يبرز مدى نجاح العمل أو فشله.

طغت أخبار غياب فنانين كثيرين على الأحداث الفنية لعام 2022؛ السنة التي شكلت ولادة جديدة لفنانين آخرين بوصولهم إلى العالمية.

وداعاً جورج الراسي ونخبة من نجوم الشاشة

في 2022 رحل فنانون كثيرون، تاركين وراءهم فراغاً على الساحة الفنية. ولعلّ حدث السير الذي أودى بحياة الفنان جورج الراسي كان العنوان العريض للاتحة. ففي شهر أغسطس (آب) الماضي، استفاق اللبنانيون على خبر رحيله، أثناء عودته من حفل أقامه في دمشق، فوجد الموت في انتظاره عندما ارتطمت سيارته بحاجز إسمنتي.

ولم تنحصر الغيابات في الفنان الشاب؛ بل شملت بعض نجوم الشاشة الصغيرة، وفنانين مخضرمين تركوا بصمتهم على الساحة الفنية اللبنانية والعربية؛ سامي كلارك، وإحسان المنذر، اللذان ينتميان إلى زمن الفن الجميل. كما شهد عام 2022 رحيل ممثلين عديدين مثل شوقي متي،

فرقة «مياس»... بارقة أمل

«يونيفرسال أرابيك ميوزك» لتكن الأغنية الرسمية لمهرجان العالم لكرة القدم في قطر 2022. وشاركت فارس في الأغنية إلى جانب المغنيين العالميين مالوما، ونيجي ميناج، بعد أن اختارتها الشركة منتجة العمل.

وكانت فارس قد حققت نجاحاً عالمياً من نوع آخر خلال العام الحالي عبر تطبيق «تيك توك» الإلكتروني، فحصدت أغنيها «قومي» 8,4 مليار مشاهدة، علماً بأن الفنانة لا تملك حساباً خاصاً عليه، وكانت فارس قد أطلقت في مايو (أيار) الماضي، تحدياً لرقصة على أنغام أغنيها، انتشر بسرعة فائقة وجال الكرة الأرضية، وانبرى مشاهرو الأغنية في بلدان مختلفة بالتحدي كل بأسلوبه، فكما في أفريقيا والهند وأميركا وأوروبا، كذلك اجتاحت دولاً عربية، وتصدر «التريند» وسائل التواصل الاجتماعي. ومن الفنانين الذين دخلوا العالمية أيضاً من بابها العريض، ولكن في مجال السينما، كان الممثل جورج خباب. فقد أعلن أخيراً، أنه اختير للعب بطولة الفيلم السينمائي «يونان».

إليسا تتلمذ... وتغني

شاعت الفنانة إليسا أن تودع العام الحالي على طريقها عندما أعلنت أنها قررت الابتعاد عن منصة «تويتتر»، وقالت في تغريدة موجزة: «رح اخفني شوي عن (twitter)؛ لأن الطاقة السلبية الموجودة، وخصوصي من (my lovers) مش مقبولة». ومن ثم عادت وأطلت من جديد عبر «تويتتر» لتعلن فسح عقدها مع شركة «وتري» الفنية. وإليسا؛ المعروفة بالفنانة العربية الأكثر متابعة عبر «تويتتر»، استطاعت بأغنيها الثنائية مع سعد لجر «من أول دقيقة»، أن تتصدر قوائم الأغنيات العربية الأكثر مشاهدة عبر موقع «يوتيوب» لعام 2022، فتجاوز عدد مشاهدي العمل حاجز الـ312 مليون مشاهدة. واختيرت إليسا ضمن قائمة الخمسين شخصية الأكثر تأثيراً في العالم على «تويتتر» للعام الثاني بعد عام 2020، ولتكون العربية الوحيدة في هذه القائمة، استناداً إلى إحصاءات منصة «براندر ونش».



ميريام فارس والعالمية مع أغنية «توكو تاكا»



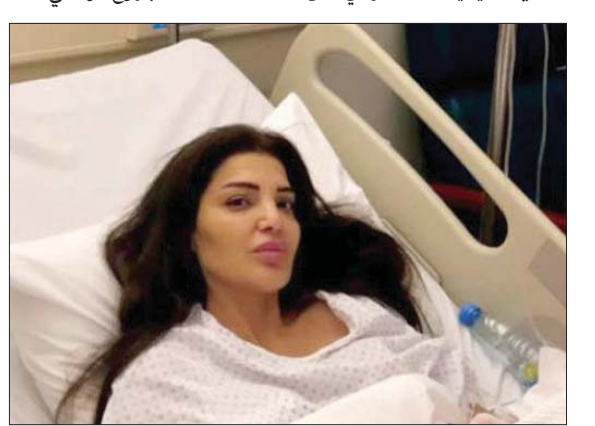
جورج الراسي شكّل رحيله صدمة لمحبيه



إليسا من الفنانات الأكثر تأثيراً على «تويتتر» عالمياً

بارقة أمل اللبنانيين. هذه المرة جاءت من باب الفن، وعلى يد نديم شرفان؛ مؤسس فرقة «مياس» للرقص.

فوز الفرقة وحصدها لقب «أميركان غوت تالانت» للعام، زوّدت اللبنانيين بطاقة إيجابية، وضع العالم بنجاح «مياس»، فشكل موضوعاً رئيسياً تناولته وسائل إعلام محلية وعربية وأجنبية. وتسلّمت الفرقة «وسام الاستحقاق» اللبناني المذهب، من الرئيس السابق ميشال عون، تقديراً لعملائها وقوزها بجائزة المرتبة الأولى في البرنامج الأميركي



دينا حايك تعلن إصابتها بسرطان الثدي

وبيار شمعون، وبيار جمجيجان، وجوزف عبود... وغيرهم. وآخر رحيل كان للفنان الشامل روميو لحدود، وقد كان واحداً من أهم صناعات المسرح الاستعراضية الذي تغنى به لبنان على مدى أكثر من نصف قرن.

دينا حايك وسرطان الثدي

شكل إعلان الفنانة دينا حايك إصابتها بمرض سرطان الثدي، صدمة بالنسبة إلى معجبيها. ففي أكتوبر (تشرين الأول)، اعترفت حايك وعلى الملأ بإصابتها هذه خلال مشاركتها في حملة توعوية مخصصة للمرض. ونصحت حايك بإجراء الفحص المبكر مرة كل 6 أشهر بدل مرة في السنة، ووصفت مرضها بالأكثر خطراً عن غيره، وأنه يلزمه علاج طويل استهلته بجلوسات الكيماوية.

فرقة «مياس».. نطفة أمل

تلون عام 2022، رغم الأجواء السوداوية التي خيمت على معظم أحداثه في لبنان، بأخرى شكلت

شهدت زيادة في الإنتاج ودفعت بوجوه جديدة

دراما 2022: توسع المنصات أثري الشاشات



بوستر مسلسل «بطلوع الروح»

القاهرة: انتصار دردير

حققت الدراما المصرية «تفوقاً» ملحوظاً خلال عام 2022، عبر أعمال أثارت قضايا اجتماعية، خلال شهر رمضان الماضي، الذي يُعد الموسم «الأقوى» درامياً، إضافة إلى أعمال حصرية قدمتها المحطات التلفزيونية في المواسم الأخرى. فيما «أثرت» منصات البث الإلكتروني الشاشات بأعمال اتسمت بالتنوع، ما لا يقل إقبالاً جماهيرياً.

وشهد شهر رمضان الماضي «ذروة» الإنتاج الدرامي، بأعمال اعتبرها



مشهد من مسلسل «متعطف خطر»

مراقبون «طفرة»، لا سيما بعد تعرضها لقضايا اجتماعية جدلية، من بينها مشكلات الأسرة، وقانون «الأحوال الشخصية»، التي طرحها مسلسل «فاتن أمل حربي»، وقضايا الإرهاب والظفر في مسلسل «بطلوع الروح»، فيما ناقش مسلسل «العائدون»، الدور الذي تقوم به أجهزة الاستخبارات المصرية في التصدي لتنظيم داعش، إضافة إلى مسلسل «الإختيار3»، الذي تعرض لفترة حكم تنظيم «الإخوان» لمصر، وصولاً إلى ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013، التي أطاحت بحكم التنظيم، الذي تصنّفه السلطات المصرية حالياً «إرهابياً».

وتنافست قنوات تابعة لـ«الشركة المتحدة»، (شركة خدمات إعلامية تمتلك عدداً من الصحف والمواقع الإلكترونية والتقنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية)، في تقديم عروض حصرية لمسلسلات جديدة على مدار العام، وتناولت قضايا اجتماعية أيضاً، من بينها: «إيجار قديم»، و«أعمل إيه»، و«العيلة دي»، و«طير بيئا يا قلبى»، و«نقل عام». وحسب المخرجة إنعام محمد علي، فإن «دخول منصات المشاهدة الإلكترونية مجال الإنتاج الدرامي، شكّل دفعة لسوق الإنتاج، وادى إلى زيادة عدد الأعمال»، لكنها أشارت، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الفصل في نوعية الرسالة التي تتضمنها هذه الأعمال، لا سيما في



نيللي كريم في لقطة من مسلسل «فاتن أمل حربي»

مجتمع اعتاد أن يستقي معلوماته من الدراما، يتخذ من شخصياتها نموذجاً يحتذى». وأضافت المخرجة المصرية أن «هناك استعلاء على مشكلات المجتمع المحلية، بالاتجاه لطرح موضوعات أكثر إبهاماً مثل الأكشن، ومظاهر تكريس العنف في كثير من المسلسلات، ما يترك تأثيراً سلبياً على المجتمع، وإن تطرقت بعض الأعمال لقضايا مهمة مثل «فاتن أمل حربي»، و«بطلوع الروح»، و«جزيرة غمام»، وأرجعت «علي» ما عدته «خللاً» في الدراما، إلى «ظاهرة ورش الكتابة، وتكرار المحتلّين في أكثر من عمل».

وأكدت المنصات حضورها عام 2022 بأعمال متنوعة، ولأقت عرض منصة «شاهد VIP» بمسلسلات الإثارة والغموض إقبالاً لافتاً على غرار «متعطف خطر»، و«الغرفة 207»، و«آخر دور»، كما طرحت منصة Watch أعمالاً حظيت بقبول للمنصات العربية.

مفارقات الحياة اليومية بطلّة صورة «مصر 2022» مسابقة صحافية تحفي بقضايا الشارع والمناخ



جانب من العرض المخصص لأعمال المسابقة (الشرق الأوسط)

القاهرة، متى أبو النصر
وحياة الناس، ولعل تلك مقارنة تعكس استعادة بهجة الحياة من جديد بعدما سادت خلال العامين الماضيين صور الناس في حالة خشية من وراء الكمامات والعزل.

في حين غلبت لقطات الحزن والنحيب على الكثير من الصور التي التقطت في أعقاب حريق كنيسة «أبو سيفين» في حي إمبابة غرب القاهرة، في أغسطس (آب) الماضي، وهو الحادث الذي أودى بحياة أكثر من 40 مواطناً «كانت معظم اللقطات التي تم التقدّم لها من قبل مصوري أخبارنا، فقد استُخدمت فرج جديد للمسابقة العام الحالي وهو فرع صورة «المناخ» لتنضم إلى باقي فروع المسابقة الثمانية، وأبرزها: الصورة الخيرية، وصورة الحياة اليومية، وصورة طلبة الجامعات، والتعليمية.

ويقول إبراهيم لـ«الشرق الأوسط»: «استُخدمت فرع صورة المناخ في مواكبة للاهتمام العالمي المتصاعد بهذا الملف والمشاركة العالمية التي عقدت في مدينة شرم الشيخ، ونظماً ندوة تعريفية بهذا الفرع والصور التي تعبر عنه، وهو مجال تعريفي جديد للمصور الصحفي في المسابقة». ويضيف: «كل فرع من الفروع له 5 جوائز، وأكثر الفروع التي تقدم لها المصورون العام الحالي هو فرع (الحياة اليومية داخل مصر)، مقارنةً بباقي الفروع يليه في الترتيب الصورة الرياضية، وكان أقل فرع هو الصورة الخيرية.

فرع هو الصورة الخيرية. وتقدم للمسابقة العام الحالي 215 مشتركاً، وهو أكبر عدد للمتقدمين منذ إنشاء المسابقة، بعدد 1750 صورة صحافية و44 فيديو.

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

ويُعد إبراهيم، أن ما شاهدته الحياة العادية قد عادت لتجد روح الحياة في الصور الصحافية بعد عامين من صور العزل والمستشفيات التي راقت و«بلاء كورونا»، ويشرح «تُعكس الصور إيقاع الشارع

إطالة مكثفة بالرجاء والرسالة نادين الراسي في «صوّي شموعن» تشكّلها عظمة القوة والوجع

أسوأ الاحتمالات.
تحت مزار سيدة لبنان في حريصا، لتلتقي نادين الراسي بسيرين عبد النور، رفقة الموساة. تمسكان أيدي بعضهما بعضاً، يهدأ. نجمتان تتركان العابر جانبا وتعودان للجوهر، وهو الإنسانية رغم الخلاف. على لسان الراسي حكمة لا يبلغها البشر عادة إلا بعد كُف مُدوّ: «كلّو رايح»، والحياة لا تستحق الحد.

تُهوّن سيرين الحزن باحتضانها صديقها والشد على يديها. تصغر المشاكل أمام المصائب، وتندش القلوب الطيبة الغفران رغم الرواسب. المؤازرة في الشدة وحدها ما يبقى. تتقربان رغم جفاء سابق وتفتحن صفحة جديدة للأخوة. تفشي سيرين سرا: «جورج توشط للصالح حين احتدم الخلاف. أرادنا معا فحققنا أمنيتنا».

على الدمع أن يجد ما يلهو به، فلا يتشغل طوال الوقت بالنتزه على خذي نادين الراسي. فليفلع شيئاً آخر، كالاستقالة من عينها. تحتضن حتى بلغ الصبر حده. تحاط بالعائلة لكن إحساس اليتيم ظل



الممثلة اللبنانية نادين الراسي



سيرين عبد النور تساند نادين الراسي في محنتها

بإرقها. «هي ظروف الحياة تحكم على بالوعدة». تتخلّى عن هيبه الكاميرا والحذر مما ينبغي قوله ومن ضروره تجنيه، تتكون نادين الإنسانية وأيضاً الأخت والأُم. هذه السهرة ليست لنادين الفنانة التي تستحق عودة مُقدّرة تشغلها عن إصمها. تصارح من يشاهد أنها تتعطش للحب والقوة والكثف: «حين نزلت إلى الشوارع الثائرة، كنت قد سبقت المحتجين بمقاساة باليهيم. عانيت الجوع وقلّة المال. بكّفت الطلاق الكثير، وبلغت مرحلة أن الجميع، بمن فيهم الأرض والبلد والدولة والقضاء، ضدّي». يمكن للقوة والوجع الالتحام في شخص والتحول إلى تفصيله؛ في النطق، في السلوك والفكرة... نادين الراسي تُشكّلها الآلام، واليوم هي أقوى مما مضى.

جرادتها. هذه شقيقة خسرت أخاً بعمر الورد. تزورها والقهوة على النار تشبه حرقه ثقيل على جمره. تذكران الشقيقتين برجاء جميل. تدخل نادين الراسي المنازل لتمنح الملوّعين قوة ويمحوها زاوية أخرى للنظر إلى الفراغ. يعدّون فهمها لما يجري، وهو بعد حلول المصاب يكون فهمها غاضبا أعمى. اليوم، تدرك أنّ ما حدث هو خير رغم صريرته. الرسالة من المساة الأوتوسرادر الخفيف. تبحرندت إلى رجل مُقعّد على كرسي متحرك منذ عام 1996. ارتدت كم من الصعب تحيّل جورج في مكانه. وحين التقت بنشاط طرحة حادث دراجة نارية سنة ونصف سنة في الفراش، تأكدت أنّ الأخ لرحل لتجنّب عذابات ربما لم يكن ليقوى على تحمّلها. تخرج من المنازل ممتنة لكون الموت أحيانا ليس

يمكن للوجع والاحتلام في شخص والتحول إلى تفصيله؛ في النطق، في السلوك والفكرة... نادين الراسي تُشكّلها الآلام، واليوم هي أقوى مما مضى.



زاهي حواس

حضارات على أرض السعودية

تميزت أرض المملكة العربية السعودية بموقعها الجغرافي المتميز في شبه الجزيرة العربية، وإلى جانب الموقع وخصائصه الفريدة من حيث قربه واتصاله بأقدم المناطق الحضارية في الشرق القديم - مصر وبلاد النهرين - فقد توافرت مقومات الحياة وبناء الحضارة على أرض المملكة العربية السعودية؛ ولذلك قامت العديد من الحضارات على تلك الأرض منذ آلاف السنين، إضافة إلى أنها كانت ملتقى الكثير من حضارات الشرق الأدنى القديم لأغراض التجارة، إن الكشف الأثري الذي كان له صدق علمي كبير، وهو العثور على نقوش بيعة تجارية للملك رمسيس الثالث بواحة تيماء، يؤكد على وصول الفراعنة وتواصلهم التجاري المباشر ودون وسيط بارض المملكة منذ 3 آلاف سنة.

تركت الحضارات التي قامت على أرض السعودية آثارها المادية والثقافية والدينية في مناطق متفرقة؛ الأمر الذي جذب إليها أنظار المتخصصين في علوم الآثار لاستكشاف هذا المكون الحضاري الثري وكثوره، حتى يتمكن من قراءة مراحل التاريخ الإنساني والنشاط البشري على أرض المملكة، ومقارنته بآثار الحضارات الأخرى التي قامت في مناطق وقارات أخرى بالعالم.

لقد أظهرت الاكتشافات الأثرية أن الاستقرار الأول للإنسان على أرض المملكة يعود إلى أكثر من مليون سنة ماضية، وهي الفترة التي يطلق عليها اسم «العصر الحجري القديم». وقد عثر العلماء على آثار ذلك العصر في العديد من المواقع بالمملكة العربية السعودية، سواء في موقع الشويحية بمنطقة الجوف الذي يؤرخ بنحو 1,3 مليون سنة، والذي قمت بزيارته من قبل، وتشرفت بالتعرف عليه عن قرب من خلال عماء هيئة التراث بالمملكة، وكذلك موقع صفاقة بالقرب من الدوادمي بمنطقة الرياض الذي يؤرخ بنحو 230,000 سنة مضت، وكذلك وادي فاطمة بمنطقة مكة المكرمة.

استمر «العصر الحجري القديم» لما يقرب من 700 ألف سنة، وبالتالي لا يزال هو الأطول في تاريخ البشرية في كل بقعة الأرض. كذلك لا بد أن نشير هنا إلى أن تلك التواريخ والأزمنة هي تقريبية، بل وقابلة للتغيير مع استمرار أعمال الكشف والبحث في آثار العصور الحجرية. وقد أنهى «العصر الحجري الوسيط»، ويؤرخ بنحو 50 ألف سنة ماضية، «العصر الحجري القديم». وقد وجدت آثار هذا العصر في مواقع بحائل، وأبار حمى بمنطقة نجران. كذلك توافرت أيضاً آثار «العصر الحجري الحديث» الذي يؤرخ بنحو 10 آلاف سنة قبل الميلاد، بالعديد من المواقع باراضي المملكة العربية السعودية، سواء في المنطقة الشرقية التي تنتشر على طول شريطها الساحلي مواقع عديدة ترجع إلى فترة حضارة العبيد، أو في مواقع أخرى في منطقتي الجوف وحائل التي تؤرخ بين 5000 وحتى 3500 سنة قبل الميلاد، وأهم ما يميزها بالطبع هو التحول إلى المجتمعات المنتجة لغذائها عن طريق الزراعة، وبالتالي كان عصر بداية ظهور صناعة الخبز.

ومع تطور الحياة البشرية ونشأة المدن الكبيرة، ظهرت على أرض الجزيرة العربية العديد من الممالك الحضارية التي لا تزال آثارها منتشرة في العديد من المواقع بالمملكة، وأثارها قائمة شاهدة على نشاط حضاري مزدهر بُنيت عليه الحضارة العربية قبل ظهور الإسلام الذي يمثل مرحلة تاريخية وحضارية فاصلة في تاريخ الجزيرة العربية التي شهدت تفاعلاً حضارياً مثيراً أدى إلى قيام حضارات ودول إسلامية متعاقبة.

سودوكو

		2	1						
			6	2		1			
9				5		4			
			7	6					
		3		4	9				
			2	1				7	
1	9			3					
	7	4		8					9

الحل السابق

1	4	6	3	7	9	5	8	2	
9	3	2	8	1	5	6	4	7	
5	7	8	4	2	6	9	1	3	
6	9	1	7	3	4	8	2	5	
7	5	3	2	6	8	1	9	4	
8	2	4	5	9	1	7	3	6	
2	8	5	9	4	7	3	6	1	
3	1	7	6	8	2	4	5	9	
4	6	9	1	5	3	2	7	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مدينة اللبنة
- من العنابر - رجا.
- عقائد وملا - راحة طيبة
- شد ناضج - كثرة اللحم والشحم
- في البدن
- شيد «مكوكسة»
- من دول البلقان
- صاحب نظرية التطور - اللدر الناضج
- علمانية - رسول «مكوكسة» - مرض صديري
- لون غامق - آلة طرب
- عاصمة كتيب - ناقل

الرجل السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مغتربة لبنانية
- بن جيلين - علم مؤنث
- نسبة إلى السني - مدينة قبرصية
- في القدم - للفتي - في قدم «مكوكسة»

عربكرد

● عدال السنيني، سفير اليمن في طوكيو، التقى أول من أسفر، مساعد وزير الخارجية الياباني كانسوكا ناجوكا، ومسؤول ملف اليمن بالوزارة سونارو ساسكي، لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأوضاع في اليمن ورفع مستويات الدعم المقدم من الحكومة اليابانية. ونوه السفير بالدعم الياباني لليمن على المستويات كافة والتي كان آخرها حزمة المساعدات البالغة 19 مليون دولار لتخفيف آثار الأزمة الإنسانية، والتي شملت دعم قطاع الخدمات العامة والتعليم والصحة والغذاء وحماية النازحين والأطفال والنساء.

● الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، استقبل أول من أسفر، في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة وفد جائزة خليفة التربوية الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر، برئاسة محمد سالم الظاهري عضو مجلس أمناء الجائزة، وأكد الخشت أن جائزة خليفة التربوية مبادرة إماراتية رائدة تستشرف المستقبل وترسم خريطة للتميز في الأداء التعليمي والأكاديمي، لافتاً إلى أن لدولة الإمارات مكانة خاصة في قلوب المصريين، أرساها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي تسري محبته في قلوب المصريين على اختلاف أجيالهم.

● صطام جدعان الدندج، سفير سوريا لدى العراق، افتتح أول من أسفر، معرض «صنع في سوريا»، وذلك على أرض معرض بغداد الدولي، بحضور عدد من المسؤولين والنواب العراقيين، وتشارك في المعرض 100 شركة صناعية وزراعية وتجارية وصحية سورية. وقال السفير: «هذا المعرض مؤشر مهم لارتقاء التعاون السوري - العراقي إلى مستوى عال في مجال التجارة، إذ يعرض المنتجات السورية التي تلقى إقبالاً في العراق لما تتمتع به من جودة في المواد الخام ورفقي في التصنيع».

● نصار الحباشنة، سفير الأردن لدى دولة الإمارات، حضر أول من أسفر، اللقاء الذي جمع بين الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي عهد الأردن، وخالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، حيث بحث الطرفان خلال اللقاء الذي جرى على هامش التمرين العسكري التعاوني المشترك بين البلدين في أبوظبي - العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة، وأهمية توسيع آفاق التعاون والشراكة بين البلدين في الكثير من القطاعات الحيوية.

● شون بينفلدت، سفير جمهورية جنوب أفريقيا لدى فلسطين، استقبله أول من أسفر، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفريق جبريل الرجوب، في مكتبه. وأطلع أمين سر اللجنة السفير على ممارسات جيش الاحتلال من إرهاب رسمي ومنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وعلى هامش اللقاء، قدّم السفير على ممارسات جيش الاحتلال من إرهاب رسمي ومنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وعلى هامش اللقاء، قدّم السفير على ممارسات جيش الاحتلال من إرهاب رسمي ومنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

● صطام جدعان الدندج، سفير سوريا لدى العراق، افتتح أول من أسفر، معرض «صنع في سوريا»، وذلك على أرض معرض بغداد الدولي، بحضور عدد من المسؤولين والنواب العراقيين، وتشارك في المعرض 100 شركة صناعية وزراعية وتجارية وصحية سورية. وقال السفير: «هذا المعرض مؤشر مهم لارتقاء التعاون السوري - العراقي إلى مستوى عال في مجال التجارة، إذ يعرض المنتجات السورية التي تلقى إقبالاً في العراق لما تتمتع به من جودة في المواد الخام ورفقي في التصنيع».

● نصار الحباشنة، سفير الأردن لدى دولة الإمارات، حضر أول من أسفر، اللقاء الذي جمع بين الأمير الحسين بن عبد الله الثاني ولي عهد الأردن، وخالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي، حيث بحث الطرفان خلال اللقاء الذي جرى على هامش التمرين العسكري التعاوني المشترك بين البلدين في أبوظبي - العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة، وأهمية توسيع آفاق التعاون والشراكة بين البلدين في الكثير من القطاعات الحيوية.

● شون بينفلدت، سفير جمهورية جنوب أفريقيا لدى فلسطين، استقبله أول من أسفر، أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» الفريق جبريل الرجوب، في مكتبه. وأطلع أمين سر اللجنة السفير على ممارسات جيش الاحتلال من إرهاب رسمي ومنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وعلى هامش اللقاء، قدّم السفير على ممارسات جيش الاحتلال من إرهاب رسمي ومنظم بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

● صطام جدعان الدندج، سفير سوريا لدى العراق، افتتح أول من أسفر، معرض «صنع في سوريا»، وذلك على أرض معرض بغداد الدولي، بحضور عدد من المسؤولين والنواب العراقيين، وتشارك في المعرض 100 شركة صناعية وزراعية وتجارية وصحية سورية. وقال السفير: «هذا المعرض مؤشر مهم لارتقاء التعاون السوري - العراقي إلى مستوى عال في مجال التجارة، إذ يعرض المنتجات السورية التي تلقى إقبالاً في العراق لما تتمتع به من جودة في المواد الخام ورفقي في التصنيع».



مستعل السديري

البحر وراءكم والعدو أمامكم

قبل قرن من الزمان كان عدد سكان العالم لا يزيد على (4) مليارات، ووصل عدد سكان العالم هذا الشهر إلى (8) مليارات من البشر، وسيصل العدد عام 2050 إلى (10) مليارات من البشر، وكلهم لهم أفواه وكلهم يريدون أن ياكلوا، وإذا لم يجدوا ما ياكلونه سياكل بعضهم بعضاً.

فرغم التوسع بالزراعة التقليدية، ما زال المستقبل الغذائي في العالم (على كف عفريت)، وحسب الموقع الإلكتروني (تيك إنسبلور) المتخصص بالتكنولوجيا، فقد طوّرت شركة أميركية تعمل في مجال تقنيات الزراعة، فكرة جديدة ربما تساعد على توفير الحل، حيث يرغب نات ستوري الذي أسهم في تأسيس شركة (بلينتي) في اختراع أسلوب جديد للزراعة، وتدور الفكرة حول إقامة حقول رأسية في أجواء مناخية يتم التحكم فيها بشكل صناعي، وحصل هذا المشروع بالفعل على تمويل بقيمة 400 مليون دولار -كبدائية- من إيريك شميت، الرئيس السابق لشركة (غوغل)، وجيف بيزوس، رئيس شركة (أمازون)، ومن مصرف (سوفت بنك). وتقول الشركة إن مساحة الحقل الرأسي لن تتجاوز فدائين -كبدائية- لكنها ستوفر كمية من الخضراوات والفاكهة تعادل إنتاج نحو (720) فدائاً من الأرض الزراعية، وسيتم التحكم في ظروف المناخ والإضاءة والري بواسطة روبوتات، وتهدف التجربة إلى أن تتواصل الزراعة في ظروف مثالية على مدار العام، فضلاً عن إعادة تدوير الماء الناتج عن عملية التبخر الزراعي واستخدامه في الري مرة أخرى.

وتقوم منظمة الذكاء الصناعي بمتابعة نمو المحاصيل وإدخال تعديلات بشكل مستمر على الظروف البيئية المحيطة، مثل الحرارة وكمية المياه والضوء من أجل توفير أفضل ظروف لنمو المحصول، وأكدت الشركة أن هذه الفكرة فاعلة تماماً، حيث إنها تتطلب مساحة أقل بنسبة (99) في المائة من الأرض الزراعية، وكمية أقل بنسبة (95) في المائة من مياه الري، مقارنةً بالنشطة الزراعية التقليدية، أما بالنسبة للوحوم:

فقد نجح باحثون يابانيون في تقادي سلبيات الجهود البحثية السابقة للوحوم المزروعة مختبرياً، وحصلوا على عينة لحوم لها ملمس لحم الحيوانات الطبيعية، وظهرت الحاجة إلى اللحوم المزروعة مختبرياً مع التحضر العالمي وزيادة عدد السكان، حيث أصبحت اقتصاديات تربية الحيوانات غير مستدامة ومجدية، فمن وجهة نظر بيئية تكاليف الأراضي والمياه لتربية الماشية الضخمة الحديثة لا يمكن تحمّلها، وكذلك انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن التربية.

وللمعلومية فهذه اللحوم المصنّعة صحيّة ونقيّة، ولها مختلف النكهات الحيوانية، سواء من أبقار أو أغنام أو خنازير أو خيول أو جمال -والنفس وما تشتهي- المهم (طب واتخير)، فلا جوع بعد اليوم!



الأميركية ميكايلا شيفيرين صاحبة المركز الأول خلال حفل توزيع جوائز بطولة التزلج للسيدات في النمسا أمس (غيتي)



سمير عطالله

ماذا تفعلين بالأسرة؟

المشكلة، على ما يبدو، ليست في الأمير هاري. غالباً ما كان هناك منشق في العائلة المالكة البريطانية. رجل أو امرأة يرفض التقاليد المتعبة وجدال الأعمال المنهكة والعمل مع أناس لا يحب التعامل معهم وإلقاء الخطب في جموع غير مبالية أو لا تفهم ماذا تقول.

وليس الأمير هاري أول عضو في الأسرة يتخلى عن مكانه. الملك إدوارد الثامن تخلى عن العرش من أجل مطلقة أميركية وغادر بريطانيا ليعيش في بلجيكا. أما كحايات الأميرة ديانا فلا نهاية لها. المشكلة، إن، في الزوجة، وهي أيضاً أميركية ومطلقة. لكنّ الفارق أن المطلقة السابقة جاءت من كاليفورنيا، أكثر الولايات ليبرالية، وتريد أن تغتبر، ليس في تقاليد العائلة، بل في ثقافة ومفاهيم البريطانيين العاديين. هذا أمر كثير على البلاد، حيث مجلس اللوردات وحزب المحافظين وسائر ألوان وتقاليد القرون. ترفض زوجة حفيد إليزابيث الثانية قواعد العائلة المالكة التي أصبحت جزءاً منها، وتصبر على إبداء مواقفها في القضايا السياسية، وهي عادة بدأتها في العاشرة من العمر عندما تظاهرت ضد الحرب الأميركية في العراق. وكانت عالية الصوت في تاييد هيلاري كلينتون ضد دونالد ترمب، ومن ثم ضده رئيساً. ظلت الصحافية البريطانية تطارد الأسرة الشابة حتى بعد انتقالها للسكن بعيداً في لوس أنجلوس. غير أن مستوى التعامل مع ميغان تزدى إلى أقصى حدود الإبتدال في الأسبوع الماضي عندما وجه إليها كاتب في «الصحيفة» تعابير لا يمكن إعادة نشرها هنا حتى من باب الأمثال والشواهد. وعاد الصحافي المثالي إليه فاعتذر عما كتب، غير أن الزوجين رفضا الاعتذار بوصفه غير كاف وغير صادر عن إدارة الجريدة نفسها.

تعهد ميغان ماركل الكثير مما كان يحدث أيام الأميرة ديانا. لكنّ العائلة المالكة كانت محضنة يومها خلف رصيد الملكة إليزابيث التي كانت من كبار غائبي العام. ويحاول تشارلز الثالث الآن إرساء صورته ملكاً مستحقاً. ولا يفيد كثيراً أن تكون زوجة ابنه الأصغر موضوع هذا المستوى من النقاشات.

تعرف الأمير هاري إلى الممثلة ميغان ماركل عن طريق «إنستغرام»، وكانت من قبل مطلقة، ساكنت رجلاً لمدة عامين. لكنّ الكنيسة الأنجليكانية لم تتوقف عند المسألة وتولى الأمير تشارلز إعلان خطبة الابن.

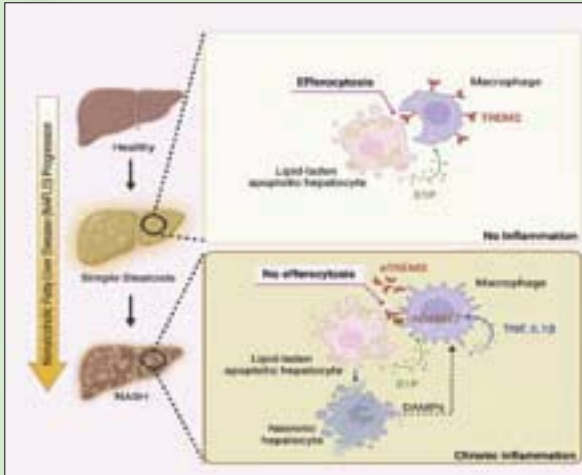
ليست قضية سياسية. هي في الأساس قضية صحف تابلويد وصحافيين من النوع الذي يعيش على التفاهات لكن تفاقمها يحولها تلقائياً إلى قضية قومية، وتحاول الصحافة الوطنية بكل وضوح دعم الملك والعائلة في مرحلة لا تحتمل بريطانيا الكثير من حضارة التابلويد.

السمنة مسؤولة عن مرض كبدي حاد

الضرر الذي يلحق بالمستقبل (TREM2) يؤدي لاستعادة قدرة الخلايا الضامة على إزالة الخلايا الكبدية التالفة بالدهون، وبالتالي منع حدوث الكبد الدهني غير الكحولي». ويطمح ليمان، أن تؤدي نتائج أبحاثهم إلى علاج مرض الكبد الدهني، لأنه «مع انتشار وباء السمنة غير المسبوقة، أصبح هذا الاضطراب الكبدي المزمن، يؤثر على ما يقرب إلى 5 في المائة من سكان العالم».

جنوب غربي الولايات المتحدة، بالتزامن مع نشر الدراسة: «بمزيد من التفصيل، اكتشفنا أن الخلايا الكبدية التالفة المسببة للالتهابات ينشطان بروتينان يسمى ADAM17 في الخلايا الضامة التي بدورها تحبط نشاط المستقبل (TREM2)، وهذا يؤدي إلى تراكم شاذ لخلايا الكبد المحملة بالدهون والموت في الكبد حيث تسبب التهاب الكبد المزمن». ويضيف «نحن نعتقد أن منع

وكشف الباحثون، أن السمنة المستمرة يمكن أن تلحق الضرر بمستقبل، يسمى (TREM2)، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تغذية التهاب الكبد المزمن الذي يؤدي إلى تطور مرض الكبد الدهني. ومرض الكبد الدهني، هو مجموعة من اضطرابات الكبد المزمنة التي تبدأ ككبد دهني حميد، ولكن يمكن أن تتطور إلى مراحل مرضية أكثر تقدماً، بما في ذلك التهاب الكبد الدهني غير الكحولي.



«غرافيك» يلخص مسؤولية السمنة عن مرض الكبد الدهني (دورية إيمبيديتي)

«هبة الحب» تزين ساحة «تايمز سكوير» للعام الجديد

هذا العام هو «هبة الحب»، لذلك يشمل التصميم قلوباً متشابكة. وأضاف: «نحن بحاجة إلى هذا بعد الجائحة. لقد مررنا جميعاً بعامين مروعين. لقد خرجنا من الجانب الآخر وخرجنا بشكل أفضل. نحن نحيط أنفسنا بالحب. لدينا كل شيء». وهذا العام، ولأول مرة منذ إيرلنديون في ووترفورد بتصميم وتصنيع بدائل للألواح البلورية البالغ عددها 2688 التي تشكل الكرة. وكل عام، يتم اختيار موضوع جديد للكرة. وقال توم برينان، المصمم الرئيسي في ووترفورد، في ساحة تايمز سكوير، إن موضوع

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»، لاستقبال عام 2023، تم تركيب ما يقرب من 200 بلورة جديدة من بلورات ووترفورد على كرة ليلة رأس اختيار الجديدة في ساحة تايمز سكوير في نيويورك، حسب «رويترز». ومنذ عام 1999، يقوم حرفيون إيرلنديون في ووترفورد بتصميم وتصنيع بدائل للألواح البلورية البالغ عددها 2688 التي تشكل الكرة. وكل عام، يتم اختيار موضوع جديد للكرة. وقال توم برينان، المصمم الرئيسي في ووترفورد، في ساحة تايمز سكوير، إن موضوع



بلورة «هبة الحب» في ساحة «تايمز سكوير» (رويترز)

مرض غامض يهدد الشعاب المرجانية في تايلند



تفتش مرض الشريط الأصفر في الشعاب المرجانية (أ.ف.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» تتخطى كيلومترين مربعين. ويتزايد قلق العلماء من الانتشار السريع للمرض بسبب عدم وجود أي علاج معروف يقضي على البكتيريا التي رصدت للمرة الأولى في فلوريدا خلال تسعينات القرن العشرين. وتطرح تساؤلات أخرى، في شأن وصول المرض إلى تايلند، إذ يمكن أن يكون مرتبطاً بالصيد الجائر أو التلوث أو ارتفاع درجة حرارة مياه البحر الذي يتسبب في إضعاف تركيبة الشعاب المرجانية، بحسب الخبراء في المجال. وتحرك المدافعون عن البيئة من خلال عمليات غوص تهدف إلى رصد الشعاب المرجانية المريضة وجمعها، ثم نقلها إلى مختبرات يحاول فيها الباحثون كشف الغموض المحيط بالبكتيريا. ويقول ساراوت سيريونغ، وهو باحث متخصص في البيئات البحرية والساحلية التابعة لوزارة مقاطعة تشانابوري المجاورة «لا نعرف حتى الآن سوى اسم

هاتف مجاني في فيلادلفيا يحارب الجشع

للمكالمات في أمريكا الشمالية، هو الأول من بين الكثير من الهواتف في المدينة ويساعد في إحياء البنية التحتية للاتصالات العامة التي تآكلت بسبب الهواتف المحمولة التي يحملها غالبية الأميركيين. يُذكر أن المشروع أطلقه العام الحالي مايك دانك، مهندس برمجيات (31 عاماً) يعيش في سبرينغفيلد، مقاطعة ديلاوير، ونافين البرت (21 عاماً) وهو مهندس بارز في هندسة الكمبيوتر

بجامعة «بنسلفانيا». بالنسبة لمؤيدي مشروع «فيلينل» الذين جرت مقابلتهم في أثناء عملية تركيب الهاتف، فقد أجمعوا على أن الجهود المبذولة لإحياء الهواتف العامة تمثل مقاومة لاعتماد المجتمع النهم الاستهلاكي على التكنولوجيا التي قد تحول إلى أداة قمع لا تهدف لشيء سوى تنمية النزعة الاستهلاكية على الرغم من التأثير البيئي ومخطط الشركات لدفع كثير من المستهلكين لشراء هواتف



أول هاتف عمومي مجاني في فيلادلفيا (وكالة تريبيون)